



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

عزى

جريدة سياسية يومية

500
20
دبتر
سنة



19

"هارلم شيك" بنكهة يابانية في
معيد شينتوي .. وحمام عام



9

اتحاد الكرة يؤكد إقامة لقاء
منتخبنا مع اليابان في الدوحة



8

تفجيرات بوسطن: ١٧٢
قتيلاً وجريحا

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2777) السنة العاشرة - الأربعاء (17) نيسان 2013

قالت ان المرأة تشكل ٢٦٪ من القوائم يونامي: ١٦,٢ مليون عراقي سينتخبون ٤٤٧ مرشحا بينهم ١٤ للاقيات

بغداد / المدى برس
اعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، امس الثلاثاء، أن عدد الناخبين في ١٤ محافظة، ما عدا كركوك وإقليم كردستان، بلغ أكثر من ١٦,٢٧ مليون ناخب، فيما لفتت إلى أن عدد المراكز الانتخابية في تلك المحافظات بلغت أكثر من ستة آلاف مركز انتخابي، تتضمن أكثر من ٣٨ الف محطة انتخابية.
وذكرت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، في بيان لها تلقت (المدى برس) نسخة منه، إنه بموجب قرار مجلس الأمن ٢٠٦١ تعمل لتقديم المساعدة للحكومة العراقية

الهيئة العليا تنفي.. وتعد بشرح التفاصيل عبر المحطات المحلية ساسة وخبراء: دولة القانون تسيطر على اهم دائرتين في مفوضية الانتخابات وتحتكر "كلمة سر" النتائج

بغداد / محمد صباح
قال ساسة ومصادر قريبة على مفوضية الانتخابات امس الثلاثاء، ان ائتلاف دولة القانون بزعامه نوري المالكي بات يسيطر عشية الاقتراع المحلي، على اخطر دائرتين في المفوضية، كما يحتفظ بمفرده على كلمة السر الالكترونية التي تحول حاملها ادخال البيانات والمعلومات الخاصة بنتائج التصويت.
الى ذلك نفت المفوضية العليا للانتخابات صحة ان يكون كيان سياسي بعينه يمتلك كلمة مرور مركز العد والفرز، معتبرة ذلك "مجرد اشاعة واقاويل لاساس لها من الصحة"، مؤكدة ان "العقب المفوضين الحاليين يعملون منذ تأسيس المفوضية عام ٢٠٠٤".
وفيما يستعد العراق، السبت المقبل، لاجراء اول انتخابات محلية بعد خروج القوات الامريكية من البلاد، الا ان كتلا سياسية تبدي خشيتها من تزوير نتائج الانتخابات لصالح كيانات سياسية مقربة من الحكومة او متحالفة مع ائتلاف دولة القانون بزعامه رئيس الوزراء نوري المالكي.
وفي مقابلة مع "المدى" امس، نكر مصدر مغرب من المفوضية العليا للانتخابات ان "الدائرة الانتخابية ودائرة ادخال البيانات أصبحتا من حصص ائتلاف دولة القانون اللتين تعتبران من اهم الدوائر في المفوضية العليا للانتخابات".
واوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، بالقول ان "اي دور للكتل السياسية أو الامم المتحدة والمنظمات الدولية، في قضية ادخال البيانات وجمع

ميسان تتشاور مع البصرة وذي قار للرد بـ "اقليم الجنوب" على اعادة البعثين

ميسان / المدى برس
ميسان، المحافظة الجنوبية الاكثر تخريجا للمقاتلين ضد النظام السابق، او على الاقل احدي اكثرها، استقبلت خبر "منح الرواتب إلى البعثيين والفدائيين" بغضب شديد، بل ان ادارة المحافظة اكدت انه "لا عودة للبعث الا على جثتنا"، وكشفت عن مشاورات مع الناصرية والبصرة المجاورتين لتشكيل "إقليم الجنوب"، بينما هدد مواطنون بـ "انتفاضة شعبية اخرى"، ضد القرار الذي "لا يمكن غفرانه".
وكان مجلس الوزراء العراقي اعلن، في ٧ نيسان الحالي، موافقته على اعادة عدد من فدائيي صدام على التقاعد، ضمن تعديلات قانون المساءلة والعدالة بما يسمح أيضا لأعضاء الفرق في حزب البعث المنحل بتولي أي منصب حكومي، واشترط أن يكون من هؤلاء من "ذوي الكفاءة وتقتضي المصلحة العامة اعادةهم للخدمة"، فيما أكد أن التعديل أشار إلى حق رئيس الوزراء نوري المالكي ونوابه استثناء أي شخص مشمول بالقانون واعادته إلى الوظيفة او إحالته على التقاعد. ويقول رئيس مجلس محافظة ميسان عبد الحسين عبد الرضا الساعدي، في حديث الى (المدى برس)، إنه "لا عودة للبعث الا على جثتنا والقتال واجب علينا من اجل الحفاظ على القيم والمبادئ التي ضحينا من اجلها عندما كنا في احوار العراق نقاتل نظام صدام وحزبه اللعين وقدمنا كوكبة من الشهداء".

طالبوا التحالف الوطني بالتخلي عن سياسة "النهايات السائبة" الكرديستاني: إذا فشلت مفاوضاتنا مع الحكومة سنفادر العملية السياسية برمتها

بغداد / وائل نعمة
كشفت اللجان المفاوضة من التحالفين الكرديستاني والوطني اتفاقها على تشكيل لجنتي مالية وأمنية لتابعة القضايا العالقة بين الطرفين فيما يخص الوضع القانوني لعمليات مجلة وتعديلات على قانون الموازنة.
وفيما ابدى التحالف الوطني استعداده لزيادة عدد اللجان الى اكثر من اثنتي لاستيعاب جميع المشاكل العالقة بين بغداد واربيل، اكد التحالف الكرديستاني ان المفاوضات التي يجريها مع الوطني هي "الاخيرة"، رابطة عودة وزرائه الى الحكومة ونوابه الى البرلمان بنجاحها، مرجحا الانسحاب النهائي من العملية السياسية اذا ما فشلت.
ونكر نائب رئيس كتلة التحالف الكرديستاني في البرلمان محسن السعدون ان الاجتماع الاخير الذي

أساسيل

تغطية سوية

أساسيل ٥٠٪

رصيد مجاني

لأنني طالب

عمو بله
زحمة فد
رصيد
أساسيل
أبو الخمسة

رصيد مجاني ٥٠٪

لك عيني من اليوم راح
أسولف براحتي

خط الطالبة

أساسيل تقدم لك خط «الطالبة» المصمم خصيصاً لتلبية احتياجاتك والذي يمنحك رصيداً مجانياً عند كل إعادة تعبئة بقيمة ٥٠٪ طوال ٤ سنوات. هذا الخط مخصص لطلاب الجامعات والمعاهد.

• يتطلب دفع رسوم تحويل للمشاركين الحاليين الذين تنطبق عليهم شروط الاشتراك.

AsiacellConnect

www.asiacell.com

ديلي تليغراف: "لعاب" مجهول قاتل خبير عراقي

عراق احمد ابو ريشة في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار السياسي لمبعوث الامم المتحدة في العراق مروان علي والقيادي في ائتلاف العراقية احمد العلواني، عقده في منزله بمدينة الرمادي (١١٠ كم غرب بغداد)، وحضرته المدى برس ان "الحكومة تعودت على الكذب والضحك على الذقون"، مبينا ان "المالكي يعاني من أزمة الانقلابات

اتهموا قيادة شرطة المحافظة بقتل اثنين من المتظاهرين

الأنبار: المالكي يعاني أزمة انقلابات ونطالب بإحالته الى القضاء
الأنبار / المدى برس
طالب معتمسو الأنبار أمس رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي الى القضاء واعتبروا ان المالكي يعاني من "أزمة انقلابات"، منتقدين المبعوث الخاص للأمم المتحدة في العراق مارتن كوبلر لعدم "زيارته المحافظة"، في حين اعرب ممثل كوبلر عن امله بان ينجح المعتمسون بـ "تشكيل

صحفيون يرشحون للانتخابات هرباً من ضياع حقوقهم عند صاحبة الجلالة

بغداد / أميمة الشمري
حذر عدد من الصحفيين والناشطين في الدفاع عن الرأي والتعبير من تسخير السلطات الرابعة للدولة وإخضاعها لمؤسسات الحكومة لتكون سلطة تابعة وليست رابعة، فيما دافع بعضهم عن حرية الصحفي في الترشح للانتخابات المحلية أو الاتحادية وعدها "طموحا مشروعا".
ويقول أحمد المهنا وهو صحفي بارز في العراق ان "صحافة ينبغي أن تكون مستقلة وبعيدة عن السياسة لانها تمثل سلطة رابعة ولها دور في مراقبة المسؤولين وكشف الحقائق أمام الجمهور بالوثائق"، مشيراً الى ان "ترشيح الصحفيين الى الانتخابات لا يتلائم مع مهنة التي تلعب دور الرقيب، إذ بذلك يصبح موظف حكومياً بعيداً كل البعد عن مهنته الصحافة فيبدك

تنتائيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

دهشة وليد خدوري

قبل أن تعلن إدارة البنك المركزي أن خطأ "إحصائياً" كان وراء إعلان عدد من المصادر، بينها أحد نواب البرلمان العراقي، بأن عشرة أطنان من الذهب، هي جزء من احتياطي البنك، قد اختفت، أي سُرقت، كتب الخبير النقدي والاقتصادي العراقي الدكتور وليد خدوري مقالاً في "الحياة" أظهر فيه دهشته البالغة حيال إمكانية حدوث عملية سرقة بهذا الحجم من البنك المركزي بالذات.

كتب خدوري "من الصعب علينا تصور سرقة عشرة أطنان من سبائك الذهب من مؤسسة عراقية رسمية لها تاريخها العريق في اقتصاد البلاد"، ورجا لجنة النزاهة البرلمانية التي أكد عضوها النائب جواد الشهيلي خبر السرقة، أن تشرح "كيفية سرقة هذه الأطنان من المعدن الأصفر من مؤسسة مالية حكومية تحرسها قوات النظام نفسه".

بحرقه واستغراب تساءل خدوري "هل ترهلت الأمور في البلاد وتسيبت إلى هذا الحد" (...) وهل من الممكن تنفيذ عملية بهذا الحجم والوزن من دون حماية ودعم بعض السياسيين والمتنفذين الكبار"، وشدد على أن هذه معلومات يتوجب نشرها في حال حصلت عليها لجنة النزاهة، "وختم متسانلاً "هل نسمع عن سرقات أكبر في المستقبل".

لاظن أن لجنة النزاهة البرلمانية ستحصل على معلومات نهائية كاملة ومتكاملة بشأن هذه القضية أو غيرها من قضايا الفساد المالي والإداري في الدولة، فالنايات أن لجنة النزاهة البرلمانية سبق أن توفرت على قضايا كبيرة وحققت فيها وتيقنت من وجود فساد هائل فيها، فأحالتها إلى هيئة النزاهة للتحقيق فيها، بيد أن هذه الهيئة مُنعت من استكمال التحقيقات في عدد من القضايا أو من إصالتها إلى النهايات المفترضة، وهي تقديم المتورطين فيها إلى القضاء، ذلك أن هؤلاء المتورطين هم في الغالب من ذوي النفوذ الطاعي في الدولة أو ممن لهم علاقات وثيقة بهؤلاء المتنفذين.

السرقة المزعومة من البنك المركزي لا تتجاوز قيمتها ٥٠٠ مليون دينار، وهذا مبلغ ليس بالكبير للغاية بالمقارنة مع ما نتحدث عنه لجنة النزاهة البرلمانية وهيئة النزاهة من عمليات فساد تتجاوز هذا الرقم كثيراً.

حتى لو تبين أن العشرة أطنان من ذهب البنك المركزي قد اختفت في الورق فقط، بسبب خطأ حسابي أو إحصائي، وليس في الواقع، فإن ثمة سرقات في مرافق أخرى من الدولة تبلغ المليارات من الدولارات، والمتورطون فيها دائماً مسؤولون كبار على مستوى وزير ووكيل وزارة ومفتش عام ومدير عام ومحافظ ورئيس مجلس محافظة، ولفظ لهذا السبب لا ينال هؤلاء المتورطون جزاءهم أمام القضاء، فهم محميون من أحرابهم وزعمائهم شركائهم الذين يسهلون لهم فسادهم وفرارهم من البلاد إذا ما اكتشفوا.

ليس العجب، أختانا الدكتور خدوري، أن تخفي عشرة أطنان ذهب من خزائن البنك المركزي أو من سجلاته أو أن يهرب وزير دفاع أو وزير تجارة أو وزير كهرباء أو مفتش عام بمئات الملايين وحتى بالمليارات المسروقة، وليس العجب أن تُلغى عنهم لوائح مثل الدكتور سنان الشيببي الذي أشدت في مقال بـ"مهنيته وأخلاقه..." العجب ألا يحدث هذا في دولة الالاقانون.

اتهموا قيادة شرطة المحافظة بقتل اثنين من المعتصمين معتصمو الأنبار؛ المالكي يعاني أزمة انقلابات ونطالب المجتمع الدولي بإحالتها الى القضاء

طالب معتصمو الأنبار أمس المجتمع الدولي بإحالة رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي الى القضاء واعتبروا أن المالكي يعاني من "أزمة انقلابات"، منتقدين المبعوث الخاص للأمم المتحدة في العراق مارتن كوبرل لعدم "زيارته المحافظة"، في حين اعرب ممثل كوبرل عن امله بأن ينجح المعتصمون بـ"تشكيل المعتصمين" وقد تفاوضي مع الحكومة لحل المشاكل بين الطرفين.

الى ذلك اتهم معتصمو الأنبار، قيادة شرطة المحافظة بـ"قتل اثنين من المعتصمين البارزين" أول من أمس، وفي حين اعتبروا أن تصريحاتها تأتي لتبرير "جريماتها" أكدوا أنهم سيعرضون على وسائل الإعلام "أدلة وإثباتات تدين تلك القيادة".

□ الأنبار / المدى برس

وقال رئيس مؤتمر صحوة العراق احمد ابو ريشة في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار السياسي لمبعوث الأمم المتحدة في العراق مروان علي والقيادي في ائتلاف العراقية احمد العلواني، عقده في منزله بمدينة الرمادي (١٠ كم غرب بغداد)، وحضرته "المدى برس" ان "الحكومة تعودت على الكذب والضحك على الذوق"، مبينا ان "المالكي يعاني من أزمة الانقلابات والان يخطط الى انقلاب، على الرغم من وجود مشروع ديمقراطي أقرته الأمم المتحدة منذ عشر سنوات".

وطالب ابو ريشة المجتمع الدولي بـ"إحالة المالكي الى القضاء ومن ثم عرضه على لجنة طبية أو طبيب نفسي لأنه يعاني من أزمة الانقلابات"، مؤكداً "لأنه في ظل استمراره على النحو سنشيع جثمان الديمقراطية قريباً".

من جهته انتقد القيادي في القائمة العراقية احمد العلواني مبعوث الأمم المتحدة مارتن كوبرل لـ"عدم زيارة الأنبار بينما يذهب لزيارة السيستاني وبارزاني"، مضيفاً "هل نحن اقل شأنًا منهم"، مشيراً الى ان "هذا اللقاء هو الثاني الذي يجعنا بالأخ مروان، وذلك لعدم وجود رضا من الاخوة المعتصمين تجاه مارتن كوبرل".

وأضاف العلواني ان "المطالب التي تكلم عنها الاخوة المعتصمون هي حقوق معتصبة من قبل الحكومة، بينما كان جواب الحكومة على المطالب هي الإعدامات، مبينا أن معظم الموجودين من المعتصمين والاخوة السياسيين

عليهم مذكرة اعتقال وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب".

الى ذلك قال المتحدث الرسمي باسم اللجان التنسيقية في ساحة اعتصام الرمادي، الشيخ عدنان مشعل، في حديث لـ"المدى برس" إن "قيادات شرطة محافظة الأنبار متهمة بقتل المعتصمين الذين استشهدوا بانفجار عبوة لاصقة

ووضعها الشرطة في سيارتهما المدنية". وأوضح أن "تصريحات قائد شرطة الأنبار اللواء هادي اريزيج كسار، تشكل محاولة لتبرير موقفه من قتل

المعتصمين واتهامهم بأنهم من تنظيم قاعدة ومطلوبين للقضاء على وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب". وكان قائد شرطة محافظة الأنبار، هادي اريزيج، قال في مؤتمر صحفي عقده، عصر اول من امس في مقر قيادة الشرطة في الرمادي، وحضرته "المدى برس" إن المدعو حذيفة خيري اللافي وزميله خالد الكبيسي، هما من قيادات تنظيم القاعدة في محافظة الأنبار ومطلوبان للقضاء العراقي وفقاً للمادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، مضيفاً أنهما قتلتا في أثناء ملاحقتها للشرطة رصدت اللافي والكبيسي وهما

يستقلان سيارة قرب جسر البو فراج في الرمادي فلاحقتهما لكنهما حاولا الفرار من الدورية وسرعان ما انفجرت سيارةتهما من جراء عبوة ناسفة كانا يتقلانها في سيارتهما لوضعها في مكان ما، موضحاً أن الحديث عن مقتلهما بعبوة لاصقة أمر "غير صحيح"، معلقاً بالقول "إنهما مجرمان وبمقلتهما تكون المحافظة قد تخلصت من شرهما".

الى ذلك قال مشعل ان "قيادة الشرطة كانت حاولت سابقاً تغيير أهداف المعتصمين عن طريق إرسال عدد من عناصرها إلى ساحة الاعتصام وادعائهم بأنهم من تنظيم القاعدة لإعطاء مبرر بكونها خارجة على القانون"، مستدركاً "لكن تلك المحاولات فشلت لأنها استطعن أن نلقي القبض عليهم"، مؤكداً أن "لدى المعتصمين أدلة وإثباتات ضد قائد شرطة الأنبار"، لافتاً إلى أن تلك "الأدلة ستعرض على وسائل الإعلام قريباً".

الممثل الاممي في الأنبار امس.. (المدى برس)

طالبوا التحالف الوطني بالتخلي عن سياسة "النهايات السائبة" الكردستاني؛ إذا فشلت مفاوضاتنا مع المالكي سنغادر العملية السياسية برمتها

جلسات الوزراء والبرلمان. ويتمنى النائب عن التحالف الكردستاني أن يكون التحالف الوطني أكثر جدية في المفاوضات الحالية وأن يترك سياسة "النهايات السائبة"، مؤكداً أن "العملية السياسية بنيت على اساس التوافق والتوازن ولا يمكن ان نبقي في حكومة يتفرد بها شخص او مجموعة".

الى ذلك ذكر النائب المفوض عن التحالف الوطني خالد الاسدي لـ "المدى" ان "الاجتماعات الاخيرة بين التحالف الوطني والكردستاني اكدت على اعتماد الطرفين على مجموعة من الاسس اهمها اعتماد الحوار ضمن الدستور واللجوء الى التهدئة وعدم التصعيد الاعلامي، بالإضافة الى وضع جدول لحل الإشكاليات بحسب اولويته واهميته".

ولفت الى ان "تمسك اطراف التحالف الكردستاني بإبقاء عمليات دجلة المفروضة على الاقليم لتصدير النفط، فضلاً عن تحديد رقم واضح لرواتب البشمركة وقضايا اخرى تخص النفط.

وكشف المفوض عن التحالف الكردستاني ان كتلة عازمة وبشكل لا يقبل الشك على اعتبار المفاوضات التي يجريها مع التحالف الوطني هي "الآخيرة"، معلقاً عودة نواب ووزراء التحالف الى جلسات مجلسي الوزراء والنواب الى نتيجة الباحات. وقال عبد الله إن التحالف الكردستاني باتت لديها "قناعة مؤكدة بأنه اذا فشلت المفاوضات سيخرج من العملية السياسية بشكل كامل"، لافتاً الى انه في حالة نجاح سيعاود التحالف الى

□ بغداد/ وائل نعمة

كشفت اللجان المفاوضة من التحالفين الكردستاني والوطني اتفاقها على تشكيل لجنتين مالية وأمنية لتابعة القضايا العالقة بين الطرفين فيما يخص الوضع القانوني لعمليات دجلة وتعديلات على قانون الموازنة. وفيما اسدى التحالف الوطني استعداده لزيادة عدد اللجان التي اكثر الاتيين لاستيعاب جميع المشاكل العالقة بين بغداد واربيل، اكد التحالف الكردستاني ان المفاوضات التي يجريها مع الوطني هي "الآخيرة"، رابطاً عودة وزرائه الى الحكومة ونوابه الى البرلمان بنجاحها، مرجحاً الانسحاب النهائي من العملية السياسية اذا ما فشلت.

وذكر نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني في البرلمان محسن السعدون ان الاجتماع الاخير الذي جمعهم بالتحالف الوطني نتج عن الاتفاق بتشكيل لجنتين "الاولى تهتم بالجانب الأمني والثانية تبحث في الجوانب المالية العالقة بين التحالفين".

وقال السعدون وهو احد المفاوضين عن الجانب الكردي في اتصال مع "المدى" امس انه "كان من المفترض ان يجري اجتماع اخر السبت الماضي لكنه تزامن مع التصويت الخاص للعسكريين مما ادى الى تأجيله لوقت لاحق"، مرجحاً ان تتأجل الجولات التفاوضية مرة أخرى بسبب الخروقات الامنية الاخيرة.

في غضون ذلك قال رئيس كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني المنضوية في

منزلاً بالكامل". وطالب حزب تركمان ايلي الحكومة بـ"فسح المجال امام أبناء المكون التركماني في البلاد لاتخاذ كافة الإجراءات القانونية الكفيلة بحماية أرواحهم وممتلكاتهم وأمن مناطقهم"، وشدد على أن "أبناء المكون التركماني يحتفظون بحقهم في الرد ضد كل من يستهدفهم ومحاسبة الجهات التي أهملت حفظ الأمن بموجب القوانين العراقية السارية".

ولفت البيان إلى أن "الحزب قدم خلال الفترة الماضية قضاء طوزخورماتو"، مؤكداً أن "المقترحات لم تجد اذاناً صاغية سواء من جانب الحكومة الاتحادية أو الإدارة المحلية في محافظة صلاح الدين".

ودعا حزب تركمان ايلي السلطات الصحية في محافظة صلاح الدين إلى "المباشرة وبسرعة الممكنة بتجهيز قسم الطوارئ في مستشفى طوز العام بكافة المستلزمات الصحية الكفيلة بعلاج الحالات الطارئة والمصابين جراء عمليات التفجير الإرهابية بدلا من نقلهم إلى مستشفيات المحافظات القريبة والتي تسببت في وفاة بعضهم".

الى ذلك اعلنت قيادة شرطة محافظة كركوك، امس عن اعتقال "شبكة اراهابية" يقودها "ممثل عزة الدوري" في كركوك ومسؤول تنظيمات حزب البعث بالمحافظة.

وقال مدير شرطة كركوك اللواء الحوققي جمال طاهر بكر في حديث إلى "المدى برس" إن قوة من الشرطة تمكنت خلال عملية أمنية استباقية بقتلها امس في مدينة كركوك وخارجها من إلقاء القبض على خلية مسلحة يقودها ممثل عزة الدوري بكر كوك مكونة من خمسة أفراد.

وأضاف بكر أن "ممثل الدوري هو ايضا مسؤول حزب البعث بالمحافظة بدرجة عضو فرع"، مبينا أن "معتقل آخر هو ممول يقوم بإيصال الرسائل والمعلومات والمؤن إلى الخلية"، موضحاً أن "المعتقلين اعترفوا بمسؤولياتهم وارتباطهم بالدوري والبعث"، مشيراً إلى أن "التحقيق اثبت أيضا أن المعتقلين لهم صلة بتنظيم القاعدة وينفذون أعمالاً مشتركة بتفجير السيارات".

□ كركوك / المدى برس

مدينة كركوك، بمقاطعة المجموعة العربية، وعزت المجموعة التركمانية مقاطعة العرب إلى رفضهم حفر الخندق على شكل هلال.

وقال عضو المجموعة التركمانية على مهدي في حديث إلى "المدى برس" إن "مجلس محافظة كركوك صوت خلال جلسته الاعتيادية التي عقدت امس على حفر خندق أمني حول المدينة"، مؤكداً أن "٣٠ عضواً من أصل ٤١ صوتوا لصالح القرار، فيما قاطعت المجموعة العربية الجلسة".

وأضاف مهدي أن "مثلي المجموعة العربية رفضوا حفر الخندق على شكل هلال وبخلافه في نقاشات قبل التصويت والذي اوحى إلينا بانهم سينسحبون من الجلسة وهو ما حدث فعلاً"، لافتاً إلى انه لم يتهم المكون العربي ولم يشر الى كلمة القومية العربية أثناء حديثه داخل الجلسة.

وعد مهدي اتهامه من قبل المجموعة العربية بوصف المناطق العربية بـ"الإرهاب تسقيطاً سياسياً ويجعلني هدفا للجماعات الإرهابية"، مشدداً على ضرورة "حفر الخندق لكونه يخدم جميع مكونات المحافظة".

وتأتي مناقشة موضوع حفر الخندق الأمني في مجلس محافظة كركوك بعد هجمات شهدتها كركوك (٢٥٠ كلم شمال بغداد)، اول من امس بست سيارات مفخخة وعبوة ناسفة، اسفرت عن مقتل واصابة ٣٤ شخصاً بينهم عناصر امن.

الى ذلك اوضح بيان صدر عن حزب تركمان ايلي وتسلمت "المدى برس" نسخة منه إن "التركمان يستصرخون الضمير الإنساني لمنظمة الامم المتحدة والعالمين الإسلامي والعراقي للالتفات والنظر بعين الجدية إلى المخاطر الحقيقية التي يتعرض لها التركمان العراقيين".

□ كركوك / المدى برس

دخل مكونات مجلس محافظة كركوك العربية والتركمانية سجلاً مفتوحاً في جلسة اعتيادية لمجلسها امس، ووصف ممثل للتركمان، المناطق العربية في المدينة بـ"معاقل الإرهاب"، وهو ما دفع المكون العربي الى الانسحاب من الجلسة التي تفرع فيها حفر خندق امني حول المدينة، بمقاطعة العرب.

يأتي ذلك في حين طالب حزب تركمان ايلي امس، الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي بـ"الالتفات بجدية إلى المخاطر التي يتعرض لها التركمان في العراق"، ودعا الحكومة العراقية الى فسح المجال امام التركمان لاتخاذ ما يلزم لحماية أرواحهم.

وقال عضو مجلس محافظة كركوك عن المجموعة العربية محمد خليل الجبوري في حديث إلى "المدى برس" امس إن "مجلس المحافظة عقد، صباح اليوم (أمس)، جلسته الاعتيادية وناقش مقترح حفر الخندق الأمني حول مدينة كركوك"، مبينا أنه "خلال المناقشة اتضح لنا انه سيكون على شكل هلال وبالتالي يشمل محاصرة المناطق العربية في شرق وغرب وجنوب كركوك".

وأضاف الجبوري أن المجموعة العربية طالبت بـ"دعم مناقشة التقرير برأي فني وامني يشمل جميع اتجاهات ومدائل المحافظة التي جانب توافق مكونات كركوك لكن تقاجتنا بمداخلة عضو المجلس عن المكون التركماني علي مهدي بقوله ان الإرهاب في جنوب كركوك ومكونات كركوك والتركمان تتعرض الى الاستهداف والتهديد والخطف من تلك المناطق"، مؤكداً أن "تلك المناطق تمثل النقل العربي في المحافظة".

وتابع الجبوري أنه "على اثر تلك المداخلة انسحب أعضاء المجموعة العربية احتجاجاً على حديث علي مهدي"، مشدداً على ان "موضوع حفر الخندق لا يمكن ان يمر من دون التصويت جميع أعضاء المجلس".

وبعد انسحاب الأعضاء العرب من الجلسة صوت مجلس المحافظة بالأغلبية على حفر خندق امني حول

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير	فخري كريم	المدير العام	غادة العاملي	رئيس التحرير التنفيذي	عدنان حسين	نائب رئيس التحرير	علي حسين	سكرتير التحرير الفني	ماجد الماجدي	المدير الفني	خالد خضير
بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - رزقاق ١٣ - بناء ١٤١ هاتف: ٠١١٨٨٥٠٩ - ٧١٧٧٩٥٠	كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٧٠ - ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٧٧١ - ٢٢٢٢٧٧١	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٦٦١٧ - ٧٥٦٦١٧	التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص								

قوس

■ سعدون محسن ضمّد

ما معنى كلمة فلول؟

لا أعرف لماذا يستمر الإرهابيون بعمليات التفجير، إذ يبدو على تفجيراتهم أنها عبثية ولا تهدف لتحقيق غاية بعينها. من المؤكد أنهم لا يسعون لمجرد قتل الناس، ولو كان هذا هو هدفهم الحقيقي لوصلوا إليه بطرق لا تكلفهم كثيراً من الأموال. لكن تركيزهم دائماً، على أهداف حساسة، يؤكد أنهم يسعون لزعزعة الحكومة، أو تحريك الشارع ضدها، أو إقلاق الوضع العام، أو على الأقل إحراج المسؤولين عن الوضع الأمني. لكن أياً من هذه الأهداف لم يتحقق ولا مرة، ومع ذلك يستمرون بالتفجيرات التي أصبحت مملة للرأي العام العالمي حتى لم يعد يوليها أي اهتمام، بل هي باتت مملة حتى للرأي العام العراقي، فهو لم يعد يتوقف عندها كثيراً.

مساء الاثنين تابعت ردود الأفعال على موجة التفجيرات التي اجتاحت البلد، وهالني اهتمام أحد المسؤولين، للقاعدة وفلول البعث، الأمر الذي أغاضني حقاً، إذ شككت بأن الرجل يقرأ بياناً كان قد قرأه قبل سنة رداً على حوادث إرهابية سابقة. وإلا ما المغزى من تردي كلمة "فلول" التي باتت سماعها يثير القرف. دائماً نسمع أن التفجيرات قام بها القاعدة والفلول، طيب يا أخي غيروا النغمة احتراماً لدماء الضحايا، قدموا وأخروا بالكلمات، قولوا؛ فلول البعث والقاعدة، أو قولوا بتنظيمات البعث الجبانة، أو جماعات القاعدة المجرمة، أي تغيير من شأنه أن يقنع السامع أنك جلست قليلاً لإعداد بيان مدروس!!

صباح الثلاثاء استمعت لإذاعة مونت كارلو من راديو السيارة لمعرفة آخر مستجدات تفجيرات أميركا، واكتشفت أن واشنطن لم تزل تجهل الجهة المنفذة لها. طيب أما كان الأسهل عليهم اتهام القاعدة وفلول البعث، فهذه الفلول التي تفجر في العراق وتنظم التظاهرات وتقود المؤامرات وتستطيع أن تنظم اعتصاماً يستمر لأشهر وفي أكثر من محافظة قادرة بالتأكيد على تنفيذ تفجير في اميركا.

المغزى أن جميع الأهداف التي نعتقد أن التفجيرات تسعى لتحقيقها لم تتحقق، فلا الوضع العام قلق منها، والدليل أن الحياة لا ترتبك إلا لساعات قليلة، ولا المسؤولون يشعرون بالحرج من تزايد هذه التفجيرات، والدليل أنهم لا يتوقفون لكتابة بيان استنكار لائق، ولا الحكومة تزعزع بل هي واثقة من نفسها ومن ضبطها للوضع الأمني، والدليل أن شريحة واسعة جداً من الجمهور يسبح بحمد هذه الحكومة ويشكر لها نجاحها في ضبط أمن البلد!

إنّ لماذا يستمر الإرهابيون بالتفجيرات. أنا لا اتهمك هنا، بل حقاً لا أعرف الجواب على هذا السؤال.

"وجود نوايا مبيتة وعلى الجميع أن يأخذ الحيطة والحذر منها".

وفي السياق ذاته، نكر المدير السابق للدائرة الانتخابية في مفوضية الانتخابات كريم التميمي الرقم السري المعني لإدخال البيانات كان موزع لثلاثة موظفين ومفوضيين يمثلون مختلف مكونات الشعب". وأوضح التميمي، في حديث مع "المدى" أمس، بالقول إن "مركز إدخال البيانات هو عبارة عن عملية إدخال لنتائج وبيانات الانتخابات واحتسابه ونقلها أمام وكلاء الكيانات السياسية وكل هذا يجري في المركز الرئيس ببغداد". وأشار إلى أن "الاحتساب يربطاً لإدخال البيانات ثم بـ B والتي تعني التأكد من صحة البيانات والمعلومات و C التي تعني المطابقة من نتائج A و B و D ومن ثم يكون الإشراف على إدخال المعلومات بشكل نهائي من خلال الأرشيف الإلكترونية". مؤكداً أن كل الكيانات السياسية تشهد هذه العمليات ومن ثم توزع عليها اقراص ليزرية".

فيما يتعلق بالرقم السري لإدخال البيانات، يؤكد التميمي أن "الرقم السري للسيفرات موزع على ثلاثة موظفين يتم اختيارهم من قبل أعضاء المفوضية، وثلاثة مفوضين يمثلون كل مكونات حيث يتم توزيع هذا الرقم السري على هؤلاء الستة ويحتفظ كل منهما برمز أو رمزين أو حرف أو حرفين كي لا يتعرف عليها شخص أو كيان لوحد". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريح لـ "المدى" أمس، أن "التحالف الوطني لديه تصور واضح عن التوجهات داخل المفوضية العليا للانتخابات وعلى كافة المستويات"، مشيراً إلى أن "مديراً الدائرة الانتخابية وإدخال البيانات أقساماً أن لا يكون لأية جهة سياسية".

ولفت المصدر إلى أن "إحدى كتل التحالف الوطني حذرت من أن أي تلاعب بالدائرة الانتخابية ان "نظام البرمجة يدار من قبل الموظفين العراقيين لكن صيانته وحمايته تتم مع شركات تتعامل مع الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى".

ولفت التميمي إلى أن "دور الأمم المتحدة كان يقتصر على الاستشارة وفحص البرامج الإلكترونية وحمايتها، وكل هذا يجري أمام مرأى وكلاء الكيانات السياسية والمراقبين".



الوطني أن "وجود تخوف لدى مكونات التحالف الوطني من مسألة تزوير الانتخابات المحلية من قبل جهة سياسية معينة بعد استيلائها على الدائرة الانتخابية من بعد أن أخذتها بالتعتن والإصرار من حصة الكتل السياسية الأخرى". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريح لـ "المدى" أمس، أن "التحالف الوطني لديه تصور واضح عن التوجهات داخل المفوضية العليا للانتخابات وعلى كافة المستويات"، مشيراً إلى أن "مديراً الدائرة الانتخابية وإدخال البيانات أقساماً أن لا يكون لأية جهة سياسية".

ولفت المصدر إلى أن "إحدى كتل التحالف الوطني حذرت من أن أي تلاعب بالدائرة الانتخابية وإدخال البيانات أقساماً أن لا يكون لأية جهة سياسية". ولفت المصدر إلى أن "إحدى كتل التحالف الوطني حذرت من أن أي تلاعب بالدائرة الانتخابية وإدخال البيانات أقساماً أن لا يكون لأية جهة سياسية".

المحلية وندى بركات

الهيئة العليا تنفي.. وتعد بشرح التفاصيل عبر المحطات المحلية

ساسة وخبراء لـ (المدى): كتلة المالكي تسيطر على أهم دائرتين في مفوضية الانتخابات وتحترك كلمة سر العد والفرز

□ بغداد / محمد صباح

قال ساسة ومصادر قريبة على مفوضية الانتخابات أمس الثلاثاء، إن ائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي بات يسيطر عشية الاقتراع المحلي، على اخطر دائرتين في المفوضية، كما يحتفظ بمفرده على كلمة السر الإلكترونية التي تخول حاملها بإدخال البيانات والمعلومات الخاصة بنتائج التصويت.

الى ذلك نفت المفوضية العليا للانتخابات صحة أن يكون كيان سياسي بعينه يمتلك كلمة مرور مركز العد والفرز، عادةً ذلك "مجرد إشاعة وأقاويل لا أساس لها من الصحة"، مؤكداً أن "أغلب المفوضين الحاليين يعملون منذ تأسيس المفوضية عام ٢٠٠٤". وفيما يستعد العراق السبت المقبل، لإجراء أول انتخابات محلية بعد خروج القوات الأمريكية من البلاد، إلا أن كتلا سياسية تبدي خشيتها من تزوير نتائج الانتخابات لصالح كيانات سياسية مقربة من الحكومة أو متحالفة مع ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء نوري المالكي. وكانت كتل سياسية تحدثت عن خروق شابت عملية الاقتراع الخاص بمنتسبي القوات المسلحة الذي أجري السبت الماضي الذي شارك فيه نحو ٧٠٠ ألف عضو. وفي مقابلة مع "المدى" أمس، ذكر مصدر مقرب من المفوضية العليا للانتخابات أن "الدائرة الانتخابية ودائرة إدخال البيانات أصبحتا من حصة ائتلاف دولة القانون اللتين تعدان من أهم الدوائر في المفوضية العليا للانتخابات".

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، بالقول أن "أي دور للكتل السياسية أو الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، في قضية إدخال البيانات وجمع الأصوات، ستكون محصورة بحد ائتلاف دولة القانون". وحذر المصدر من أن "هذه الإجراءات، وتوزيع دوائر المفوضية بين أشخاص موالين لكل سياسية، ستجعل الانتخابات المحلية عرضة للتزوير وبشكل مفرط، فضلاً عن أن التزوير سيكون بشكل كبير في المناطق النائية البعيدة عن الأضواء والمحطات البعيدة عن المركز". وفيما أكد صعوبة العبث أو

التزوير لنتائج الانتخابات داخل المفوضية بسبب وجود ممثلي الكيانات السياسية ووجود المراقبين والإعلام وغيرهم، قال إن وجود الرقم السري لدى مدير دائرة إدخال البيانات سيهيء لوجود التزوير في الانتخابات المقبلة بإضافة أصفار وحذف أصفار من بعض الكيانات".

الى ذلك يؤكد المفوض صفاء الموسوي، في تصريح لـ "المدى" أمس، أن "طريقة إدخال البيانات تمر بعدة مراحل وتحت إشراف الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمراقبين والإعلاميين وبالتالي لا يمكن لجهة سياسية أو شخص التلاعب بنتائج الانتخابات". وأضاف الموسوي بالقول "المفوضية العليا ستعلن في أقرب وقت ممكن الطريقة والآلية التي سيتم فيها إدخال البيانات والمعلومات من مراحلها الأولى إلى آخر لحظة ستجري، بشكل شفاف وستكون أمام ممثلي الكيانات السياسية والمراقبين والإعلام". ورفض الموسوي الإجابة بشكل واضح عن سؤال "المدى" بشأن "كلمة المرور"، قائلاً "سنعرض هذه التفاصيل عبر برنامج إدخال

في هذه الأثناء، أكد نائب بارز عن التحالف

هددت بانتفاضة جديدة تنطلق من الأهوار إذا

ما نفذ المالكي قراره

ميسان تتشاور مع البصرة وذي قار لإعلان

"إقليم الجنوب" رداً على قرار إعادة البعثيين

□ ميسان / المدى برس

ميسان، المحافظة الجنوبية الأكثر تخريباً للمقاتلين ضد النظام السابق، أو على الأقل إحدى أكثرها، استقبلت خبر "منح الرواتب إلى البعثيين والفدائيين" بغضب شديد، بل إن إدارة المحافظة أكدت أنه "لاعودة للبعث الا على جثثنا"، وكشفت عن مشاورات مع الناصرية والبصرة المجاورتين لتشكيل إقليم الجنوب"، بينما هدد مواطنون بـ"انتفاضة شعبانية أخرى"، ضد القرار الذي "لايمكن غفرانه".

وكان مجلس الوزراء العراقي اعلن، في ٧ نيسان الحالي، موافقته على إحالة عدد من فدائيي صدام على التقاعد، ضمن تعديلات قانون المساءلة والعدالة بما يسمح أيضاً لأعضاء الفرق في حزب البعث المنحل بتولي أي منصب حكومي، واشترط أن يكون من هؤلاء من "نودي الكفاءة وتقضي المصلحة العامة إعادتهم للخدمة"، فيما أكد أن التعديل أشار إلى حق رئيس الوزراء نوري المالكي ونوابه استثناء أي شخص شمول بالقانون وأعادته إلى الوظيفة أو إحالته على التقاعد.

ويقول رئيس مجلس محافظة ميسان عبد الحسين عبد الرضا الساعدي، في حديث لـ (المدى برس)، إنه "لا عودة للبعث الا على جثثنا والقتال واجب علينا من اجل الحفاظ على القيم والمبادئ التي ضحينا من أجلها عندما كنا في أهوار العراق نقاتل نظام صدام وحزبه اللعين وقدمنا كوكبة من الشهداء". ويضيف الساعدي مخاطباً رئيس الوزراء نوري المالكي "هل نسيت ما فعله صدام بحزب الدعوة الإسلامي من قتل وذبح بحق أبناء ميسان والعراق وأنت اليوم تدعو لرجوع البعثيين والصداميين اين دماء الأبرياء والمظلومين، مؤكداً لكل من يريد عودة البعث إلى الحكم أن "الانتفاضة ستعيد نفسها وسيقاتل أبناء الأهوار مرة أخرى وسيحمو ذكر صدام أو البعث".

ويكشف الساعدي عن وجود "مشاورات ومباحثات تحدث الان بين محافظات واسط والبصرة وذي قار لإعلان عن إقليم الجنوب في حال تطبيق قرار رجوع البعثيين إلى مناصب حكومية أو إحالتهم إلى التقاعد إذا ما تم التصويت عليه داخل البرلمان". في هذا السياق، يقول المرشح عن كتلة الإحرار سعد محمد البخاتي "أن موقف التيار الصدري من حكومة

المالكي معروف خاصة بعد موقف السيد مقتدى الصدر الذي دعا إلى الانسحاب الحكومة والتخريم في البقاء فيها، مشيراً إلى أن "السيد الصدر هو من اسهم بإرساء السلام في العراق وليس المالكي الذي اصبح محسوباً على حزب البعث". وبين البخاتي أن "المالكي سبب القوضى في العراق لانفراده بالحكم وإصداره القرارات التي تخدمه لوحدة دون الاستماع إلى رأي حتى أعوانه في حزب الدعوة ومشاورتهم"، مؤكداً أن هذا سيخلق انشغافات قريبة في الأيام المقبلة".

والتقى البخاتي "خطابات المالكي التي يدعو لها لتشكيل حكومة أغلبية سياسية وإقصاء الشركاء ودعا رئيس الوزراء إلى أن "أذا كانت لديك إمكانية لتشكيل حكومة أغلبية فلا تتراجع لأنك أصبحت دكتاتور جديد بوجه إسلامي".

من جانبه يقول المواطن علي مامور السراي، في حديث لـ (المدى برس)، إن "عودة حزب البعث تعني القتال مرة أخرى بانتفاضة جديدة ومباركة تظهر من خلالها الفرق والمؤسسات من البعثيين الكفرة الذين أرقوا دماء العراقيين في وضع النهار"، مستائلاً "لا أعلم ما مصلحة حزب الدعوة الذي يتزعمه نوري المالكي من هذا الامر المشين والمعيب عليه كرئيس للوزراء إن يساند رجعة هؤلاء الجرمين القتل".

ويضيف السراي الذي يبلغ من العمر ٥١ عاماً ولديه أربعة أشقاء أعدمهم النظام السابق "أذا كان المالكي جادا مع المجاهدين فعليه اولا إنصافهم وإقرار حقوقهم بدلا من إحالة البعثيين والفدائيين إلى التقاعد والوظيفة"، داعياً المالكي إلى "الالتزام بكافة المواثيق التي تعهد فيها ان يجعل عمل حزب البعث محظورا في العراق ولا عودة لأزلام النظام السابق الذين اعدموا مؤسس حزب الدعوة الشهيد محمد باقر الصدر وشقيقته بنت الهدى".

من جهته، يضيف المواطن عبد راضي الجراوي مستغرباً "لماذا بهذا التوقيت المخزامن مع نكزي تحرير العراق واستشهاد المفكر الكبير محمد باقر الصدر يقرر المالكي ومجلسه عودة البعثيين إلى السلطة وإحالة عدد منهم إلى التقاعد"، ويصف القرار بـ"المؤامرة الكبيرة من قبل "حزب الدعوة في سبيل البقاء في الحكم والتفرد بالسلطة والتزاع حقوق الآخرين".

قالت إن المرأة تشكل ٢٦% من القوائم وكشفت عن وجود ٧٠٠ مراقب وصحفي أجنبي

يونامي: ١٦,٢ مليون عراقي في ١٤ محافظة سينتخبون

٤٤٧ مرشحا بينهم ١٤ للأقليات

□ بغداد

أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، امس الثلاثاء، أن عدد الناخبين في ١٤ محافظة، ما عدا كركوك وإقليم كردستان، بلغ أكثر من ١٦,٢٧ مليون ناخب، فيما لفتت إلى أن عدد المراكز الانتخابية في تلك المحافظات بلغت أكثر من ستة آلاف مركز انتخابي، تتضمن أكثر من ٢٨ ألف محطة انتخابية.

□ بغداد

□ بغداد / المدى برس

الناخبين في ١٤ محافظة عراقية ما عدا كركوك وإقليم كردستان العراق بلغ أكثر من ١٦,٢٧ مليون ناخب مبيئة أن هناك نحو ٥٣,٦ ألف مهرج سيصوتون من اسكان سكانهم الجديدة الى كشفته الإحصائية أن عدد سكان العاصمة بغداد بلغ أكثر من ٧,٢٥ مليون نسمة تليها محافظة نينوى من حيث عدد السكان بأكثر من ٣,٣٥ مليون، وبعدها البصرة بأكثر من ٢,٦٠ مليون نسمة، في حين لفتت إلى أن مقاعد الأقليات في مجالس ١٤ محافظة لا تتجاوز ٩ مقاعد من أصل ٤٤٧ مقعداً.

ويستعد العراق، مطلع الأسبوع المقبل، لإجراء أول انتخابات محلية بعد خروج القوات الأمريكية، وكان أجرى "الاقتراع الخاص" السبت الماضي شارك في نحو ٧٠٠ ألف من منتسبي الجيش والشرطة.

وذكرت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، في بيان لها تلقت (المدى برس) نسخة منه، إنه بموجب قرار مجلس الأمن ٢٠٦١ تعمل لتقديم المساعدة للحكومة العراقية ومفوضية الانتخابات في وضع الإجراءات لإجراء الانتخابات والاستفتاءات، مبيئة إنها تعمل بشكل "وثيق" مع المفوضية "من خلال تقديم المشورة والمساعدة في مجال إدارة الانتخابات والعمليات والتنسيق الميداني وإدارة مركز البيانات".

وأوضحت البعثة أن عدد

من هذا الإحصاء". وأكدت البعثة أن "المفوضية الانتخابات ستفتتح خلال يوم الانتخابات نحو ٦١٩٨ مركز اقتراع ونحو ٣٨٢٨٣ محطة اقتراع اعتبارية و ٩٦ محطة اقتراع للتصويت الخاص بالمهجرين"، مشيرة إلى أن "المفوضية ستفتتح أيضا ٣٠ مركز اقتراع و ٩٤ محطة اقتراع للمهجرين في إقليم كردستان وكركوك". ولفتت البعثة إلى أن "٢٦٥ كياناً و ٥٠ ائتلافاً، سيتنافسون في انتخابات مجالس المحافظات عبر ٨٣٠٢ مرشح تمت المصادقة عليهم منهم ٢٢٠٦ نساء اي ما يمثل نحو ٢٦% سيشاركون"، مبيئة أن "المفوضية استبعدت ١١٧ مرشحا من هؤلاء بموجب قرارات لهيئة المساءلة والعدالة". وأشارت البعثة في بيانها إلى ان "المفوضية وظفت ٢٥٠,٠٠٠ شخص للمشاركة في تنظيم الانتخابات المحلية". وتابعت البعثة أن "المفوضية أرسلت ١٦٢ فريق مراقبة إلى جميع أنحاء البلاد كما منحت الاعتماد لـ ٢٦٣١٥ مراقبا محليا و ١٠٩٤٥٠ وكيلاً للكيانات السياسية و ٦٠٩ مراقبين دوليين و ٩٤٥ صحفياً محلياً، و ١٠٤ صحفياً دوليين".

ونكرت الأمم المتحدة أن "محافظة بغداد جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد السكان إذ يعيش فيها (٧,٢٥٥,٢٧٨) نسمة في حين تأتي محافظة نينوى في المرتبة الثانية بـ(٣,٣٥٣,٨٧٥) نسمة ثم البصرة بـ(٢,٦٠١,٧٩٠) نسمة"، لافتاً إلى أن "المحافظة الأقل في عدد السكان هي المثنى ويبلغ عدد سكانها (٧٣٥,٩٠٥) نسمة".

وبينت الأمم المتحدة أن "عدد المقاعد المخصصة لأعضاء المجالس المحلية في المحافظات الـ ١٤ يبلغ ٤٤٧ مقعداً منها ١١٧ مقعداً للنساء، وتسعة مقاعد فقط للأقليات". وأوضحت الأمم المتحدة أن مقاعد الأقليات تنوزع على محافظات بغداد ونيوى والبصرة واسط"، مبيئة أن "بغداد تضم (٤) مقاعد وهي مقعد واحد لكل من (المسيحيين، والصابئة المندائيين، والکرد الفيليين، والتركمان)، فيما تضم نينوى (٣) مقاعد وهي مقعد واحد لكل من (المسيحيين، واليزيديين والشبك)، في حين تضم البصرة (مقعداً واحداً) للمسيحيين وواسط (مقعداً واحداً) للکرد الفيليين.

إحصائية لعدد سكان المحافظات وعدد مقاعد مجالسها:

المحافظة	عدد السكان	عدد المقاعد	مقاعد النساء
بغداد	٧,٢٥٥,٢٧٨	٥٨	١٥
نينوى	٣,٣٥٣,٨٧٥	٢٩	١٠
البصرة	٢,٦٠١,٧٩٠	٢٥	٩
بابل	١,٨٦٤,١٢٤	٢١	٨
ذي قار	١,٨٨٣,١٦٠	٢١	٨
الانبار	١,٥٩٨,٨٢٢	٢٠	٨
التنجف	١,٣١٩,٦٠٨	٢٠	٨
ديالى	١,٤٧٧,٦٨٤	٢٩	٨
صلاح الدين	١,٤٤١,٢٦٦	٢٩	٨
القادسية	١,١٦٢,٤٥٨	٢٨	٧
واسط	١,٢٤٠,٩٣٥	٢٨	٧
ميسان	٩٩٧,٤١٠	٢٧	٧
كربلاء	١,٠٩٤,٢٨١	٢٧	٧
المثنى	٧٣٥,٩٠٥	٢٦	٧

رأت إن المالكي أرجأها في الأنبار ونيوى خشية فوز خصومه السنة

نيويورك تايمز: الانتخابات المحلية اختبار حاسم لديمقراطية العراق القلقة

□ ترجمة المدى

رأت صحيفة نيويورك تايمز في تقرير لها أن تضجيرات أمس مرتبطة بوضوح بانتخابات كان الأميركيون يشككون بإجرائها فيما الأمم المتحدة تعدها اختباراً لديمقراطية العراق المضطربة. وقالت الصحيفة إن مهاجمين ضربوا أهدافاً في مناطق من العراق صباح الاثنين واضعين خلية دموية لمشهد الحملة الانتخابية في وقت يستعد فيه العراقيون للتصويت في الانتخابات المحلية يوم السبت المقبل.

فمنذ منتصف نهار الإثنين، وفيما كان المسؤولون الأمنيون والعاملون في المجال الطبي يحصون القتلى والجرحى، قتل في هذه الأثناء ٣٧ شخصاً على الأقل وجرح ما يزيد على ١٤٠ في حوالي ٢٠ هجوماً منفصلاً، معظمها بسيارات مفخخة في بغداد وكركوك والحلة والفلوجة والناصرية وتكريت، طبقاً لما ذكر مسؤولون محليون. وقالت نيويورك تايمز إن الانتخابات المحلية، وهي الأولى من نوعها بعد انسحاب الجيش الأمريكي بنهاية العام ٢٠١١، كان دبلوماسيون أميركيون يتطلعون إليها بريية فيما كان مسؤولو الأمم المتحدة يعدونها اختباراً حاسماً لديمقراطية العراق المقلقة. وعلقت الصحيفة بالقول أنه بانتخابات أم من دونها، فإن العراق ساحة هجمات منتظمة



كانتا فارغتين. وفي وقت لاحق من يوم الإثنين، وفي محافظة بابل، ومركزها الحلة، أعلن مسؤولون أنيون حالة الإنذار بعد تلقيهم معلومات استخباراتية تفيد أن مجموعات مسلحة تخطط لشن هجمات

بوضوح بالانتخابات. فقد اغتيل مرشحون، واستهدفت تجمعات سياسية، وفي عنف يوم الإثنين، فجرت مدرستان في الحلة كانتا معديتين لتكوينا من مراكز الاقتراع بقنابل مصنعة محليا، على الرغم من عدم مقتل احد بسبب أن المدرستين

قد تصاعد منذ رحيل القوات الأميركية، طبقاً لما تذكر الأمم المتحدة. وأضافت إن أكثر ما يحدث من عنف منتظم ينسب إلى تنظيم القاعدة في العراق، ففي الأسابيع الأخيرة واجه البلد تصاعدا في عنف مرتبط

تستهدف المدنيين بنحو عشوائي، وبينما يشد المسؤولون الأميركيون في العادة على التحسن الذي شده الوضع الأمني منذ مذبحه الحرب الأهلية في العامين ٢٠٠٦ و٢٠٠٧، إلا أن معدل القتلى بين صفوف المدنيين من جراء الإرهاب

أكدوا إن الانتخابات هي الأكثر عنفاً منذ 10 أعوام

مراقبون يحذرون: اغتيال المرشحين يتصاعد..

ونخشى من تراجع المشاركة

□ ترجمة المدى

مصادقية عملية انتخابية كانت أصلاً تخضع للمراقبة عن كثب خشية التلاعب والانتهاكات الأخرى. ولأول مرة منذ الانسحاب الأميركي سيكون المسؤولون العراقيون وهدمهم في حماية ومراقبة الانتخابات. ويقول حميد فاضل أستاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد "إن قتل المرشحين يعني زرع الخوف، وهذا برأيي سيؤثر على مشاركة الناخبين لأن الناس لا ترغب بالمجازفة بحياتها مرة أخرى". والسياسة والعنف متلازمان في العراق منذ فترة طويلة حيث يجري دائما تخفيف وعود الديمقراطية بالصراع الطائفي والعشائري والأيديولوجي. إلا أن العجلة الانتخابية الحالية - حسب غاياتي الزبوعي، عضو المفوضية العليا المستقلة للانتخابات - أثبتت بأنها مميتة أكثر من الانتخابات البرلمانية التي سبقتها في عام ٢٠١٠ وأكثر من انتخابات المحافظات عام ٢٠٠٩.

وقبل أيام قتل المحامي صلاح العبيدي في مكتبه ببغداد، وكان مرشحا سنيا ومستشارا قانونيا للسيد إياد علاوي زعيم القائمة العراقية. ويقول حسام جاسم احد أصدقاء العبيدي "لأنه سني فلا احد يهتم، ومن المحتمل أنهم لن يجدوا حلاً للجريمة. اعتقد أن القتل مصطفون مع الحكومة". وكان السيد العبيدي يحمل مسدس دائماً إلا أنه تركه في البيت يوم مقتله، وكان قبل أيام يقول نجله صباح - قد تلقى رسالة تقول "انسحب من الانتخابات وإلا ستعرض

للقتل". ويقول صباح أنه كان يأمل أن يستجيب والده للتحذير. ومع اقتراب موعد الانتخابات، تزداد سرعة الهجمات، ففي مساء السبت كان احد المرشحين السنة يقود سيارته شمال تكريت عندما فتح مسلحون النار عليه من مسدسات بكواتم صوت وأردوه قتيلاً، ويوم الأحد في بعقوبة تم اغتيال نجم الحربي عضو المجلس المحلي والمرشح للانتخابات في كمين عن طريق عبوة مزروعة على الطريق ومسلحين كانوا مختبئين. وعادة ما يقف المدنيون ضحية للعنف. فلقد وقعت أكثر الهجمات دموية يوم السادس من نيسان عندما فجر انتحاري نفسه في خيمة ضيافة في بعقوبة، قتل خلالها ٢٠ شخصاً لم يكونوا المرشحين إضافة إلى جرح الكثيرين. وفي مدينة الموصل وحدها قتل ستة مرشحين إما بإطلاق نار أو بعبوات محلية الصنع، ونجا ستة آخرون من محاولات اغتيال. ويقول راجم الشكري الناطق باسم القائمة العراقية "لنقى باللوم على القوات الأمنية لإهمالها في حماية مرشحيننا، فبالرغم من الاستهدافات المتكررة لم نر أية إجراءات وقائية للحد من الهجمات". وفي عرض للنظريات حول المهاجمين، يقول خبراء ومسؤولون عراقيون أنه بالإضافة إلى المنافسين السياسيين الذين من المحتمل أن يكونوا وراء بعض أعمال القتل، فإن مجموعة القاعدة في بلاد الرافدين من الممكن أن تكون مسؤولة عن البعض الآخر.

فالمجموعة تستهدف الشيعة من العراقيين لكنها أيضاً تستهدف السنة الراضين بالحكومة أو المشاركين في العملية السياسية وتعتبرهم مرتدين. وكتب احمد علي وستيفن ويكين، المحللان في معهد دراسة الحرب في واشنطن، يقولان "رغم أن بعض الهجمات قد تكون نتيجة للتنافس السياسي، فإن الكثير من الهجمات تحمل بصمات القاعدة في العراق لأنها تعارض مشاركة العرب السنة في العملية السياسية". أعمال القتل هذه توحى بالافتتال بين المسلمين السنة. ففي محافظتي الأنبار ونيوى قررت الحكومة تأجيل الانتخابات لمدة شهر بسبب المخاوف الأمنية رغم اعتراض القادة المحليين ومفوضية الانتخابات ودبلوماسي الأمم المتحدة والأميركان. ويقول مارتن كوبرل ممثل الأمم المتحدة في العراق خلال شهادة قدمها إلى مجلس الأمن في نيويورك "لقد عبرت عن قلقي بشأن قرار التأجيل، لأن مواطني هاتين المحافظتين يتطلعون لهذه الانتخابات بأمل كبير".

وفي زيارة إلى بغداد انتقد وزير الخارجية جون كيري القرار و طالب رئيس الوزراء نوري المالكي بإعادة النظر فيه، إلا أن الأميركي على شؤون البلاد. ويمكن النظر إلى تأجيل الانتخابات، رغم أعمال العنف، على أنه خطوة سياسية من قبل المالكي لمنع انتخاب المرشحين السنة المعارضين للحكومة المركزية.

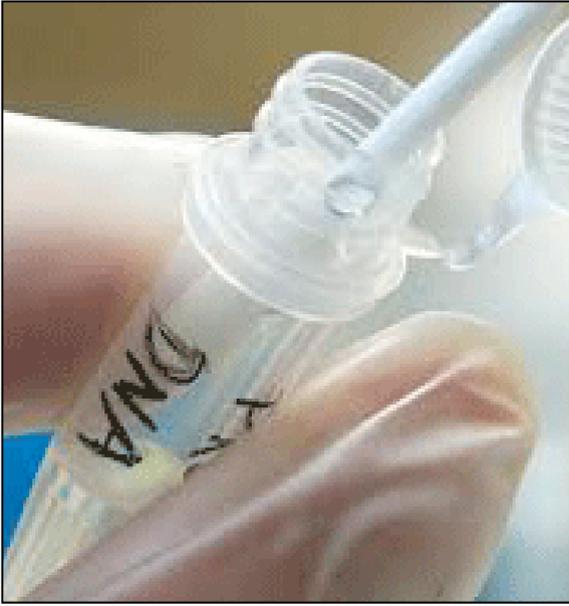
هذا على الأقل ما تعتقده القائمة العراقية، حيث تقول إن الانتخابات منذ ٢٠٠٣ كانت تجرى وسط تهديد العنف. ويقول جابر الجبوري عضو البرلمان وأحد قادة القائمة العراقية "أعمال القتل تقع كل يوم في العراق ولا تقتصر على المرشحين".

لكن موسم الحملة الانتخابية يتواصل حتى في الأنبار ونيوى وبكل الوسائل غير التقليدية التي تميز السياسة العراقية. ففي الفلوجة، توجه بعض المرشحين إلى العزافين الذين يمارسون السحر، من أجل تحسين فرصهم وحظوظهم. وتقول أم رزاق إنها قدمت المشورة للمرشحين الذين طلبوا منها "تعويذة" تساعد على الفوز "قلت لهم إنهم سيفوزون لكن عليهم العمل بجد، فعودتي أن يرسلوني إلى مكة لأداء فريضة الحج أو أن يشتروا لي بيتاً في حال فوزهم".

وهناك آخرون تخلوا عن السياسة. فلقد سحب محمد حكمت، أستاذ العلوم السياسية من الأنبار، ترشيحه بعد أن تلقى تهديداً، يقول السيد حكمت "لا أريد أن أكون الضحية التالية".

عن: نيويورك تايمز

ديلي تلغراف: "لعاب" مجهول قد يكشف عن قاتل الخبير العراقي



بالقرب من باريس. كما تم نقل نموذج منه إلى البروفيسور كريستيان دوتير مبيوج، الذي يدير معهداً للأبحاث بالقرب من باريس. وأعلن المحقق أن نتائج المراكز لا تتطابق، بل مختلفتان، وأن النتيجة المحتملة، أن يكون (اللعاب) عائد للقاتل. وقال أيضاً، إنهم يريدون التأكد من أن الحمض النووي ليس نتيجة التلوث في الموقع.

وكانت الشرطة قد وضعت خطة لمنع اقتراب أي شخص من الموقع، إلى حد أنهم لم يكتشفوا وجود (زينة) ابنة القاتل (٤ أعوام) في السيارة، طوال الليل، حتى وصول العلماء. ولم يتم إلقاء القبض على أحد منذ حدوث الجريمة، مع اعتراف المحقق، بعدم الوصول إلى نتيجة، وقد سمح مؤخرًا بزيارة عدد من المحققين للعراق، بلد المقتول، ولكن الأمر تأجل بسبب القلق الأمني.

وفي الشهر الماضي تم التحقيق مع زيد الحلي (٥٣ سنة) الشقيق الأكبر للقاتل، من قبل الشرطة السرية في مكان إقامته في جيسينغتون/ إنكلترا. ويعتبر المحققون الفرنسيون، زيد، احد مفاتيح الجريمة، بسبب خلافه مع شقيقه حول إرث العائلة. وهو بالمقابل، يعلن براعته من أي عمل خاطئ وأن علاقته كانت جيدة مع شقيقه سعد.

عن: ديلي تلغراف

□ ترجمة المدى

التطور المهم، في جريمة الألب التي مضى عليها أكثر من سبعة أشهر قد يحدث أخيراً بالعمور على عينة من الحمض النووي في موقع الجريمة، وقد نقل (الحامض النووي) إلى مختبرين في فرنسا، وسيكون عاملاً مساعداً للكشف عن القاتل.

وكانت تلك الجريمة قد أدت إلى مقتل سعد الحلي (٥٠ سنة) وزوجته إقبال (٤٧) ووالدتها سهيلة العلاف (٧٤) في سيارتهم BMW في الخامس من شهر أيلول الماضي. وقتل في تلك الجريمة أيضاً سيلفيان موليير (٤٥ سنة)، شخص فرنسي يقود دراجة.

وقد أعلن المحقق في تلك الجريمة (إيريك ميلود) أن حامضاً نوويًا غير معروف تم العثور عليه في بعض عناصر المشهد. ويشمل هذا الأمر أجزاء من سلاح القاتل. إن الحمض النووي لا يتفق مع الأشخاص الذين وصلوا أولاً إلى موقع الجريمة ومن بينهم البريطاني الذي كان يمر بالمكان على دراجته - وكذلك الجندي السابق الذي أُنذر بالخطر، إضافة إلى ثلاثة فرنسيين متجولين في المنطقة.

وقد طلب المحقق الفرنسي نموذجاً من لعاب كافة أفراد الشرطة ورجال الإعلام الذين حضروا إلى موقع الجريمة مبكراً. ويتم حالياً فحص (اللعاب) من قبل علماء في معهد الأبحاث الوطني للجريمة،

رئاسة إقليم كردستان تدين تفجيرات كركوك

دانت رئاسة إقليم كردستان بشدة في بيان لها سلسلة الانفجارات الإرهابية المتتالية التي وقعت يوم الاثنين في مدن كركوك وبغداد وطوزخورماتو ومدن وبلدات أخرى، مما أدى إلى وقوع العشرات من الضحايا بين المواطنين المدنيين وإحداث أضرار بالغة بالممتلكات، معتبرة هذه الأعمال الإرهابية تطوراً خطراً.

□ أربيل / المدى

ودعت رئاسة إقليم كردستان في البيان الحكومة الاتحادية وكافة الأجهزة الأمنية أن يقفوا بجديّة إزاء هذه الأعمال وإيجاد الحلول الجذرية التي تحافظ على حياة وممتلكات المواطنين، معربة في الوقت نفسه عن تعازيها الحارة لذوي الضحايا، متمنية من الله العليّ القدير أن يرحم الشهداء ويخلفهم جناته وللجرحى الشفاء العاجل. وفي السياق ذاته دان

المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، بشدة تلك التفجيرات الإرهابية التي أسفرت عن استشهاد وإصابة عدد كبير من المواطنين. وقال آزاد جندياني المتحدث باسم المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني في بيان تسلمت "المدى" نسخة منه للأسف الشديد نفذ الإرهابيون مرة أخرى سلسلة من الأعمال الإجرامية استهدفت بغداد وكركوك وخورماتو وبعض

وأضاف البيان: في ظل هذه الأوضاع التي تمر بها المنطقة يجب التعامل مع هذه التهديدات بجديّة، وبلاشك أن أول عمل جدي هو معالجة المشاكل والأزمات التي تعترض العراقيين، التي أصبحت السبب الرئيس في تحرك ونشاط الإرهابيين وأعداء العراق بصورة عامة.

موضحاً: أن إخراج العراق من هذه الأزمات هي مهمة رئيسية لجميع الأطراف السياسية العراقية، وخاصة مهمة الطرف الحاكم، الذي نتمنى أن يتقدم بشكل مطمئن لمعالجة المشاكل، وبهذا الشكل يتم اعراض المخاطر التي تواجه العراق في الظرف الراهن والمستقبل.

وأضاف جندياني: في الوقت الذي يدين فيه المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني هذه الأعمال الإرهابية فإنه يعرب عن مواساته لعوائل وذوي الضحايا، متمنياً للجرى الشفاء العاجل.



السليمانية تعزز علاقاتها الصناعية مع بولونيا

□ السليمانية / المدى

في إطار تنمية العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان وبولونيا، زار بهروز محمد صالح محافظ السليمانية على رأس وفد ضم كلا من ياسين رئيس مجلس المحافظة وزياد رؤوف مندوب حكومة الإقليم في بولونيا، مدينة أوستروف في إقليم فيلكابولسكا البولوني وعقد لقاءات مع المسؤولين في الإقليم، كما زار الوفد المراكز الصحية وعدداً من المصانع وأماكن الاستثمار في إقليم فيلكابولسكا.

وفي إطار الزيارة، التقى الوفد الكردي مجلس مدينة أوستروف ومن ضمنهم عمدة المدينة ياروسواو أوبرانيك ورئيس مجلس قضاء المدينة بافيو رابيسكي. وخلال اللقاء وقع محافظ السليمانية وعمدة مدينة أوسروف مذكره تفاهم كخطوة نحو تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين المدينتين.

كما زار وفد مدينة السليمانية، مكتب إدارة الشركات الخاصة بالمدينة، الذي يقوم بتقديم الخدمات العامة. من جانب آخر زار الوفد مستشفى المدينة

والاستفادة منها. كما سلط الضوء على آلية إدارة وتنظيم أماكن توفير الطاقة و توفير الماء. ومدينة أوستروف هي إحدى مدن إقليم فولكابولسكا ويصل عدد سكانها حوالي ٤٠٠ ألف نسمة، وللمدينة أهمية خاصة باعتبارها مركزاً لصناعة المكنات الكهربائية وللمدينة علاقات صداقة وتعاون مشترك مع مجموعة من المدن الألمانية والإيطالية والكندية وترغب الهيئة الإدارية لهذه المدينة في بناء علاقات ثنائية وتعاون مشترك مع مدينة السليمانية.

نجيرفان بارزاني يبحث مع القنصل الألماني تعزيز دور شركاتهم في الإقليم



□ أربيل / المدى

المتحدة برئاسة محمد لامين داولي مسؤول قسم التنمية الصناعية والاستثمار. وتأتي الزيارة بهدف التعاون المشترك بين الطرفين في القطاع الصناعي وتعزيز القدرات الذاتية في إقليم كردستان، واتفق الجانبان على العمل بشكل مشترك في هذا المجال. وخلال هذه الزيارة استعرض مسؤول قسم التنمية الصناعية والاستثمار التابع للأمم المتحدة نبذة عن عمل ونشاطات الوكالة في إقليم كردستان والعراق، كما تحدث عن نشاطات الوكالة مع وزارة التجارة والصناعة في مجال تنمية القدرات الذاتية وإقامة دورات تاهيلية مختلفة لرفع مستوى الخبرة لدى الموظفين الحكوميين، كما أعرب عن استعداد الوكالة لمساعدة حكومة إقليم كردستان لافتتاح منطقة صناعية حسب المعايير العالمية.

وفي سياق التوضيح تحدث محمد لامين داولي عن تقدم وازدهار كردستان وعمليات البناء، وقال إن كردستان اتخذت خطوات جيدة، مبدياً استعداد منظمة شؤون التنمية الصناعية التابعة للأمم المتحدة في تقديم جميع أشكال المساعدات والتنسيق اللازم مع إقليم كردستان.

من جانبه ثمن نائب رئيس حكومة إقليم كردستان نشاطات وكالة (UNIDO) ووصفها بالمهمة، وأوضح أن حكومة الإقليم تهتم بشكل خاص بمجال الاستثمار الصناعي والزراعي والسياحة، ولهذا الغرض تقدم الحكومة التوجيهات والتسهيلات اللازمة، داعياً الوكالة إلى مساعدة حكومة الإقليم في هذه المجالات. وفي محور آخر من اللقاء جرى بحث آلية مساعدة القطاع الخاص وتنمية القدرات الذاتية في إقليم كردستان، واتفق الجانبان على وضع آلية عمل لإنجاز المشاريع بشكل مشترك مع الوزارات ذات العلاقة.

استقبل نجيرفان بارزاني رئيس مجلس وزراء إقليم كردستان رولف أولريخ القنصل العام الألماني لدى إقليم كردستان. وفي جلسة لقاء جرى بحث العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان وألمانيا وسبل تعزيزها، حيث أكد الجانبان ضرورة توسيع حلقة العلاقات وخاصة في القطاعات ذات الاهتمام المشترك بما فيه مصلحة الطرفين. وكانت الزيارة التي قام بها نجيرفان بارزاني والوفد المرافق له إلى ألمانيا خلال الأونة الأخيرة واجتماعه مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وكبار المسؤولين في ألمانيا وأوروبا محوراً آخر من هذا اللقاء. ووصف القنصل العام الألماني هذه الزيارة بالنجاح والمهمة، متمنياً أن تكون هذه الزيارة عاملاً لدفع العلاقات بين بلاده والأوضاع على الساحة وإقليم كردستان إلى مرحلة جديدة وخاصة في قطاع الاستثمار والتعاون في مجال الطاقة. وفي محور آخر من اللقاء تطرق الجانبان إلى مستوى العلاقات بين أربيل وبغداد والأوضاع على الساحة العراقية وأخر التطورات السياسية والأمنية في العراق، كما سلط الضوء على علاقات إقليم كردستان ودول المنطقة وخاصة الدول المجاورة لإقليم كردستان والعراق. وفي هذا اللقاء، جدد نجيرفان بارزاني دعم حكومة إقليم كردستان للشركات الألمانية والدول الأوروبية والعالم للعمل في الإقليم وإنجاز المشاريع والاستثمار في شتى المجالات والمشاركة في عملية البناء وتطوير إقليم كردستان. وفي الإطار ذاته فقد استقبل عماد أحمد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان وفداً من وكالة (UNIDO) للتنمية الصناعية التابعة للأمم

هيئة دعاوى الملكية في دهوك ستوزع التعويضات على شكل وجبات شهرية

□ دهوك / عبد الخالق دوسكي

للوقوف على أبرز المشاكل والمعوقات التي تعترض دفع التعويضات للمواطنين الذين سجلوا دعاوهم في هيئة دعاوى الملكية في دهوك والصعوبات التي تعترض هذه القضية عقد في مبنى مكتب البرلمان العراقي في دهوك اجتماع حضره محامو هذه القضايا والنائب نجيبه نجيب البارمني عضو اللجنة المالية في البرلمان العراقي ومدير هيئة دعاوى الملكية في دهوك.

أرشد عبد الله مدير فرع دهوك لهيئة دعاوى الملكية أوضح أنهم قد تسلموا منذ افتتاح مؤسستهم حوالي (١١) ألف دعوى وقد تمت إحالة البعض منها إلى الدوائر المعنية ولم يبق في ذمتهم سوى (٥٠٠) دعوى لحد الآن، وقال " نحن الفرع الوحيد المخول بتسليم دعاوى وتنفيذها أيضاً. وقد تسلم (٢٠٠) شخص لحد الآن تعويضاتهم وبين مدير هيئة دعاوى الملكية في دهوك أنهم خلال الفترة المقبلة

سيقومون بتوزيع وجبة جديدة على المستحقين، وقال "سنقوم خلال الفترة القادمة بتوزيع التعويضات على المستحقين خلال وجبات بمعدل وجبة كل شهرين".

إلى ذلك أشارت النائبة نجيبه نجيب البارمني عضو مجلس النواب العراقي من قائمة التحالف الكردستاني إلى أن هناك قرارات جديدة تمت المصادقة عليها من قبل البرلمان العراقي والتي تخص دفع التعويضات للمتضررين، موضحة بالقول " من أهم هذه التوصيات هو زيادة المبالغ المخصصة للتعويضات من ٣٠٠ مليار دينار إلى ٥٠٠ مليار دينار، كما أن هذه القرارات منحت الصلاحية لوزير المالية للاقراض من البنوك لدفع التعويضات للمتضررين وذلك بهدف الإسراع في دفع هذه التعويضات للمواطنين".

وأوضحت النائبة نجيبه أن محافظة دهوك تأتي في مقدمة المحافظات من حيث زيادة عدد الدعاوى التي سجلت لدى هيئة دعاوى الملكية في

العراق" وهي من أكثر المحافظات التي تعرضت للخبث في هذا المجال، حيث أن هنالك الكثير من الدعاوى التي تم تسجيلها في دهوك وهي لأشخاص تعرضوا للأذى من قبل النظام البائد وفقدوا ممتلكاتهم في السنوات الماضية فهم مستحقون لها".

إلى ذلك أشتكى مواطنون في محافظة دهوك من عدم استلامهم التعويضات رغم المعاملات التي سجلوها لدى هيئة دعاوى الملكية بالرغم من ثبوتية استحقاقتهم لهذه التعويضات من قبل هيئة دعاوى الملكية في بغداد. أبو هونر مواطن من دهوك قام بتقديم معاملاته منذ العام ٢٠٠٤ أوضح أنه لم يستلم تعويضاته لحد الآن وقال " إنني أكملت كل الإجراءات وقدمنا لهم كل المستندات وقد مضى لحد الآن تسع سنوات ولم استلم تعويضاتي إلى درجة أنني أصبت باليأس والملل من هذا الموضوع" ودعا أبو هونر الجهات إلى ضرورة " تسهيل أمور المواطنين وتقديم التعويضات لهم لأنهم قد تضرروا طوال السنوات الماضية".

صحافة كردستان

■ تقول صحيفة "أفرو" اليومية التي تصدر في محافظة دهوك إن هنالك ٣٦٠ صحافياً يتواجدون في محافظة دهوك وهناك ٥٢ معاملاً للصياغة، موضحة أن الحكومة قامت بسحب الترخيص من ٥ من هذه المعامل لعدم قيامها بتجديد الرخص الخاصة بهم وأوضحت الصحيفة أن على أصحاب مجال الصياغة جميعاً أن يقوموا بتجديد رخصهم سنوياً لأن هذه الأسماء يتم إرسالها إلى هيئة السيطرة النوعية في إقليم كردستان.

■ من جهتها تذكر صحيفة "هولير" أن مشروع أنابيب نفط إقليم كردستان تركيا سيكتمل خلال أشهر، وتنقل الصحيفة عن وزير الموارد الطبيعية ناشتي هورامي قوله إن الوزارة مستمرة في توقيع العقود الخاصة بالطاقة من أجل تطوير هذا القطاع، وإن المشروع سيكتمل رغم أن بغداد تعتبره غير قانوني، وأضاف إن إقليم كردستان يعتمد في عقوده على ما يمنحه الدستور العراقي من حق، وفي موضوع آخر تشير الصحيفة إلى أن أسعار السلع في أسواق الإقليم ارتفعت تزامناً مع ارتفاع سعر صرف الدولار. وأضافت الصحيفة أن إحصاءات وزارة التجارة تشير إلى أن ٩٠٪ من السلع التي يحتاجها إقليم كردستان تأتي من الخارج، ولذلك فإن أسعارها تتأثر بسعر صرف الدولار الذي ارتفع مؤخراً إلى ١٢٨ ألف دينار مقابل مئة دولار.

NATIONAL PETROLEUM CONSTRUCTION CO. (NPCC) ABU DHABI UNITED ARAB EMIRATES

ANNOUNCES
THE SALE OF STEEL CARGO BARGES 3 NOS.

1) LB-1	
Length	: 131 Meter
Breadth	: 30.5 Meter
Depth	: 8.0 Meter
Light Ship Weight	: 4569 Tons
Class	: ABS+A1 Barge
2) CB-2	
Length	: 180 FT
Breadth	: 50 FT
Depth	: 14 FT
Light Ship Weight	: 512 Tons
Class	: ABS+XA1 Barge
3) CB-3	
Length	: 250 FT
Breadth	: 70 FT
Depth	: 15 FT
Light Ship Weight	: 1134 Tons
Class	: ABS+XA1 Barge

Interested buyers should contact the following address in order to obtain the ITT package and inspect the Barges.
Fax: 009712-5549440, Tel: 009712-5023151
E-mail: cargobarges@npcc.ae
 Attention: Mr. Amgad Rafie Rady - Subcontracts Manager
 Deadline for confirmation of interest: 01/05/2013

نص رذن



علاء حسن

٣ دكم

منذ استخدم العراقيون السدارة الفيصلية نسبة للملكهم الأول، وتخلوا عن الجراويات والطرابيش ظهرت اولى بوادر العلاقة بين الازياء الرجالية والسياسة، وعلى مدار السنين، ويفعل التأثر بأحداث محلية ودولية، امتدت تلك العلاقة الى جوانب اخرى، تتعلق بمظهر الشخص لتصل الى شكل "الشوارب"، وشارب هتار كان ماركة مسجلة استخدمها العديد من السياسيين، ومراجعة صورهم تعطي إشارة واضحة لميولهم الفكرية والسياسية، وبعد اندحار النازية ظهر "شارب ستالين" على الكثير من وجوه العراقيين.

منتصف عقد السبعينيات، ونتيجة التأثر بأزياء الصينيين والكوريين الشماليين، وبقبة شعوب الإنظمة، رافعة شعار النضال ضد الامبريالية، دخل "السفاري" الى العراق، واستخدمه قياديو النقابات العمالية، ثم انتقل الى الرفاق من اعضاء الحزب الحاكم، فكان علامة فارقة للرفاق من امثال "ابو عروبة" الحريص على تحشيد الجماهير في مدينة الحرية للمشاركة في ندوات "انت تسأل والحزب يجيب" وتبني شعار نطق العرب للعرب وكل شيء من اجل المعركة.

عندما تعرض الشيوغيون للملاحقة، في الخمسينيات من القرن الماضي، كان احد الرفاق قد التقط صورة شخصية بوجه يحمل "شارب ستالين" وضعها في هويته الرسمية، وعندما شعر بان الصورة يمكن أن تثير الشبهات حوله وبسببها يتعرض للاعتقال، قام بحك الصورة ليبعد عن نفسه التهمة، وهذه الحادثة رواها الباحث المتخصص بدراسة التاريخ السياسي في محافظة ذي قار محمود العجيلي، وذكر ان صاحب الصورة قرر اعتزال العمل السياسي لان "جماعة ستالين" في العراق وبحسب اعتقاده اصبحوا مطاردين من قبل رجال السلطة، ولا امل لهم في اقامة نظام اشتراكي في ظل وجود حكم العسكر.

باندلاع الحرب العراقية الايرانية، في الثمانينيات، شاع استخدام الزي العسكري ذي اللون الزيتوني، واستمر حتى يوم التاسع من نيسان من العام ٢٠٠٣، ولم يقتصر على كبار المسؤولين والرفاق بمختلف درجاتهم الحزبية، بل اصبح زيا مفضلا لكتاب، وتشكيليين وممثلين وموسيقيين، واعلاميين وشعراء من فئة ام المارك.

في المرحلة الحالية في زمن الديمقراطية بنسختها العراقية، ظهر زي آخر، قوامه، بدلة بثلاث دكم وسترة فتحت صناعة صينية، ولكي يكتمل الزي مع متطلبات المرحلة، هناك من يضع اكثر من خاتم في اصابع كفه، واللحية نمره صفر او اطول قليل، مع ترديد عبارات اصبحت لازمة متداولة لاستهلال الحديث، لينتهي بالخاتمة الشهيرة، نساكم الدعاء لتحقيق الفوز الساحق في الانتخابات المحلية والتشريعية المقبلة لتنفيذ برنامج بناء دولة المؤسسات والقانون، وبعد ذلك "ما ننتظها".

من الفيصلية الى شوارب هتار وستالين مروراً بالسفاري ثم الزيتوني الى ٣ دكم وفتحيتين، ينتظر العراقي بفارغ الصبر اليوم الموعد لتحقيق ارادته في اقامة نظامه الديمقراطي ويتخلص من لعنة المثل الشعبي الشائع الذي يجسد قصة "جبر" منذ لحظة الولادة الى القبر.

تحذيرات من مسخ السلطة الرابعة الى اخرى تابعة

صحفيون يرشحون للانتخابات هرباً من ضياع حقوقهم عند صاحبة الجلالة

حدّر عدد من الصحفيين والناشطين في الدفاع عن الرأي والتعبير من تسخير السلطة الرابعة للدولة وإخضاعها لمؤسسات الحكومة لتكون "سلطة تابعة وليست رابعة"، فيما دافع بعضهم عن حرية الصحفي في الترشح للانتخابات المحلية أو الاتحادية وعدها "طموحا مشروعاً".

□ بغداد / اميمة الشمري

ويقول أحمد المهنا وهو صحفي بارز في العراق ان الصحافة ينبغي أن تكون مستقلة وبعيدة عن السياسة لانها تمثل سلطة رابعة ولها دور في مراقبة المسؤولين وكشف الحقائق أمام الجمهور بالوثائق، مشيراً الى أن "ترشيح الصحفي الى الانتخابات لا يتلائم مع مهنة التي تلعب دور الرقيب، إذ بذلك يصبح موظفاً حكومياً بعيداً كل البعد عن مهنته الصحافة فينكس عليه ترك المهنة لانه أصبح جزءاً من السلطات التشريعية والتنفيذية".

ويضيف المهنا "بشكل عام لا يصح الجمع بين مهنتين مختلفتين كما يقول المثل المصري "صاحب كارين كاتب" لانه سيكون غير ملائم وبه اضرار على المهنتين معا وخروج الصحفي عن مهنته الاصلية".

ويدافع الصحفي عدنان حسين عن ترشيح الصحفي نفسه للانتخابات النيابية أو المحلية وعد تقده مناصب ووظائف حكومية "أمرًا طبيعياً ومن حقك كما هو الطبيب والمهندس والمدرس وصاحب اي مهنة اخرى".

ويشير حسين وهو نقيب النقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، انه "كان في العهد الملكي هناك صحفيون في البرلمان مثل رافائيل بطي وغيره كذلك فإن البرلمانات العالمية تضم بين أعضائها صحفيين وايضا هناك سفراء ووزراء مثل محمد حسين هيكال الذي تقلد وزارة الاعلام المصرية فلا ضير في ترشيح الصحفي نفسه ضمن قوائم انتخابية".

واعتبر "رج الصحفيين بمناسب حكومية يعد كذلك أمراً طبيعياً وان

الصحافة بالتالي هي مهنة بحد ذاتها". وأشار الى انه "في السبعينات صدر قرار على الوزارات أن يكونوا موظفي مكاتبها الاعلامية من خريجي وممارسي المهنة الصحفية لان العدد الصحف كان قليلاً آنذاك ولضمان تنسيبهم ضمن كوادر الدولة وهذا يعد بالأمر الصحيح ليتولى المكاتب الاعلامية اناس مختصون ولديهم خبرة اعلامية كذلك فان اغلب خريجي كليات الاعلام يفضلون العمل في الدوائر الحكومية كونها توفر لهم ضمانات مستقبلية ورواتب تقاعدية، كذلك فان بعض المؤسسات الصحفية غير

الحكومية لا تضمن في للصحفي حقه ولا توفر له رواتب مجزية او تقاعدية لذلك يضطر الصحفي للعمل خارج اسوار المؤسسات الصحفية لتحصين نكته المعيشي". ويرى رئيس مرصد الحريات الصحفية زياد العجيلي أن "هؤلاء اذا كان صحفياً محترفاً ومهنيًا". وأشار العجيلي الى ان "قلة الرواتب في المؤسسات الاعلامية لا تعتبر عاملاً رئيسياً في ترك الصحفيين مؤسساتهم واللجوء الى الوظائف الحكومية لان هذا يعتمد على جهود الصحفي إذا كان مميزاً بعمله فسكون لديه أكثر من فرصة وأكثر من عرض فقد تكون من بينها عرضاً مغرياً".

وافتتحت الصحف العراقية يومها الانتخابات التشريعية والرئاسية في ١٤ نيسان ٢٠١٣. وكانت المفوضية العليا للانتخابات أعلنت مساء السبت ١٣ نيسان الجاري، عقب إغلاق صناديق الاقتراع في التصويت الخاص، أن نسبة التصويت الإجمالية بلغت ٧٢ بالمئة، في حين أكدت أن محافظة القاسية سجلت أعلى نسبة تصويت بلغت ٨٥,٥ بالمئة، وأن نينوى سجلت النسبة الأقل بواقع ٣٥,٢ بالمئة.

دعاية انتخابية لمرشح يمتحن الاعلام

كما ذكرت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، الأحد ١٤ نيسان الجاري، أنها تسلمت نحو مئة شكوى عن "تجاوزات" وافقت عمليات الاقتراع الخاص، وأكدت أنها جميعاً كانت "خضراء" ولا تشكل "خرقاً"، في حين لفتت إلى أنه تم التنسيق مع الأجهزة الأمنية للسماح للعناصر الذين لم يتمكنوا من التصويت أمس للإدلاء بصوتهم في الاقتراع العام. وكان مراقبون سجلوا عدم ظهور الآلاف من أسماء منتسبي القوات الأمنية في سجلات الاقتراع الخاص، من بين ملاحظات وما عدوه حالات "خرق" في المراكز التي زاروها.

إعلاميون يتهمون رئيس جامعة البصرة باستخدام حمايته لـ "الاعتداء" عليهم أثناء تظاهرة للأساتذة الجامعيين

□ البصرة / المدى برس

اتهم عدد من الصحفيين في محافظة البصرة، امس الثلاثاء، رئيس جامعة البصرة ثامر الحمداني وأفراد حمايته بـ "الاعتداء" عليهم ومنعهم من تغطية تظاهرة نظمها تدريسيو الجامعة للمطالبة بحقوقهم خارج حرم الجامعة، واعتبروا أن ما قام به رئيس الجامعة يمثل اعتداءً على حرية الصحافة، في حين أكدت رئاسة الجامعة أن أبوابها "مشرعة" للجميع.

وقال مراسل قناة الفرات الفضائية كاظم الحاوي في حديث الى (المدى برس)، إن "حماية رئيس جامعة البصرة ثامر الحمداني قاموا بالاعتداء على عدد من الصحفيين أثناء تغطية التظاهرة التي نظمها تدريسيو جامعة البصرة للمطالبة بحقوقهم"، مبيناً أن "الحمداني أمر بمنع التصوير وإخراج الصحفيين

□ الصحافة والإعلام.

من جهة، قال معاون رئيس جامعة البصرة ساجد الركابي في حديث الى (المدى برس)، إن "تصرف أفراد حماية رئيس الجامعة لا يمثل الحمداي ولا رئاسة الجامعة"، مؤكداً أن "أبواب رئاسة الجامعة مفتوحة أمام وسائل الإعلام لكن وفقاً لضوابط وضعتها لدخول الصحفيين وهو لا يعني منعهم من الحصول على المعلومة".

ونفى الركابي أن "يكون هناك منع للصحفيين على الرغم من حصول اعتداء عليهم من قبل الحمايات، موضحاً أن "هناك آلية متبعة في الجامعة على كل وسيلة إعلامية تقدم طلباً للرئاسة لتسجيل أسماء كادرها بالبريد الإلكتروني للحرم الجامعي بحرية".

من جانبه، ذكر الأستاذ في قسم العلوم الإنسانية جامعة البصرة حسين علي في حديث إلى (المدى

برس) "تظاهرةنا اليوم كأساتذة من أجل تخصيص أراض سكنية لنا"، مضيفاً لكن "المفاجئة أن حضور رئيس الجامعة في التظاهرة كان سلبياً فوصفنا بالفوضويين وأعطى أمراً لحماياته بمنع الصحفيين من تغطية التظاهرة والتجاوز عليهم بأسلوب لا يليق بـجامعة البصرة".

وبيّن علي أن "تدريسيي جامعة البصرة اليوم هم الذين دعوا وسائل الإعلام لتغطية الحدث"، متابعاً "ونحن نأسف لما يحصل من جراء تصرفات رئيس الجامعة وحماياته بحق الصحافة والإعلام".

وتعد جامعة البصرة اول مؤسسة علمية في البصرة تخرج من منها اساتذة وعلماء حيث تضم اكثر من ٢٦٠٠٠، استاذاً جامعياً في كلياتها المختلفة، وتأسست عام ١٩٦٤ الا

انها تمر بقطيعة بينها وبين وسائل الاعلام خصوصاً بعد اغفاء رئيس الجامعة السابق صالح اسماعيل

الحراس الـ١١ مليون في بابل يطالبون بـ "محاسبة" المحافظ ويهددون بعدم التصويت في الانتخابات

□ بابل / المدى برس

المناطق في شمال بابل من موازنة المحافظة ولم يصرف لنا أي راتب، ونحن مثلهم اصحاب عوائل"، مؤكداً أن "الحراس الـ١١ مليون انتقوا على عدم المشاركة في الانتخابات المحلية المقبلة في حال عدم صرف رواتبهم".

من جانبه قال محافظ بابل محمد علي المسعودي في حديث إلى (المدى برس)، إن "إدارة المحافظة رفعت كتباً إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء ومجلس النواب لإيجاد صيغة لصرف رواتب الحراس

المحافظين في محافظة بابل، والذين هم من الحراس الـ١١ مليون، وفيما هددوا بـ عدم التصويت في الانتخابات المحلية، أكد المحافظ إرسال كتب إلى مجلس الوزراء ومجلس النواب لـ "إيجاد صيغة مناسبة لصرف رواتبهم".

وتجمع العشرات من الحراس الـ١١ مليون أمام مبنى محافظة بابل، رافعين لافتات كتب عليها (نطالب بحاسبة المقصرين المحافظ والسراق والقانونية وتعويض هذه الشريحة الفقيرة، ونطالب بتنفيذ قانون مجلس محافظة بابل بخصوص الحراس الـ١١ مليون).

وقال احد المشاركين في التظاهرة ويدعى نوار سليم في حديث الى (المدى برس)، إن "تظاهرةنا تهدف لاسماع صوتنا للحكومة التنفيذية ووضع حد لمعاناتنا"، مطالباً بـ "العمل ضمن نظام العقود او الاجرة اليومية".

واضاف سليم "ياشرنا العمل في حراسة المحلات والشوارع منذ سنة، من اجل حماية تلك المناطق من السراق واصحاب النفوس الضعيفة، ولحد الآن لم نستلم أي راتب رغم مراجعاتنا الكثيرة وتظاهرةنا امام المجلس والمحافظة"، مؤكداً أن "الحراس الـ١١ مليون توقفوا العمل في الحراسات منذ شهر لعدم تسلمهم رواتبهم".

وتساءل سليم "ماذا تم صرف رواتب الحراس الـ١١ مليون في بعض



مجرد كلام:

عدوية الهلالي

وطن في حقبة

حين حمل حقبيته وغادر البلاد ليشم هواءً جديداً خالياً من رائحة البارود والمياه الآسنة في (دريونته) التي لم تجد مركبات سحب المياه الثقيلة طريقها إليها لا قبل سقوط النظام السابق ولا بعده.. لامة كل معارفه فما الذي يجبره على مغادرة بلد يفتح زراعته لاستقبال حياة جديدة خالية من التسلط والظلم؟!.. وصفوه بـ "البطران" لأنه ترك فرص العمل المقبلة والاستثمارات الموعودة والمستقبل الجميل.. وآن، لابد ان يثبت لهم انه سعيد لإحساسه بانسانيته على الأقل في ذلك البلد الأوربي لكنه كان بارداً جداً ولم يشعر فيه بدفء العاطفة قط وبدأ وجع الغربة يلسع روحه بسياط قاسية..

وبرغم ان الاخبار القادمة من بلده لا تعد باستثمارات أو فرص عمل ولا حياة آمنة وخالية من الظلم إلا انه اقترح على أهله عودته الى الوطن فرفضوا ذلك بإصرار لأجل سلامته فقط بعد ان تحول بلده الى ساحة عنف طائفي مقيت.. شعر بالحسد حين شاهدهم عبر شاشات التلفاز وهم ينتخبون حكوماتهم وعاش التجربة مع كثير من المغتربين العراقيين وظن بعدها أن تحولاً كبيراً سيحدث في بلده وستتغير الظروف بضغطه زر سحرية فيحصل العاطلون على عمل وتزدهر الشوارع وتدور مكائن المصانع ويضع القانون يده على المسيئين والمخربين ويسير الناس برفق مرفوعة فلا يلتفتون الى الوراثة خشية ملاحقتهم من العيون الأمنية... قال لأهله انه يريد ان يشهد التحول الديمقراطي الخطير لكنه كان تحولاً خطيراً الى "اللامان" في بلد بدأ غريباً عليه لكثرة ما سال فيه من دماء وما مات فيه من ضحايا وما انقلب فيه من دم، كان كلما يصفع الصقيع وجهه تقفز إليه من تلافيف الذاكرة "لمة" أهله حول المدفأة النقطية وقد رقد فوقها إبريق الشاي "المهيل" فيقتل بهم لخبثونه بأنهم يتلفعون بأغبيتهم ليقاوموا البرد بعد ان شح النفط في بلد النفط.. وفي الصيف، كانوا يحدثونه عن شح البززين والكهرباء والنوم وعطل المولدة الكهربائية وازدهار معيشة البعض.. كان يتألم لأن أهله يشوهون كل الصور الجميلة التي يحتفظ بها في ذاكرته عن بلده لذا قرر العودة ليثبت لهم انه ليس بأقل منهم تحملاً لظروف بلده (الانتقالية) وانه سيعيشها معهم بكل تفاصيلها حتى يتحقق الحلم الوردي الذي انتظره العراقيون طويلاً إن يبدو انه لم يكن "بطراناً" حين غادر بلده بعد التغيير مباشرة بل كان "بطراناً" لأنه

تصور أن هناك تغييراً حقيقياً ستحدثه الأيدي العديدة التي امتدت لتلتفك الوطن بعد أن أفلتته اليد الدكتاتورية عنوة.. حين عاد، لم تعد مشكلته حر الصيف ولا برد الشتاء ولا حتى البحث عن دفة "لمة" أهله.. صارت مشكلته الحقيقية هي البحث عن وطنه الغالي تحت أكداً من رفات الضمائر الميتة والأصابع المتفنتة في السرعة واختطاف الفرح من قلوب الناس... كان قد قرر ان ينفض عن رأسه بقايا الجليد الأوروبي ويتدفأ بالشمس العراقية ويمد يده لبيني بلده لكنه اكتشف ان اليد التي لا تسرق لا تستحق ان تشارك في عملية (التحول) الديمقراطي من الجيوب الفارغة الى البنوك الخارجية المتملثة بالمال العراقي (السائب).. في النهاية وبعد ان عاش الواقع العراقي الجديد بكل تفاصيله آمن بفلسفة الشارع العراقي الجديدة التي تقول: "نرضى بأن يحكمنا سارق جديد وان يسرق خبزنا... وليمنحنا نصفه فقط على ان يكون مغمسا بالآمان.. لكيلا نحمل وطننا في حقبة.. ونفارق.."

أشاروا الى أن كلفة إعلاناته تقدر بـ ٢ مليار دينار

مسؤولون محليون يتهمون محافظ بغداد بـ "استغلال" حقوق المواطنين كمنجزات انتخابية



محافظ بغداد في إحدى المؤتمرات الانتخابية.. وكالات

والمرشحون لانتخابات مجالس الاقتراع الخاص". بدوره أشار عضو مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي الى انه "ليس لأحد فضل على المواطنين من كل المسؤولين في حكومة بغداد"، مشيراً الى أن "التفاخر بالإنجازات في الحملات الانتخابية كان يفترض أن يترجم على الأرض لكسب المزيد من الأصوات". وتابع إن "من حق المواطن معرفة المبالغ التي صرفت على المشاريع ومساءلة المسؤولين عن المنجز من إنجازاتهم التي تستخدمها دعاياتهم الانتخابية". وكانت البيانات السياسية

مجلس المحافظة تمكن من إلغاء ٢١٦ مليار دينار كانت مخصصة لتأهيل سيطرات أمنية داخل العاصمة، بالرغم من أن ذلك هو واجب الداخلية والدفاع وليس الحكومة المحلية، كما أن تعويض متضرري الفيضانات نهاية العام الفائت لم يتسلموا مبالغ تعويضهم البالغة ١٠٠ مليار دينار إلا بعد أشهر من وقوع الكارثة". وأوضح الساعدي ان لدى "بغداد ٤ مستشفيات لم تنجز منذ ٨ سنوات بسبب الفساد المالي والإداري"، متهماً "محافظ بغداد بهدر الأموال العامة للدعاية الانتخابية وتوزيع الأموال مقابل التصويت له في

المولدات التي وزعت في بغداد والأراضي السكنية التي كان من المفترض أن تقدم للمواطنين كحق وليس كمنجز شخصي". وأشار الساعدي إلى أن "العاصمة لا تزال تعاني من المشاريع المتكئة والمسؤولية عنها أمانة بغداد والمتمثلة بمشروع ماء الرصافة الكبير الذي أصبح كذبة بعد الوعود الكثيرة "على حد قوله".

وأضاف أن "المشاريع التي تبنتها محافظة بغداد لم تقدم منفعة للمواطنين، فهي اهتمت بمعرض بغداد الدولي والذي صرفت لأجله مئات المليارات من الدنانير، كما أن

بغداد / شهد عبد الكريم

وتنتشر في العاصمة لافتات ضخمة تحشد لانتخاب محافظ بغداد صلاح عبد الرزاق المرشح عن دولة القانون مكتوب عليها إن بغداد أولى المحافظات بتعويض ضحايا الإرهاب، والأولى بتوفير سكن بسماية للمواطنين وتوفير المولدات الكهربائية.

وقال عضو مجلس محافظة بغداد صبار الساعدي في حديث لـ "المدى" إن "محافظ بغداد يستغل حقوق المواطنين كدعاية انتخابية له بعد أن حملت لافتاته الانتخابية أرقام

وزارة الثقافة: المشاريع الوهمية والفساد يعرقلان عملية تحديث العمارة في بغداد

بغداد / المدى برس

عت وزارة الثقافة العراقية، أمس الثلاثاء، أن عملية تحديث بغداد تواجه عراقيل جمة، وأوضحت أن العاصمة باتت "ضحية العشوائيات والمشاريع الوهمية والفساد" في ظل عدم وجود إدارة مؤهلة لذلك، في حين أكد مسؤولون عراقيون وفرنسيون على وجود تعاون لتطوير الواقع العمراني للعاصمة داعين إلى ضرورة حصر الأبنية التراثية المراد ترميمها للمباشرة بذلك. وجاء ذلك خلال ندوة نظمتها الوزارة ضمن فعاليات بغداد عاصمة الثقافة ٢٠١٣، بعنوان (عمارة الحدائق في بغداد، من كوربوزيه إلى إن "مهمتنا هي بناء مدينة بغداد الهندسة جامعة بغداد، بالتعاون مع السفارة الفرنسية ومنظمة اليونسكو، وحضرتها (المدى برس).

وقال وكيل وزارة الثقافة فوزي الاتروشي، في كلمته خلال الندوة، إن "بغداد ضحية الإرهاب والعشوائيات والمشاريع الوهمية والفساد المستشري فيها كخبرها من مدن العراق ما يعرقل وضع خطة لتحديثها"، مشيراً إلى إن "مهمتنا هي بناء مدينة بغداد الحلم، مدينة المستقبل ووضع تخطيط عراقي علمي تخصصي لما يجب أن تكون عليه". وأضاف الاتروشي، أن "مدينة بغداد تتميز بسوء الحظ لأنها من أكثر المدن التي تعرضت للاحتلال وتحترت منها"، مبيناً أن "السقوط الأخير للمدينة كان رقم ٢٠ في تاريخها". وأوضح وكيل وزارة الثقافة، أن "بغداد لم تجد من هو المؤهل لإدارة ملف التحديث العمراني فيها بسبب عدم أهلية بعض المسؤولين، ووجود الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب".

من جهته، قال عميد كلية الهندسة في جامعة بغداد، قاسم محمد، في حديث لـ (المدى برس)، إن "هدف الندوة هو التواصل مع الممارسين الفرنسيين والاستفادة من خبراتهم لإعمار المناطق التراثية في بغداد". مضيفاً أن "الندوة أقيمت بالتعاون بين وزارة الثقافة والسفارة الفرنسية ومنظمة اليونسكو، وهي فرصة لم يتواصل مع التراث الإنساني من جهة والمعماريين الرواد من جهة أخرى فضلاً عن التواصل مع الطلاب والأساتذة العراقيين".

باحثون يحملون السياسيين مسؤولية "تضاؤل الانتماء الوطني"

الديوانية / المدى برس

الترجمات السياسية التي خلفتها الأنظمة الحاكمة التي جبرت عقلية الإنسان العراقي باتجاه الفكر الأحادي الذي منعه من التفاعل مع المجتمعات". وأضاف أن "الفكر والبيئة الميتة التي عانى منها العراقيين، جعلته يفقد جزءاً مهماً من شخصيته، أدت الى تضاؤل الهوية والانتماء والمواطنة"، مشيراً إلى أن "التحول المفاجئ من الدكتاتورية والتسوية الى النظام الديمقراطي، والتغير الاجتماعي من الحبس الى الحرية بلا حدود، أفرزت معها إشكالات كثيرة، حولت الكثير من العادات والتقاليد والسلوكيات الى غير ملائمة، ولا تتناسب مع بناء المجتمع العراقي، الأمر الذي يوجب على المفكرين والباحثين التدخل لبناء الإنسان العراقي وفق التحولات".

واستدرك عميد كلية الآداب أن "أكثر من عشرين بحثاً من مختلف الجامعات العراقية من ضمنها إقليم كردستان ولداة يومين ناقشت جميع الظواهر الاجتماعية في شخصية الإنسان العراقي"، لافتاً الى أن "التوصيات التي خرجت عن المؤتمر ستناقش في ورشة عمل على هامشه، تشارك فيها دوائر الدولة، ويستعمل على المحافظات، وعلى المجتمع المدني ودوائر الأمانة والاهتمام بهذه التوصيات لنسهم جميعاً في بناء الإنسان العراقي الجديد وفق الرؤية الديمقراطية". من جهته قال مقرر الجلسة الدكتور علي وتوت في حديث لـ (المدى برس) إن "المؤتمر ركز على ثلاثة محاور رئيسة أولها الهوية العراقية والعقلية والمواطن، لإحساس الباحث العراقي بضرورة معالجة ما حصل من تغيير على شخصية الإنسان العراقي"، واصفاً الباحث أشبه بالطبيب الذي يصف العلاج، لكنه لا يستطيع شراؤه الى كل مريض، وعلى المعنيين الأخذ برأي الباحثين بجديته لنتمكن من علاج شخصية الإنسان العراقي التي تعرضت الى الكثير من التغيرات نتيجة الضغط النفسي المتواصل". واستدرك أن "عشر سنوات من التغيير في البيئة السياسية لم تغير المناخات العقلية أو الأكاديمية لبناء الإنسان العراقي وهذا ما أكدته النقاشات والتوصيات التي خرج بها المؤتمر". وخرج المشاركون في المؤتمر بعدة توصيات تسلمت (المدى برس) نسخة منها أكدت على "تأسيس وحدة أبحاث ودراسات للشخصية العراقية يشرف عليها فريق من المختصين، تعمل على إنجاز الدراسات العلمية الرصينة التي تتعامل مع متغيرات الهوية والشخصية والعقلية العراقية لبناء المجتمع، وتعتمد هذه الوحدة في دراساتها المعايير الجيدة والصرامة العلمية والتعددية التطبيقية والإجرائية والتراكمية، والابتعاد عن الطرح المجرى والكتابات".

اتهم باحثون وأكاديميون من جميع المحافظات العراقية في محافظة الديوانية، السياسيين بالمسؤولية عن "تضاؤل إحساس الانتماء والمواطنة عند العراقيين والعرب"، فيما طالبوا السياسة بقراءة ما يكتبه المثقفون، وإنهاء "القطيعة" بينهم وبين علماء النفس والاجتماع لبناء الإنسان العراقي. وقال رئيس الجمعية النفسية العراقية الأستاذ الدكتور قاسم حسين صالح في حديث لـ (المدى برس)، على هامش مؤتمر شعاع (بناء الإنسان العراقي خيارنا الحاضر والمستقبل)، أقامت كلية الآداب في جامعة القادسية، ناقش أكثر من عشرين بحثاً من الجامعات العراقية إن "تربسات الماضي في العقلية العراقية تعمل على تأخير تقدم المجتمع والفردي". وأضاف صالح أن "الواقع المسايي والفواجع التي تعرض لها البلد، وتركيز العراقيين على اجترار الماضي، سيجعل انشغالهم مبنية على الانفعالات، لتسهم في قتل حاضرهم، وهذا ما يجري الآن"، مشيراً إلى أن "نظرة السياسي الى هذا الأمر من زاوية بعيدة عن ما ينظر إليه علماء النفس والاجتماع من زاوية أخرى، سبب اضطراب عقلية العراقي وحسه بالانتماء". وأوضح صالح أن "فوضى الانتخابات الناجمة عن لعب العقلية العراقية بها، تؤثر على اختيار ما هو صالح ومناسب، بل ان هناك اختيارات انفعالية تتحكم فيها العنصرية والطائفية والذهاب، التي لا تحاول أن تخلق لنفسها التغيير". وشدد رئيس الجمعية النفسية العراقية على أن "المؤتمرات التي تعالج هذه الظواهر في المجتمعات العربية، التي تعتبر من الأمم (التكوسية)، المتأثرة بالماضي أكثر من الحاضر، يجب الاستماع إليها وتنفيذ ما يخرج عنها من توصيات". وتابع أن "الدليل على ما نكر أن الربع العربي الذي أشعلته الشبائ لتطلعهم الى بناء المستقبل الواعد، لكن من طفئ ثماره هي القوى البابوية، وحدثت إشكالية أكثر من تلك السائدة في الأنظمة السابقة"، ونوه الى أن "المشكلة تكمن في عدم قراءة السياسة الى ما يكتبه المثقفون، وهناك قطيعة بين السياسيين وعلماء النفس والاجتماع، والسبب قولهم الحقيقة، فيما يرى السياسة أنفسهم يفهمون في كل شيء، ورسالة الإعلام نقل هذه الحقيقة ليعرف السياسيون العقول العراقية وما تحمله، ليستفيدوا من نصائحهم المجانية". من جانبه قال عميد كلية الآداب بجامعة القادسية الدكتور ياسر علي عبد الخالدي في حديث لـ (المدى برس) "تعتقد أن الإنسان العراقي مهتم نفسياً من سئين، بسبب



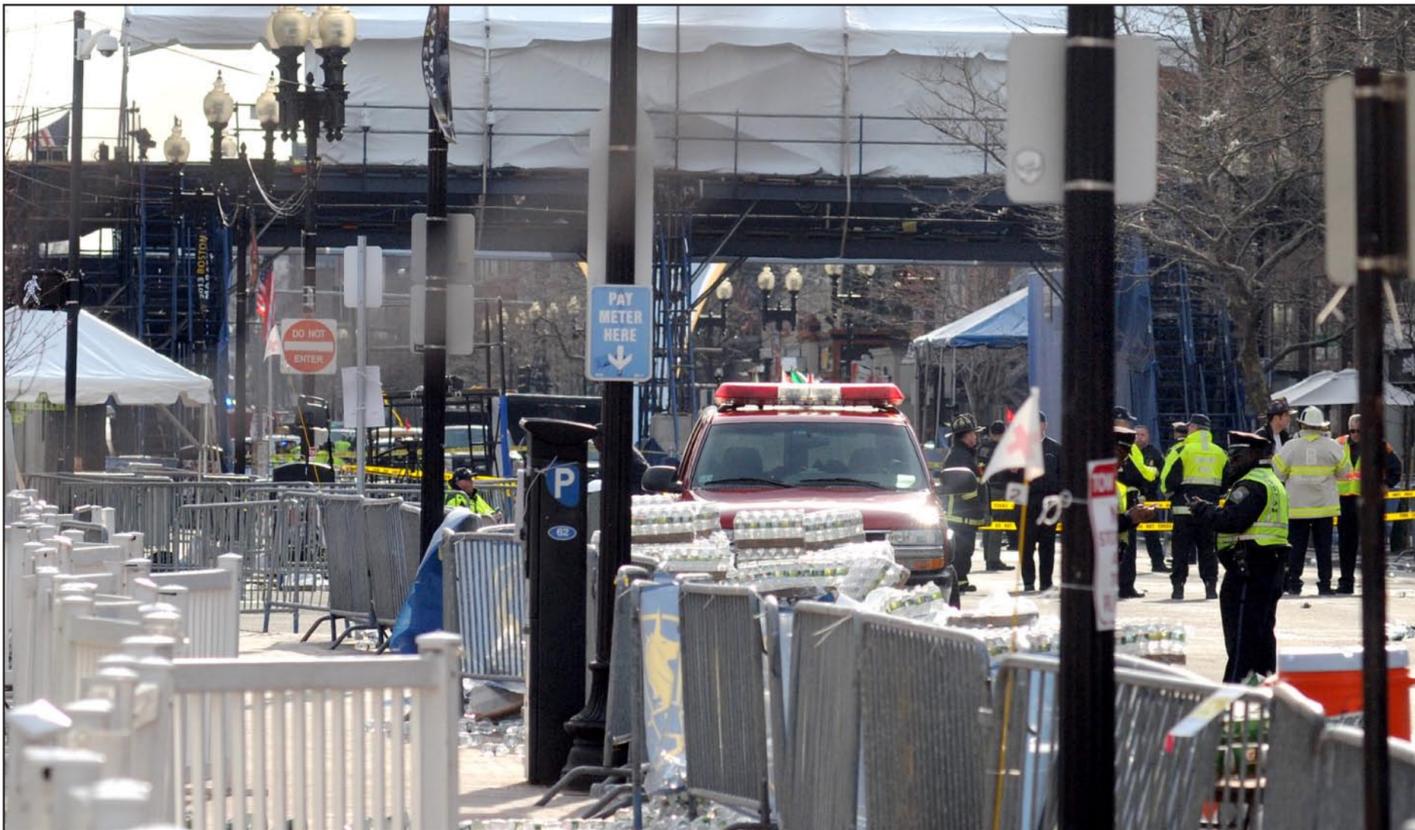
عاملان يقومان بتأهيل إحدى المباني التراثية في بغداد

بعبارة الحدائق، أو الأسلوب الدولي، وراثياً" وقد كرس نفسه لتزويد الظروف معيشية أفضل لسكان المدن المرنحمة، وتواصلت مهنته خمسة عقود، بعدما أنشأ البنايات في أوروبا الوسطى، والهند، وروسيا، والشرق الأوسط إضافة إلى بناء واحد في الولايات المتحدة، وكان أيضاً مخططاً، ورساماً، ونحاتاً، وكتابت، ومصمماً للأثاث. يذكر أن مهرجان بغداد عاصمة للثقافة العربية ٢٠١٣ أفتتح في (٢٣ من آذار ٢٠١٣)، من قبل رئيس الحكومة نوري المالكي، في متنزه الزوراء قرب المنطقة الخضراء في بغداد. وكانت فكرة إقامة عاصمة للثقافة العربية انطلقت في العام ١٩٩٦ إثر اقتراح للمجموعة العربية في اليونسكو بدء تطبيق فكرة عاصمة الثقافة العربية، في المدن العربية التاريخية، وهدفت المجموعة العربية في اليونسكو من هذه الفكرة إظهار الإمكانات الحضارية للمدينة المعنية ودورها التاريخي والمعاصر في الإبداع الثقافي والحضاري وقد اختيرت بغداد عاصمة للثقافة العربية في العام ٢٠١٣. وكانت منظمة اليونسكو اختارت في العام ٢٠١١ بغداد عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠١٣ الحالي.

جان لويس كوهين، خلال الندوة، بـ"قاعة الشعب للجناسيتك في بغداد، التي صممها لو كوربوزيه"، عاذا أنها "معروفة بين أواسط المتابعين لشؤون العمارة والهواة والخبراء والآن هي معروفة ضمن تراث اليونسكو". وتابع كوهين، أن "لو كوربوزيه استعمل أمورا جديدة في بناء المبني مثل واليقاات، الشمس، الحجر، الطابوق والخشب"، مضيفاً أن "لو كوربوزيه كان لديه توجهاً نحو بناء ناطحات السحاب والأبنية الحديثة، مثل الكنائس والمعابد وأن ١٩ من أعماله صفت ضمن تراث اليونسكو".

وكشف كوهين عن "مشروع يجري العمل عليه بين العراق وفرنسا لإعادة ترميم المناطق التراثية والبحث عن المواد التي يجب ان تستعمل في تلك المواقع"، داعياً المسؤولين عن الشأن التراثي العراقي، إلى "إجراء مسح للأماكن التي تحتاج إلى ترميم لحصرها". وولد شارل إدوار جانيزيه المعروف أيضاً باسم لو كوربوزيه L.E Corbusier، وتوفي في (٢٧ من آب الأول ١٩٨٧)، وكان معمارياً سويسرياً من أصل فرنسي، اشتهر بإسهاماته فيما يسمى الآن

ونكر محمد، أن "الندوة تسعى أيضاً للحفاظ على التراث وترميمه وتحديثه"، وتابع أنها "ستدعو الجهات المسؤولة لإدانة بعض المباني التراثية المعروفة التي تعتبر من التراث الإنساني"، لافتاً إلى إن "كلية الهندسة على تواصل مع المعماريين الفرنسيين للاستفادة من خدماتهم لإدامة الأبنية التراثية في بغداد". واستطرد عميد كلية الهندسة، أن "الفنان والمعماري الفرنسي لو كوربوزيه هو الذي صمم قاعة الشعب للجناسيتك عام ١٩٥٦"، مؤكداً أن "منظمة اليونسكو اعتبرت القاعة من التراث الإنساني". إلى ذلك قالت مسؤولة المرصد الحضري داخل المعهد الفرنسي للشرق الأدنى، سيسيليا بييري، خلال الندوة، إن "المعهد ينسق مع جامعة بغداد في مجال الفن المعماري الحديث منذ عام ٢٠٠٩"، مبيناً أن "المعهد سبق أن عمل منذ سنوات على التبادل الفكري مع المعماريين العراقيين". ولاحظت المؤرخة المعمارية مينا ماريقات، أن "بغداد خلطت في مبادئها ما بين الشرق والغرب"، مؤكدة أن هناك "بصمات عربية وعراقية فيها فضلاً عن تأثيرات يونانية في بعض بناياتها التي أخذت تصاميمها من التاريخ". بالمقابل أشاد



الجانب الخلفي من خط النهاية في ماراثون بوسطن حيث حدثت عدة انفجارات (أ.ف.ب)

في الحدث

■ حازم مبيضين

الإرهاب يسبق الماراثونيين بالثلاثة

في حادثة أعادت الأميركيين إلى أجواء تفجيرات أبلول الإرهابية، انفجرت عبواتان ناسفتان عند خط النهاية لماراثون بوسطن، الذي انطلق قبل ١١٧ عاماً، وثالثة في مكتبة كندي القريبة من الموقع، وإذا كان عدد الضحايا قليلاً، فإن دلالات هذا العمل الإرهابي كبيرة ومؤثرة، وأهمها أن نمط التفكير المؤمن بالإرهاب مازال متوقفاً، وقادراً على الضرب في الأماكن الحساسة، وفي الوقت الذي يراه أكثر تأثيراً في نفوس المستهدفين.

كان طبيعياً أن يتعهد الرئيس باراك أوباما بمعرفة الإرهابيين الجناة ومعاقتهم، دون تسرع في الاستنتاجات قبل معرفة كل الحقائق عن التفجير، والتأكد ما إذا كانت جماعة إرهابية أجنبية أو محلية خطت له ونفذته، بالطبع لا يمكن مقارنة هذا التعهد بما اعتدناه من المناطق باسم عمليات بغداد بعد كل تفجير يستهدف المدنيين العراقيين.

أصداء تفجيرات بوسطن لم تتوقف عند المدن الأميركية الرئيسية، حيث عززت شرطة لوس أنجلوس ومدينة نيويورك وواشنطن إجراءات الأمن، ووصلت سريعاً إلى لندن، فأعلنت الشرطة البريطانية أنها تراجع الخطط الأمنية لماراثون لندن، المنوي إقامته الأحد المقبل، وكان الحال مشابهاً في فرنسا، فقد أمر وزير الداخلية الفرنسي قوات الأمن بتعزيز الدوريات الأمنية بدون تأخير في كل أنحاء البلاد، داعياً كل المواطنين إلى اليقظة، إزاء احتمال وجود طرود مشبوهة، أو حقائق متروكة، ولكن من دون الاستسلام للهلج.

إسرائيل التي ترى نفسها بؤرة العالم، والموقع الأكثر أهمية في الكون، اعتبرت أن الحادث ليس عرضياً، وربطته بزيارة أوباما لها، وتأكيد دعمه اللامحدود لسياساتها، وفورا تلقت صحيفة "نيويورك بوست" الأميركية هذا الفهم، فنشرت أن قوات الأمن ألقت القبض على أحد المشتبه بهم بالتورط في التفجيرات، وتبين أنه سعودي الجنسية، ويبلغ من العمر ٢٠ عاماً، لكن المسؤولين الأميركيين، وعلى أكثر من مستوى، أكدوا عدم القبض على أي مشبوه.

بالتأكيد سيتأثر الاقتصاد الأميركي بالحادث، وهو لم يتعاف بعد من أزمة، فقد تفاقمت خسائر مؤشرات الأسهم الأميركية، وسجل مؤشر ستاندر أند بورز أسوأ يوم له في أكثر من أربعة أشهر، وحتم مؤشر داو جونز الصناعي التداول منخفضاً، وكذلك مؤشر ستاندر أند بورز الأوسع نطاقاً، فيما هبط مؤشر ناسداك لشركات التكنولوجيا، ويعد هذا الهبوط الأكبر منذ بداية العام الجاري، وعرفت الساعة الأخيرة من التداول في بورصة ول ستريت خسارة مؤشر ستاندر أند بورز ١٤ نقطة، وكل ذلك بعد ساعات قليلة من وقوع التفجير، ما يدفع لتوقع الأسوأ.

ومع التعليقات الشامة والساخرة، التي حفلت بها مواقع التواصل الاجتماعي، وحملت توقعات مؤيدين للنظام السوري، فإن البعض لم يستبعد مشاركة المخابرات السورية في هذه التفجيرات، لمنع التدخل الأميركي في شؤون سوريا الخاصة، في حين رأى بعض الجهاديين المنتهجين، أن التفجيرات ليست غير محاولة أميركية، لتشنية ثورة الربيع العربي.

عند وقوع تفجيرات أبلول الإرهابية في نيويورك، قيل إن العالم بعدها لن يظل كما كان قبلها، وشهدنا صحة هذه المقولة في أكثر من موقع، واليوم يردد البعض نفس المقولة، وبما يعني أن على الكثيرين تحسس رؤوسهم، حتى وإن لم يكونوا على علاقة مباشرة بتفجيرات بوسطن.

□ بوسطن / CNN

فريك.

وفي الأثناء، قال مصدر مسؤول في البيت الأبيض إن استخدام أكثر من متفجرة في الهجوم الذي استهدف ماراثون بوسطن السنوي يدل بوضوح على وجود "عمل إرهابي".

ويذكر، دان الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، التفجيرات قائلاً: "أدين هذا العنف العبيث الذي يبدو مستهجنًا أكثر مما يكون لحدوثه في فعالية تعرف بجلب الناس معاً من أنحاء العالم في روح رياضية ووثام"، على ما أورد الموقع الإلكتروني للمنظمة الأممية.

وفي السياق نفسه بقيت منطقة كبيرة في وسط بوسطن مغلقة بمعرفة الشرطة يوم الثلاثاء فيما تتابع السلطات التحقيق في انفجار قنبلتين عند خط النهاية في ماراثون بوسطن أسفرتا عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة أكثر من مئة.

وغلقت منطقة تمتد من شارع بولستون والمباني المحيطة به أمام حركة المرور بينما قامت الشرطة بالبحث عن أدلة على هوية الطرف الذي زرع القنبلتين المحشوتين بكميات صلبة لأحداث أكبر قدر ممكن من الإصابات.

وقال البيت الأبيض إنه سيتم التعامل مع التفجيرين على انهما "عمل إرهابي"

لقي ثلاثة أشخاص مصرعهم، بينهم طفل في الثامنة من العمر، وأصيب ما لا يقل عن ١٧٠ آخرين بجراح، وفق آخر حصيلة لتفجيرات استهدفت ماراثون بوسطن، الإثنين، وصفها الإدارة الأمريكية بأنها "عمل إرهابي"، وندد بها الأمين العام للأمم المتحدة والسفير السعودي لدى الولايات المتحدة.

ونكرت مصادر طبية أن ١٧ جريحاً على الأقل بحالة حرجة في التفجيرات التي صدمت قنابلها انشر شظايا بمساحة واسعة لإيقاع أكبر عدد ممكن من الضحايا.

وأشار خبراء أمميون لـ CNN إلى تقارير تتحدث عن العثور على عبوات لم تفجر عقب الانفجارات الثلاثة، ووقع الأعلان بالتالي عند خط نهاية الماراثون.

وأوضحت بأن الأطقم الطبية أجرت العديد من عمليات البتر فيما يعاني عدد من المصابين من جراح في الأرجل والأجزاء السفلية من الجسم، ما يعني بأن العبوات المتفجرات كانت في مكان منخفض، طبقاً لمراسلة CNN، ديبرا

تفجيرات بوسطن: 173 قتيلاً وجريحاً

وتعهد الرئيس باراك أوباما بأن المسؤولين عن الهجوم "سيشعرون بنقل العدالة كاملاً".

وهذا الهجوم هو الأسوأ في الأراضي الأمريكية منذ هجمات سبتمبر أيلول ٢٠٠١ عندما قُتل متشددون من تنظيم القاعدة طائرات ركاب مخطفة وصدوما بها برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك ووزارة الدفاع (البنتاغون) مما أسفر عن مقتل ثلاثة آلاف شخص.

وفي بوسطن اصطفت عشرات من عربات الشرطة والحرس الوطني حول المنطقة المغلقة التي كانت خالية من السيارات والمشاة فيما تبحث السلطات عن أدلة.

وما زالت اللافتة التي تحدد خط نهاية سباق الماراثون مغلقة فوق الشارع المهجور.

وقالت مصادر من سلطات إنفاذ القانون إن الشرطة فتشت شقة في ريفيرا وهي مدينة تبعد نحو عشرة كيلومترات شمال شرقي بوسطن يقطنها طالب سعودي أصيب في التفجيرين. وذكر مصدر أن الطالب هو الخياط الرئيسي الذي يبحث وراءه المحققون إلا أنه لم يتم وصفه على أنه مشتبه به.

وامتعت كاثرين جولوتا وهي متحدثة باسم مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.

بي.أي) الذي يتولى التحقيق عن تأكيد أو نفي التقارير. وقالت إن الشرطة ترمع اطلاع وسائل الإعلام على التطورات في الساعة ٩,٣٠ صباحاً (١٣٣٠ بتوقيت جرينتش).

وقال مسؤول بالبيت الأبيض إن ليزا مونكو مستشارة أوباما للامن الوطني ومكافحة الإرهاب أطلعت على أحدث تطورات التحقيق في الليلة الماضية.

وقال المسؤول "أوضح الرئيس أنه يتوقع أن يتم اطلاقه على أي تطورات أو لأ بأول".

وقال المسؤول انه من المتوقع ان يتم اطلاق اوباما على تطورات الحادث في وقت لاحق يوم الثلاثاء بمعرفة مدير مكتب التحقيقات الاتحادي روبرت مولر وموناكو ومسؤولين كبار آخرين.

وقال مسؤولون بالبيت الابيض ومحققون انه من السابق لوانه قول ان كانت هجمات بوسطن قد نفذها اجانب أو مجموعة محلية أو تحديد الدافع.

وفي عام ١٩٩٥ قام المواطن الامريكي البيوني المتطرف تيموثي مكفاي بتفجير شاحنة ملغومة ضخمة أسفرت عن تدمير المبنى الاتحادي في اوكلاهوما وقتل ١٦٨ شخصاً.

وقبل ذلك بعامين فجر متشددون

اسلاميون قنبلتين في برجي مركز التجارة العالمي مما ادى الي مقتل ستة اشخاص واصابة أكثر من ١٠٠٠ شخص آخرين.

وقال بيتر فاجنولز وهو جراح بمستشفى ماساتشوستس العام ان مستشفيات في بوسطن ترمع اجراء جراحات لبعض الضحايا الذين لحق بكثير منهم اصابات بالجزء السفلي من الساق في التفجيرين.

وقال للصحفيين خارج المستشفى "اننا نشهد الكثير من الاصابات بالشظايا".

وعالج الاطباء ٢٩ مصاباً بينهم ثمانية في حالة حرجة.

ونقلت صحيفة بوسطن جلوب عن مصدرين من مسؤولي انفاذ القانون قولهما إن من بين القتلى طفلاً في الثامنة من عمره.

وقال مستشفى بوسطن للأطفال في بيان إن طفلاً في الثانية من عمره مصاب في الرأس يعالج بالمستشفى.

وبعد الهجوم تأهبت الشرطة في مدن رئيسية في شتى أنحاء الولايات المتحدة بينها واشنطن ونيويورك اللتان تعرضتا لهجمات ١١ سبتمبر أيلول.

ويجذب ماراثون بوسطن السنوي والذي يقام منذ عام ١٨٩٧ نحو نصف مليون متفرج ونحو ٢٠ ألف مشارك كل عام

الأمم المتحدة للسوريين: نناشدكم... كفى

□ جنيف / رويترز

التوصل إلى حل سياسي لهذه الأزمة الراهية قبل أن يفقد مئات آلاف أخرى بيوتهم وحياتهم ومستقبلهم، في منطقة أوشكت بالفعل على الوصول إلى نقطة اللاعودة".

وأضاف النداء "نتوجه إلى جميع الأطراف المشاركة في هذا النزاع الوحشي وجميع الحكومات التي بإمكانها التأثير على هذه الأطراف، باسم جميع أولئك الذين عانوا الكثير، وغيرهم الكثيرين الذين يظل مستقبلهم معلقاً: قول كفى".

وأشارت المنظمات "لقد قمنا في وكالاتنا الإنسانية مع شركائنا ببذل كل ما في وسعنا وباستخدام الدعم المقدم من العديد من الحكومات والأفراد بياوء أكثر من مليون لاجئ وساعدنا في تقديم الغذاء والضروريات الأساسية الأخرى للملايين النازحين من جراء النزاع وقمنا بتوفير المياه والصرف الصحي لأكثر من ٥,٥ مليون شخص متضرر في سوريا والبلدان المجاورة ووفرننا الخدمات الصحية الأساسية لملايين السوريين، بما في ذلك تقديم لقاحات ضد الحصبة وشلل الأطفال إلى أكثر من ١,٥ مليون طفل".

وأوضح النداء "لكن كل ذلك لم يكن كافياً على الإطلاق".

وبينت المنظمات "بينما تتزايد الاحتياجات تتضاءل قدرتنا على القيام بالمزيد وذلك بسبب القيود الأمنية والعوائق العملية الأخرى داخل سوريا وبسبب محدودية التمويل، حيث أننا نخشى أن نضطر لتخليق بعض الدعم الإنساني خلال الأسابيع القادمة".

ويوضح تقرير معهد استوكولوم كيف أن العالم أنفق ١,٧٥ تريليون دولار في عام ٢٠١٢ على الميزانيات العسكرية، ويكتشف عن بعض الأرقام المذهلة. فإتفاق الجيش الروسي زاد بنسبة ١٦٪ في العام الماضي وحده، في حين أن الصين أصبحت الآن ثاني أكبر مشتر عسكري بعد الولايات المتحدة، وزاد إنفاقها بنسبة ٧,٨٪.

وتتابع الصحيفة قائلة: إنه من بين دول الشرق الأوسط التي تكشف عن ميزانيتها العسكرية، هناك عدة دول رفعت بشكل كبير من قدراتها العسكرية واستخدمت عائدات النفط لشراء طائرات مقاتلة غالية الثمن وأنظمة للصواريخ. فزادت السعودية إنفاقها

ناشد عدد من المنظمات الإنسانية والحقوقية التابعة للأمم المتحدة، الإثنين، الأطراف المتنازعة في سوريا بالإضافة إلى الدول التي تلعب دوراً في هذا النزاع إلى تحمل مسؤولياتها تجاه وقف الأزمة التي تشهدها البلاد والنتائج الكارثية التي ترتبت عليها.

وفي تقرير نشر على الموقع الرسمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسيف جاء فيه: "نناشد نحن، قادة وكالات الأمم المتحدة المكلفة بالتعامل مع التبعات الإنسانية لهذه المسألة، الزعماء السياسيين المعنيين بتحمل مسؤوليتهم تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل، ونطالبهم باستخدام تفونهم الجماعي في الإصرار على

ورغم أن الهزة التي ضربت منطقة بوشهر قبل أيام، شعر بها سكان الخليج إلا أن تواج زلزال الثلاثاء كانت أكثر وضوحاً، حيث امتدت لدول الخليج والدول المجاورة.

وكانت إمارة الفجيرة الأكثر شعوراً بالهزة ما اضطر إدارة بعض المباني إلى الطلب من السكان إخلائها. وفي دبي ساد الارتباك سكان بعض المناطق، مع مشاهدتهم جدران المباني الشاهقة التي يشغلونها وهي تهتز.

وتجمع سكان عند مداخل البنايات خوفاً من تكرارها.

الهزات الارتدادية كنتيجة للزلزال الهائل، ولم يتضح حتى اللحظة حجم الدمار الذي تسببت به الهزة، التي وقعت على عمق نحو ١٧ كيلومتراً تحت الأرض.

وهرع السكان في إمارة دبي وبني لإخلاء المباني التي بدأت في الاهتزاز بفعل الهزة.

ووفق المركز الأمريكي فإن الزلزال هز كلا من سيستان وسراوان وبلوشستان إيران.

ووفقاً للمغربيين على تويتر فإن سكان الإمارات وقطر والدمام وعمان والمنامة والكويت وأيضاً الهند وكرا تشي في باكستان، قد شعروا بالهزة.

□ طهران / اف ب

ضربت هزة أرضية عنيفة، الثلاثاء، إيران قرب الحدود مع باكستان، شعر بعد سكان عدد من مناطق الخليج وآسيا، وأسفرت عن سقوط ما يزيد على ٤٠ قتيلاً في إيران، وخمسة قتلى في باكستان، بحسب تقديرات أولية للسلطات الرسمية في كلا الدولتين.

وقدر "مركز المسح الجيولوجي" الأمريكي قوة الهزة بـ ٧,٨ درجة بمقياس ريختر، وهي ثاني هزة أرضية تضرب إيران خلال أسبوع، وسط توقعات بحدوث عدد من

صحافة عالمية

Telegraph

بوش: لست نادماً على قراراتي ومرتاح لما فعلت

في لقاء صحفي نادر، أكد الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش أنه ليس نادماً على أي قرار خلال رئاسته للولايات المتحدة، معلناً بعد ١٠ سنوات من غزو العراق "أنني مرتاح لما فعلت".

وتنقل صحيفة الديلي تليغراف مقتطفات من مقابلة بوش مع صحيفة محلية تصدر بولاية تكساس حيث منزل الرئيس السابق. وشدد على أنه كان واثقاً أنه سير في الاتجاه الصحيح عندما اتخذ قراراته، مجدداً دعمه لحربي العراق وأفغانستان.

وقال بوش لصحيفة دالاس مورنينغ نيوز، قبيل أسبوع من افتتاح معرض خاص



بوش

الذي يعيش مع زوجته لورا وحفيده الذي عمره أسبوع واحد، قال إنه لا يرغب في خوض الساحة السياسية مرة أخرى.

قالت المجلة، إنه في ظل المعارك التي تدور في الكونغرس بشأن خفض البنثاغون ميزانيته المقترحة، فإن الفجوة بين الإنفاق العسكري لأمريكا وبقية العالم تضيق، مع تباهي خصوم واشنطن السابقين، الصين وروسيا، بأنظمة تسليح جديدة وإتفاق عدة دول من السعودية على الجزائر مليارات الدولارات لتطوير ترسانتهم العسكرية.

عن معهد استكهولم الدولي لأبحاث السلام. وتقول إليزابيث سكوتز، مدير برنامج أفريقيا بالمعهد، إن هناك تغييراً عالمياً من الغرب إلى دول أخرى، ويرتبط هذا التحول بشدة معدلات النمو الاقتصادي وليس العوامل المرتبطة بالأمن.

THE TIMES

تقرير دولي: انخفاض الإنفاق العسكري العالمي لأول مرة منذ 15 عاماً

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
قطر	18:45	فولهام	22:00
وست هام يونايتد	21:45	أندرلخت	21:00
مانشستر يونايتد	21:45	ليفورنو	21:45
ويغان أثليتيك	21:45	نوفارا	21:45

محمد حميد يعلن جاهزيته مع الأسود

اتحاد الكرة يؤكد إقامة لقاء منتخبنا مع اليابان في الدوحة



منتخبنا يواجه نظيره الياباني في ملعب العربي بالدوحة

التي يجربها منتخبنا على ملعب الشعب الدولي الى جانب ٣٥ لاعبا الذين تم استدعاؤهم بعد المستويات الجيدة التي قدموها مع انديتهم خلال المباريات التي اقيمت على ملاعب بغداد والمحافظات ضمن منافسات المرحلة الاولى من دوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣. من جهته أعرب حارس مرمى منتخبنا الوطني ونادي الشرطة بكرة القدم محمد حميد عن أمله بوصول منتخبنا الوطني الى نهائيات كأس العالم وتواجهه في مونديال البرازيل العام المقبل.

وقال حميد ل(المدى): ان منتخبنا قادر بان الله على تحقيق النتائج الإيجابية التي يترقبها ملايين العراقيين من الشمال الى الجنوب والتي من شأنها أن تضع منتخبنا على شواطئ ريو دي جانيرو صيف ٢٠١٤.

وأضاف: ان منتخبنا الان يتمتع بجاهزية جيدة من خلال ما اسفرت عنه الدعوة الأخيرة للصرى فلاديمير بيروفيتش الذي دعا مجموعة جيدة من اللاعبين الدوليين الذين لديهم خبرة متراكمة في مجال اللعبة امثال نشأت أكرم وصالح سدير وغيرهم من اللاعبين الذين كنا نتمنى تواجدهم في صفوف المنتخب الوطني لما لديهم

التي يجربها منتخبنا على ملعب الشعب الدولي الى جانب ٣٥ لاعبا الذين تم استدعاؤهم بعد المستويات الجيدة التي قدموها مع انديتهم خلال المباريات التي اقيمت على ملاعب بغداد والمحافظات ضمن منافسات المرحلة الاولى من دوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣. من جهته أعرب حارس مرمى منتخبنا الوطني ونادي الشرطة بكرة القدم محمد حميد عن أمله بوصول منتخبنا الوطني الى نهائيات كأس العالم وتواجهه في مونديال البرازيل العام المقبل.

وقال حميد ل(المدى): ان منتخبنا قادر بان الله على تحقيق النتائج الإيجابية التي يترقبها ملايين العراقيين من الشمال الى الجنوب والتي من شأنها أن تضع منتخبنا على شواطئ ريو دي جانيرو صيف ٢٠١٤.

وأضاف: ان منتخبنا الان يتمتع بجاهزية جيدة من خلال ما اسفرت عنه الدعوة الأخيرة للصرى فلاديمير بيروفيتش الذي دعا مجموعة جيدة من اللاعبين الدوليين الذين لديهم خبرة متراكمة في مجال اللعبة امثال نشأت أكرم وصالح سدير وغيرهم من اللاعبين الذين كنا نتمنى تواجدهم في صفوف المنتخب الوطني لما لديهم

بغداد / طه كمر

أكد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اقامة مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره الياباني على ملعب نادي العربي بالعاصمة القطرية الدوحة يوم ١١ حزيران المقبل ضمن الجولة ما قبل الاخيرة من منافسات الدور الحاسم الآسيوي المؤهل الى مونديال البرازيل.

وقال امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكالة طارق احمد ل(المدى): ان اتحاد الكرة لم يلق أي رد رسمي من شقيقه الاتحاد اليمني بشأن اقامة مباراة دولية ودية بين منتخبنا مع شقيقه اليمني على ملعب الشعب الدولي بالعاصمة بغداد خلال الشهر الحالي التي طلبها الصربي فلاديمير بيروفيتش خلال الاجتماع الأخير الذي عقده مع اتحاد الكرة الذي تم فيه مناقشة البرنامج الذي وضعه في اطار تحضيرات منتخبنا للجولات الثلاث القادمة التي تنتظره امام منتخبات عُمان واليابان وأستراليا ايام ٤ و ١١ و ١٨ حزيران المقبل.

وأوضح احمد ان المدرب بيروفيتش وجه الدعوة الى حارس مرمى الكهراء حيدر رعد للاتحاق بالوحدات التدريبية

حمودي يوعز بتشكيل لجنة طعون بالانتخابات

بغداد / المدى



رعد حمودي
عملها في مقر اللجنة الاولمبية برئاسة المشاور القانوني في

اللجنة الاولمبية نعيم البديري وتضم في عضويتها الدكتورة نوال العبيدي وباسم جمال ، مشيراً الى ان رئيس اللجنة الاولمبية العراقية حدد مدة عمل اللجنة بعشرة ايام حيث من المقرر ان تنظر بما يقارب ٦٨ طعناً تم تقديمها الى اللجنة الاولمبية في المدة التي اعقبت اجراء العملية الانتخابية في الاتحادات الاولمبية وغير الاولمبية خلال آذار الماضي.

أوعز رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي بتشكيل لجنة للنظر بالطعون المقدمة من المرشحين والهيئات العامة بشأن ما رافق انتخابات الاتحادات الرياضية المركزية من مخالفات وخروقات.

ونقل بيان للمكتب الاعلامي للجنة الاولمبية تلقت (المدى) نسخة منه : ان اللجنة باشرت امس الثلاثاء

نتائج جيدة لطاولة المعاقين في بطولة الأردن

عمان / شاكر حسين السعد

حصد لاعبو منتخبنا الوطني لكرة الطاولة للمعاقين ثمانية عشرة ميدالية ملونة في اختتام منافسات بطولة النادي الوطني السادسة لكرة الطاولة التي اختتمت منافساتها على قاعة اتحاد البار البلية في مدينة الحسين للشباب، قدم لاعبو منتخبنا لطاولة المعاقين عروضاً جميلة بفنون اللعبة نالت احترام المتابعين وهم يحصون الفوز تلو الآخر وتمكن اللاعب سعيد موسى من احراز ميداليتين ذهبيتين فيما كانت الميدالية الذهبية الثالثة لزميله اللاعب المبدع علي عبد

معسكر داخلي لقوة الذراع

بغداد / المدى

ينتظم منتخبنا الوطني للرجال والنساء بفعالية قوة الذراع في معسكر تدريبي داخلي يقام في بغداد خلال المدّة من الرابع عشر ولغاية السابع والعشرين من ايار المقبل استعداداً لبطولة اسيا التي ستقام في أوزبكستان خلال الاسابيع القليلة المقبلة وبمشاركة عدد كبير من المنتخبات العربية والقارية على ان يستمر المعسكر التدريبي لغاية السابع منه.

ويضم منتخب الرجال خالد هاشم مدرباً وهيتم فلاح مدرباً مساعداً واللاعبين: علاء عادل وعمر خالد ومصطفى ياسين ومالك سلام وبشار عبد الرحمن وفؤاد فلاح وطه غريب واحمد سليم وابراهيم فلاح ومحمد حسن وحسين عبود ومصطفى عامر فيما يتألف منتخب النساء من انتصار هاشم مدربة وامل محجوب مدربة مساعدة واللاعبات: زهراء باقر وايمان كاظم وايمان احمد واسماء سمير وميسر مجد ونينا حميد وزمن فاضل وخلود عبود ووسن هاشم وميسم حامد وكريمة جابر وفليحة محمد.

الكوفة يتوج بلقب دوري الناشئين ليد

بغداد / المدى



ناشطة الكوفة يحمل لقب اليد

نقط الجنوب والشرطة ونقط الوسط والكوفة والشامية حيث لعبت دوري مرحلة واحدة قبل تاهل كربلاء والكرخ عن المجموعة الاولى والكوفة على الجنوب.

وفي الدور قبل النهائي فاز الكوفة على الكرخ ٢٤-١٧ فيما فاز كربلاء على نقط الجنوب ٢٧-٢٢ ، وأضاف كاظم: ان هنالك مقترحا لتقديم جوائز مالية الى الفرق الثلاثة الفائزة في بطولة الناشئين بهدف تشجيع الاندية على الاهتمام بفرق الفئات العمرية بما يسهم في زيادة قاعدة اللعبة في مختلف المحافظات .

توج نادي الكوفة بلقب بطولة اندية العراق الممتاز بكرة اليد لفئة الناشئين في اختتام منافسات البطولة التي اختتمت اول من امس الاثنى في محافظة النجف وجاء تتويج الكوفة باللقب بعد تغلبه في المباراة النهائية على ناشئي كربلاء بفارق هدف وبنسبة ٢٥ هدفا مقابل ٢٤ هدفا وقال امين سر اتحاد اللعبة غانم كاظم ان فريق الكرخ نجح في احراز المركز الثالث بعد تغلبه على نقط الجنوب ١٧-١٥ مشيراً

الى ان البطولة التي جرت خلال الايام الاربع الماضية قسمت فيها الاندية المشاركة الى مجموعتين ضمت المجموعة الثانية اندية

ضمت الاولى اندية الكرخ وديالى وكربلاء والجيش والسلمان فيما ضمت المجموعة الثانية اندية

السليمانية تحتضن سباقات المرحلة الثانية للدراجات

بغداد / المدى

ضد الساعة لمسافة ٢٠ كم يعقبه فردي عام الناشئين لمسافة ٤٠ كم ثم سباق الشباب فردي عام لمسافة ٧٠ كم ، وفي اليوم التالي والاخير تقام السباقات الثلاثة المتبقية وهي

ينظم الاتحاد العراقي للدراجات ما بين الرابع والعشرين والتاسع والعشرين من هذا الشهر المرحلة الثانية لدوري اندية العراق باللعبة في محافظة السليمانية لفئات الناشئين والشباب والمتقدمين والنساء.

وقال امين سر اتحاد الدراجات احمد صبري: ان ٣٨ ناديا اعلنت مشاركتها في منافسات البطولة مشيراً الى ان المؤتمر الفني سيعقد في الساعة السادسة من مساء الرابع والعشرين من هذا الشهر في مقر ممثلة اللجنة الاولمبية العراقية في السليمانية فيما يشهد اليوم التالي اقامة ثلاثة سباقات بالتعاقب الاول للمتقدمين فرقي ضد الساعة لمسافة ٦٠ كم والثاني في فئة الشباب فرقي ضد الساعة لمسافة ٥٠ كم والثالث في فئة الناشئين فرقي ضد الساعة لمسافة ٣٠ كم وفي يوم ٢٦-٤ تقام ثلاثة سباقات بالتعاقب ايضا الاول ناشئين فردي ضد الساعة لمسافة ١٥ كم والثاني سباق المتقدمين فردي ضد الساعة لمسافة ٢٥ كم، يليه سباق النساء فرقي ضد الساعة لمسافة ٣٠ كم . و اضاف صبري: ان يوم ٢٧-٤ سيشهد اقامة ثلاثة سباقات ايضا الاولى سباق فردي النساء



انطلاق دوري الاندية بالدراجات نهاية الشهر الحالي

اليوم في المكتبات

العدد الجديد من مجلة

سوار



- ◆ رئيس الاتحاد العماني يحذر من انقسام العرب
- ◆ صفاء العبد يقترح بطولة كروية لدول الجوار
- ◆ رادان يسير على حصى جده في أربيل
- ◆ الرواس يُبطل وسواس جوائز (الكاس)

أول مطبوع رياضي دولي في العراق

يوفنتوس يجتاز لاتسيو بفوز سهل 12

رونالدو يسحب البساط من قدامي ميسي 11

احمد علي حارس غادر الخشبات الثلاث بصمت 10

■ **يتنظم** منتخب العراق للرجال والنساء بفعالية قوة الذراع في معسكر تدريبي داخلي يقام في بغداد خلال مدة من الرابع عشر ولغاية السابع والعشرين من شهر أيار المقبل استعدادا لبطولة آسيا التي ستقام في اوزبكستان خلال الاسابيع المقبلة وبمشاركة عدد كبير من المنتخبات العربية والقارية على ان يستمر المعسكر التدريبي لغاية السابع منه.

ويضم منتخب الرجال خالد هاشم مدريا ويهيم فلاح مدريا مساعدا واللاعبين

علاء عادل وعمر خالد ومصطفى ياسين ومالك سلام وبنشار عبد الرحمن وفؤاد فلاح وطه غريب واحمد سليم وابراهيم فلاح ومحمد حسن وحسين عبود ومصطفى عامر فيما يتألف منتخب النساء من انتصار هاشم مدرية وامل محجوب مدرية مساعدا واللاعبات زهراء باقر وايمان كاظم وايمان احمد واسماء سمير وميسر مجد ودنيا حميد وزمن فاضل وخلود عبود ووسن هاشم وميسم حامد وكريمة جابر وفليحة محمد.



العاب القوى تستعد للجائزة الكبرى

■ **أكد** امين سر الاتحاد العراقي المركزي لالعاب القوى حسين جابر ان رياضيين اثنين ورياضية واحدة سيمثلون العراق في منافسات بطولة الجائزة الكبرى التي ستقام في ثلاث دول هي تايلاند وسريلانكا والهند خلال المدة من الثالث ولغاية الثالث عشر من شهر ايار المقبل وبمشاركة عدد كبير من الرياضيين والرياضيات من مختلف الدول الاسيوية.

وقال جابر: ان الرياضيين هما عمار مكي علي صاحب الميدالية الذهبية في بطولة العرب برمي الرمح وبيرونزية الدورة العربية ومحمد حسن علي صاحب الرقم القياسي في سباق

١٠٠ م و٢٠٠ م والفائز ببيرونزية بطولة العرب والرياضية دانة حسين الفائزة بالميداليات المختلفة في الدورة العربية الاخيرة في قطر مشيرا الى ان العداء عدنان طبعيس كان من المؤمل ان يشارك في منافسات سباقات الجائزة الكبرى الا ان عدم وجود فعالية ركض ٨٠٠ م حالت دون مشاركته في المنافسات القارية.

واشار الى ان الفائز بسباقات الجائزة الكبرى سيحصل على ٢٨ الف دولار بشرط تسجيله لأرقام مميزة فضلا عن فوزه بالسباقات الثلاثة التي سيشارك فيها في تايلاند والهند وسنغافورة.

المحلي

احمد علي . حارس كفاء دافع عن شباك جميع الأندية الجماهيرية

□ **كتب / زيدان الربيعي**

المساهمين في تأهله إلى دوري الكبار في موسم ٨٤ . ١٩٨٥ تحت أشرف المدرب الراحل عبد كاظم. وبرغم أن نادي الرشيد ضم حراس مرمي كبارا بعد تأهله إلى دوري الكبار أمثال وصفي جبار وأحمد جاسم، إلا أن الحارس الشاب أحمد علي لم يفقد الأمل في أخذ فرصته مع هذا الفريق الذي ضم غالبية نجوم المنتخبات الوطنية ، وبرغم قلة مشاركته مع نادي الرشيد، إلا إنه استطاع أن يقنع الطاقم التدريبي لمنتخب الشباب الذي شارك في بطولة كأس فلسطين بقيادة الكابتن أنورجسام عام ١٩٨٥ وحصل فيها منتخبنا على المركز الثالث، كما لعب لمنتخبنا الشباني في تصفيات بطولة شباب آسيا التي جرت في بغداد عام ١٩٨٦ والتي أخفق منتخبنا في الحصول على بطاقة التأهل إلى نهائيات البطولة بعد خسارته أمام منتخب البحرين الذي أصبحت البطاقة من نصيبه.

تألق وإنجازات

في عام ١٩٨٦ وبرغم وجود الكثير من حراس المرمى الجيدين من أصحاب الخبرة أمثال رعد حمودي وفتح نصيف وكاظم شبيب والحراس الشباب أمثال أحمد جاسم ووصفي جبار وسمير عبد الرضا، إلا أن الحارس الشاب أحمد علي استطاع إقناع الطاقم التدريبي لمنتخبنا الثاني الذي قاده البرازيلي زاماريو ليكون حارساً بالتناوب مع زميله سمير عبد الرضا لرمي منتخبنا الثاني الذي شارك في مباريات خليجي "٨" في المنامة.

وبرغم أن تلك المشاركة قد تكون الأسوأ في تاريخ مشاركات المنتخب العراقي في الدورات الخليجية، إلا أن الحارس أحمد علي كان متميزاً في النود عن مرماه وتمكن من إبعاد الكثير من الكرات الخطرة في المباريات الثلاث التي خاضها في خليجي "٨". بعد ذلك استمر أحمد علي في الدفاع عن مرمى نادي الرشيد في البطولات المحلية والعربية وأسهم في حصوله على لقب الدوري ثلاث مرات وأيضاً لقب بطولة الكأس ثلاث مرات، كما

أسهم في حصول نادي الرشيد على لقب بطولة الأندية العربية ثلاث مرات في بغداد وتونس والرياض في أعوام ٨٥ و٨٦ و١٩٨٧ كما كان من المساهمين في حصول نادي الرشيد على المركز الثاني في بطولة الأندية الآسيوية عام ١٩٨٩ بعد نادي السد القطري حيث أدت هذه الإنجازات إلى دعوته لصفوف المنتخب الوطني لأكثر من مرة، إلا أن استقرار مستوى الحراس الكبار آنذاك أضاع عليه فرصة التواجد باستمرار مع التشكيلة الدولية.

تمثيله لجميع الأندية الجماهيرية

بعد أن تم حل نادي الرشيد عام ١٩٩٠ قرر الحارس أحمد علي البقاء في نادي الكرخ الذي أكمل مسيرة النادي

المذكور في البطولات المحلية المختلفة ، وفي عام ١٩٩٣ وبناء على دعوة من المدرب عدنان درجال قرر أحمد علي الانضمام إلى صفوف نادي القوة الجوية وأسهم في فوزه ببطولة كأس المشابرة بعد أن تمكن من رد ركلتي جزءا في المباراة النهائية، وبعد ذلك قرر الانتقال إلى نادي الزوراء واسهم في فوزه ببطولتي الدوري والكأس، ثم انتقل إلى نادي الطلبة ومنه إلى نادي الشرطة، ليكون الحارس الأول الذي يلعب لجميع الأندية الجماهيرية، حيث تلاه في هذا التفرد الحارس الدولي السابق جليل زيدان، كما مثل نادي أربيل وبعد أن تقدم به العمر قرر الاعتزال بهدوء كما هو الحال مع أغلب أبناء جيله وهو الآن يعمل مدرباً في قطر.

أعز مبرياته

خاض الحارس أحمد علي العديد من المباريات في مسيرته الكروية، إلا أنه يعزّز بمباراة الكرخ والزوراء في تسعينيات القرن المنصرم التي دافع فيها عن مرمى فريقه أمام لاعبي الزوراء الذين لم يتمكنوا من هز شباك فريقه، إلا بعد تعرضه للإصابة والخروج من المباراة، كما يعزّز بمباراة منتخبنا الثاني ضد المنتخب الكويتي في خليجي "١٨" والتي أنقذ فيها مرمى منتخبنا من أهداف محققة.

أجمل الأهداف في مرماه

على عكس المهاجمين الذين يتذكرون أجمل الأهداف التي سجلوها فإن حراس المرمى أيضاً يتذكرون أجمل الأهداف التي دخلت مرماهم، حيث يرى أحمد علي أن هدف مهاجم منتخب الكويت

مع توليفة المنتخب في خليجي المنامة الثامن ١٩٨٦

يوسف سويد في خليجي "٨" هو الأجل في مرماه بالمباريات الدولية، أما على الصعيد المحلي فيعترف بأن الهدف الذي سجله لاعب القوة الجوية أكرم عمانوئيل في مرمى الزوراء الذي كان يحرسه في اختتام بطولة الدوري لموسم ٩٦ . ١٩٩٧ هو الأجل.

مميزاته

يمتاز الحارس أحمد علي بالقوة والشجاعة والقفز العالي الذي ساعده في التغلب على قصر قامته النسبي، كما أنه يمتاز بالمرونة الكبيرة التي جعلته

يبنّذ مرماه من أهداف محققة وهذه المرونة كانت تقلق كبار المهاجمين الذين يواجهونه، فضلاً عن ذلك فإنه يستطيع تنظيم صفوف مدافعي فريقه بشكل جيد حتى أنه في بعض الأحيان يتحول إلى



الحارس السابق أحمد علي

مدافع قشاش خصوصاً إذا تعرض أحد مدافعي فريقه إلى الطرد كونه يتمتع بمهارات عالية كلاعب وليس حكارس مرمي فقط، ويجيد أيضاً إرجاع ركلات الجزءأ بمهارة عالية، وكل هذه المواصفات إلا أن أحمد علي لم يحصل على فرصته في تمثيل المنتخب الوطني برغم الدعوات العديدة التي وجهت إليه بسبب استقرار مستوى حراس مرمى المنتخب في ذلك الوقت، إذ جعل هذا الاستقرار مدربي المنتخبات الوطنية يعتمدون على حارس واحد في أغلب البطولات.

أبرز المدربين

عبد كاظم، حازم جسام، واثق ناجي، أنور جسام، عمو بابا، عدنان درجال، زاماريو، يحيى علوان، جمال صالح، نصرت ناصر وعبد الله عبد الأمير.

مشاركة واسعة في بطولة المدرسة التخصصية للأشبال

منتديا القدس وحي العامل يهيئان على صدارة الفن النبيل

□ **بغداد/ المدى**

أحرز منتديا القدس وحي العامل المركز الاول في اختتام منافسات بطولة الملاكمة الاولى للشباب التي نظمتها المدرسة التخصصية بالملاكمة في وزارة الشباب والرياضة والتي جرت في قاعة المدرسة التخصصية بالملاكمة في المدينة الشبانية في بغداد بمشاركة منتديات حي العامل والبياع والعمارية والاغظمية والتحدي والبلديات والقدس والصدر والحكيم والنصر فضلا عن مشاركات فردية.

واسفرت النتائج الفرعية لفئة ١٩٩٩. ٢٠٠٠ عن فوز منتدي القدس بالمركز الاول جامعا ٢٥ نقطة وجاء منتدي حي العامل ثانيا وله ١٣ نقطة ثم منتدي التحدي وله ١١ نقطة ، وفي المنافسات الفردية احرز رعد كريم من منتدي حي العامل المركز الاول بوزن ٣٢ كغم ومنتظر احمد من منتدي التحدي بالمركز الثاني وفاز محمد علي لازم من منتدي القدس بالمركز الاول وزميله احمد سلام بالمركز الثاني بوزن ٣٤ كغم، فيما حل عباس حيدر من منتدي القدس أولا وزميله إيهاب زغير ثانيا بوزن

٣٦ كغم، وفي وزن ٣٨ كغم جاء علي محمد من منتدي التحدي تلاه سجاد عادل من منتدي الصدر، واسفرت منافسات وزن ٤٠ كغم عن فوز منتظر دعير من منتدي القدس تلاه علي اسامة من منتدي الحرية ، وفي وزن ٤٦ كغم احرز عبد الله ميثم من

منتدي العمارية المركز الاول ثم مصطفى سعد من منتدي الحكيم، وفي وزن ٤٨ كغم جاء باقر محسن من منتدي القدس اولاً تلاه محمد حيدر من منتدي الحرية، وفي وزن ٦٠ كغم حل منتظر رسول من منتدي العامل

أولاً وحسين محمد من منتدي التحدي ثانياً.وشهدت منافسات الفرقي لفئتي ٢٠٠١ . ٢٠٠٢، تتويج منتدي حي العامل بالمركز الاول بعد ان جمع ١٣ نقطة تاركا المركز الثاني لمنتدي القدس وله ١٠ نقاط ثم منتدي العمارية



بطولات المدارس التخصصية تقدم مواهب واعدة

حمودي يُشيد بعمل الفروسية

□ **بغداد/ المدى**

وقال رئيس الاتحاد العراقي للفروسية حيدر الجميلي في كلمته: نجتمع اليوم في هذا المهرجان لتستعيد بعضاً من التكريات الجميلة التي طامنا عرفناها عن رياضة الأجداد التي كانت وما زالت عنواناً من عناوين الهوية العربية وتاريخها المشرف على مدى القرون الماضية بما أكتسبته من خاصية معنوية حاولنا ان ننمحنها بُعداً مضافاً على دخولها مجال التنافس على مختلف الصعد العربية والقارية والعالمية. وشهد المهرجان عروضاً بفغالييتي التقاط الأوتاد وقفز الموانع بمشاركة غالبية فرسان المنتخب الوطني ممن يمثلون الاندية السبعة حيث قدموا عروضاً نالت استحسان الحاضرين. وفي اختتام المهرجان تم توزيع الجوائز على جميع المشاركين فضلاً عن تقديم دروع تذكارية الى مدربي المنتخب الوطني الذين نجحوا في تحقيق نتيجة متقدمة في بطولة العالم الاخيرة بالتقاط الأوتاد في الهند .

أكد رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي ان الاهتمام برياضة الفروسية من اولويات عمل اللجنة الاولمبية التي تحظى برعاية متميزة كونها رياضة تاريخية تمثل الهوية العربية الأصيلة وعندما نشاهد هذا النشاط الجميل وبهذا الكم الجيد من الفرسان والخيول فاننا نتطلع ان نواصل اللعبة تقدمها وتحقيق نتائج اخرى في المستقبل تضاف الى النتائج الجيدة التي حصل عليها الاتحاد خلال المدة الماضية.

وحت حمودي اثناء حضوره مهرجان الفروسية السابع الذي اقامه اتحاد اللعبة في مجمع الجادية اول من امس الاثني عشر اياماً الاخرى بالحدو نحو اتحاد الفروسية في البحث عن منافذ تمويل انشطتها الرياضية المختلفة. شاركت في المهرجان ٧ اندية هي: الجيش وبغداد والأتوري والكاظمية وديالى والزوراء وبعقوبة بواقع ثلاثة الى اربعة فرسان من كل ناد.

ثالثاً برصيد ٧ نقاط.اما النتائج الفردية فقد اسفرت عن فوز سجاد عبد الحسين بالمركز الاول لوزن ٣٠ كغم تلاه مصطفى جاسم من منتدي الصدر ثانياً، وفي وزن ٣٠ كغم فاز مصطفى حيدر من منتدي الحرية بالمركز الاول وسيف سعد من منتدي العمارية بالمركز الثاني، وفي وزن ٣٨ كغم جاء محمد انور من منتدي الحكيم اولاً وعبد العزيز احمد من منتدي الاعظمية ثانياً، وفي وزن ٤٠ كغم نال عبدالقادر محمد من منتدي العمارية المركز الاول وحسين علي ثانياً، وفي وزن ٥٠ كغم حل رضا طالب من منتدي الاعظمية اولاً وأمير وليد من منتدي العامل ثانياً. وأعرب رئيس مجلس ادارة مدرسة الملاكمة التخصصية الدكتور موسى جواد عن سعادته بالنجاح الذي شهدته البطولة من جميع الجوانب، مشيراً الى ان تضافر جهود الملاكات التدريبية العاملة في المنتديات، اضافة الى مدربي المدرسة التخصصية والملاكمين الصغار واللجان التي تشكلت للبطولة أسهمت جميعها في إيصالها الى بر الامان وإثبات جدارة مطلقة في التنظيم الإداري والمتابعة المستمرة والناجحة .

■ **أعرب** لاعب التنس الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو عن ثقته في أن فريق بوكا جونيورز الأرجنتيني لكرة القدم يستطيع تحسين صورته من خلال مباراته المرتقبة اليوم الأربعاء أمام تولوكا المكسيكي في مسابقة كأس ليبرتادوريس.

وُمُنِي بوكا جونيورز ، أكثر الأندية شعبية في الأرجنتين ، بهزيمة تاريخية أمام مضيفه مارتين دي سان خوان في المرحلة التاسعة من الدوري الأرجنتيني لكرة القدم.

وأشار دل بوترو ، الذي يشجع بوكا جونيورز بحراة ، إلى أن المباراة المرتقبة أمام تولوكا قد تكون فرصة رائعة لبوكا إذا ما أراد الفريق تحسين صورته.



خوان مارتن دل بوترو

■ **بقيت** الصدارة على حالها في تصنيف رابطة اللاعبين المحترفات لكرة التنس الصادرة في غياب المصنّفات الأوّليات عن المشاركة في دورة كاتوفيتس البولندية التي انتهت بتتويج الإيطالية روبرتا فينتشي على حساب التشيكية بترا كفيتوفا.

تتصدّر الأميركية سيرينا وليامس الترتيب أمام الروسية ماريا شارابوفا والديلاروسية فيكتوريا أزارنكا، فيما انتقلت فينتشي درجة إلى الأمام وأصبحت في المركز الحادي عشر.



سيرينا وليامس

■ **قال** مدافع أتلتيك بلباو، ميكل سان خوسيه، إن المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو "سينال مزيدا من احترام عالم كرة القدم، إذا ما اهتم فقط باللعب".

وأوضح ميكل بعد يوم من خسارة فريقه الكبيرة في سان ماميس أمام الملكي بثلاثية نظيفة في الجولة الحادية والثلاثين من الليغا "أعتقد أن رونالدو سينال الاحترام، وأعتقد أن معظم المهتمين باللعبة يرون ذلك، إذا ما اهتم بلعب كرة القدم، وليس بأشياء أخرى".

وبشأن المباراة علّق لاعب ليفربول السابق "فريقي لعب ٦٥ دقيقة جيدة" موضحاً أن الشوط الأول كان فيه "أتلتيك يلعب أفضل من الريال" الذي سجل هدفا عبر المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في اول ٧٠ ثانية.



ميكل سان خوسيه

مع قرب انتهاء ملحمة (الأبطال)

رونالدو يهدد ميسي بكسره احتكاره الكرة الذهبية ٢٠١٣

□ مدير / وكالات

مع وصول الموسم إلى مراحل الحاسمة والمهمة ، فجّر كل من البرتغالي كريستيانو رونالدو والأرجنتيني ليونيل ميسي أفضل لاعبي كرة القدم في العالم حاليا موجة من المشاعر والأحاسيس تتناقض تماما مع موجة الأخر.

وبينما يُثير رونالدو حاليا إعجاب الجميع والهتافات المدوية لدى المشجعين للتعبير عن هذا الإعجاب في ظل المستوى الرائع الذي يقدمه في كل مباراة مع فريقه ريال مدريد الإسباني ، جاءت الإصابة وتراجع المستوى بشكل واضح في الفترة الماضية لتثير العديد من الاستفسارات والتساؤلات بشأن ميسي الذي ظل لسنوات طوال هو الورقة الراححة لفريق برشلونة الإسباني.

ومتلما هو الحال في الأسابيع القليلة الماضية ، كان رونالدو هو العلامة البارزة في الصحف الرياضية الصادرة بعد العرض الرائع الجديد له مع الريال والهدفين اللذين سجلهما ليقود الفريق إلى الفوز (٣-٠) على مضيفه أتلتيك بلباو في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الإسباني.

ونكرت صحيفة "أس" الإسبانية الرياضية "هدفاً نجحاً في تزيين هذه المباراة التاريخية التي ودع فيها ريال مدريد ملعب سان ماميس. ودّع هذا النجم الخالد ملعباً أسطورياً يهدفين" في إشارة إلى أنها المباراة الأخيرة التي يخوضها الريال على هذا الملعب حيث ينتقل بلباو بعد نهاية الموسم الحالي مباشرة إلى اللعب على ملعبه الجديد.

وكانت المباراة في غاية الصعوبة لرونالدو الذي واجه تغطية دفاعية هائلة من قبل بلباو، ولكنه لم ييأس وحافظ على دعمه القوي للريال في مثل هذه المباريات وسجل هدفين رائعين ليقود الفريق للفوز الكبير خارج ملعبه.

وهذه هي الثنائية الثانية لرونالدو في غضون ستة أيام حيث سجل



رونالدو يقدم مستويات نالت إعجاب الجميع

الصالي بمستواه العالي المعهود وبات مشتاقا بشكل كبير للمواجهة المرتقبة مع بوروسيا دورتموند

فوزه (٣-٠) على ملعبه ذهابا. وما من شك الآن في أن رونالدو وصل للمراحل الحاسمة في الموسم

التركي في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا وإن لم يؤثر هذا في تأهل الريال للمربع الذهبي بفضل

هدفين أيضا في شباك غالطة سراي التركي يوم الثلاثاء الماضي التي خسرها الفريق ٢-٢ أمام مضيفه

وسط الريال بأهمية رونالدو في صفوف الريال مشيرا إلى أنه لاعب في غاية الأهمية ومحور ضروري في أداء الفريق ولكنه استنكر أن يكون الريال معتمداً بشكل أساسي على رونالدو.

ويحظى رونالدو حاليا بالقدر الأكبر من الإشادة مستفيدا من اهتزاز مستوى منافسه العنيد ميسي الذي يسعى لاستعادة مستواه المعهود بعد الإصابة العضلية التي تعرض لها في الفترة الماضية.

ويأمل ميسي في الوصول لأفضل مستوياته قبل اللقاء المرتقب لفريقه منتصف الأسبوع المقبل أمام بايرن ميونيخ الألماني في نهاب الدور قبل النهائي لدوري الأبطال التي ستكون المواجهة الأكثر أهمية لبرشلونة هذا الموسم.

ويحظى وجود ميسي مع برشلونة بأهمية بالغة وهو ما أكدت عليه مباراة الإياب أمام باريس سان جيرمان الفرنسي يوم الأربعاء الماضي في دور الثمانية لدوري الأبطال.

اضطر برشلونة للدفع بميسي في الشوط الثاني برغم عدم اكتمال شفاء اللاعب من الإصابة في الساق اليمنى، ونجح اللاعب بالفعل في قيادة انتفاضة الفريق فور نزوله وتسبب في إزعاج شديد لدفاع الفريق الفرنسي وقاد فريقه لتحقيق التعادل ١-١ الذي كان ضروريا للتأهل إلى المربع الذهبي بعدما انتهى لقاء الذهاب في باريس بالتعادل ٢-٢.

ومع دخول مسابقة دوري الأبطال لمرحلة المربع الذهبي ، سيبدأ الصراع الحقيقي والرهيب بين ميسي ورونالدو على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في عام ٢٠١٣. ويبدو رونالدو مصرا على كسر احتكار ميسي للجائزة حيث فاز بها النجم الأرجنتيني في السنوات الأربع الماضية على التوالي ولكن ما من أحد يستطيع أن يجزم بقدرة رونالدو على تحقيق حلمه في ظل المفاجآت التي قد يفجرها ميسي في أية لحظة.

إقصاء سيمون من دورة مونتري كارلو

□ باريس / وكالات

كان الفرنسي جيل سيمون المصنف الثالث عشر عالمياً والحادي عشر في البطولة، أول الضحايا بخروجه من الدور الأول في دورة مونتري كارلو الدولية للتنس، ثالث دورات الماسترز (١٠٠٠ نقطة) والبالغة جوائزها نحو ٣ ملايين يورو، إثر خسارته أمام الإسباني المغمو روبرتو باتوستستا ٦-٣ و٦-٧ (٧-٤) و٥-٦ و٦-٢.

وكان الإسباني رافاييل نادال المصنف ثالثاً في الدورة وخامساً عالمياً قد توج باللقب العام الماضي للمرة الثامنة على التوالي بفوزه على الصربي نوفاك ديوكوفيتش الأول بسهولة ٣-٦ و١-٦ في

نهایی مسابقة كأس دايغيس بمواجهة الولايات المتحدة (٣-١) والأوائل بدءاً من الدور الثاني النهائي حيث سيواجه نظيره فرانسكو أو الأسترالي ماريونكو ماتوسيفيتش.

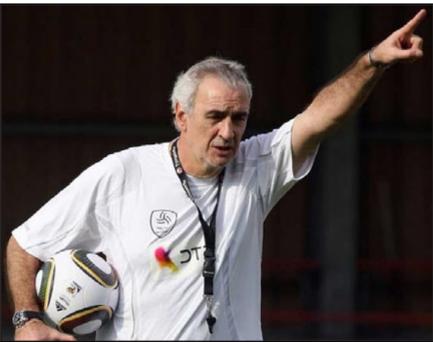
في المقابل، لم تتأكد مشاركة ديوكوفيتش المصنف الأول في الدورة وفي العالم بسبب تعرضه لالتواء في الكاحل الأيمن الأسبوع الماضي خلال مشاركته في ربع

فيه معظم أوقاتي عندما لا أكون مشاركا، وهذا يعطيني دفعا إضافيا للمشاركة. وأضاف ديوكوفيتش الذي سيقرر على أبعاد تقدير ما إذا كان سيشارك اليوم الأربعاء : لو كنت في مكان آخر (غير مونتري كارلو) لربما انسحبت من دون تردد، لكن هذه الدورة قوية ولا مكان لحلول وسط، إذا لم أكن ضامناً بنسبة ١٠٠٪ فلن أعب.

على صعيد آخر اعتقد ديوكوفيتش مسابقة كأس دايغيس، وقال: أعشق هذه المسابقة، لكن هناك مشكلة كبيرة في الروتامة ولم نتحدث عن ذلك كثيرا، أعتقد بأننا نستطيع إيجاد صيغة أفضل، وهذا سيكون لمصلحة الجميع لأننا نستطيع إعادة أفضل اللاعبين إليها.

فوساتي يقترب من تدريب إندبندنتي الأرجنتيني

□ بوينس آيرس / وكالات



فوساتي يترقب تجربة جديدة في الأرجنتين

اقترح المدرب الأوروغوياني الشهير خورخي فوساتي من تولي مهمة تدريب فريق إندبندنتي الأرجنتيني لكرة القدم ، حسبما أشار وكيل أعماله غابرييل موراليس ، مشيرا إلى أن فوساتي يحتاج أولا للقيام برحلة إلى قطر.

وأكد موراليس أنه وفوساتي تلقيا اتصالا من النادي الأرجنتيني الذي يواجه فترة عصيبة وأصبح على حافة الهبوط لدوري الدرجة الثانية.

ولكن هذا الموقف الصعب الذي يمر به الفريق لا يبدو مخيفا لفوساتي صاحب الخبرة التدريبية الهائلة مع العديد من الفرق مثل منتخب أورغواي وفريقي بينيارول ودانوبيو في أورغواي وسيرو بورتينو في باراغواي وليجيا دي كيتو الإكوادوري والسد القطري.

سوء نتائج الفريق الذي لم يهبط من قبل ولكنه يبدو على وشك هذا في الموسم الحالي حيث تقام وضع الفريق سوء بعد التعادل المخيب للأمل أمام ضيفه بونيفون دي سانتا في ١-١ مساء يوم الجمعة الماضي.

يفعل هذا اليوم. وأضاف "إنني متفائل وأود أن يقبل هذا التحدي في إندبندنتي، إنه يتابع دائما ما يحدث في الفريق وفي كرة القدم الأرجنتينية بشكل عام".

وسوء نتائج فريقه في عام ١٩٨١ وترك أميريكو غاليجو قبل قبوله تدريب الفريق بسبب سوء نتائج الفريق الذي لم يهبط من قبل ولكنه يبدو على وشك هذا في الموسم الحالي حيث تقام وضع الفريق سوء بعد التعادل المخيب للأمل أمام ضيفه بونيفون دي سانتا في ١-١ مساء يوم الجمعة الماضي.



سيمون يفقد فرصة العبور للأدوار اللاحقة في مونتري كارلو

ولم يكن الإيطالي أندرياس سيبلي الخامس عشر في البطولة أفضل من الفرنسي وسقط بدوره أمام مواطنه فايغو فونينيني ٣-٦ و٤-٦، فيما عبر الألماني فيليب كولشرابير إلى الدور الثاني على حساب البرازيلي توماس بيلوتشي ٦-٦ و٦-٢.

وتغلب الروسي نيكولاي دافيدنكو على الألماني دانيال براندين ٣-٦ و٤-٦، والفنلندي ياركو نيميدين على الصربي فيكتور تروبيسكي ١-٦ و٢-٦، والفرنسي بينوا بير على الكرواتي إيفان بوديغ ٤-٦ و٦-٦، والفرنسي إيدوار روجيه فاسيلان على الهولندي روبين هازده ٣-٦ و٢-٦، والأوكراني أولكسندر دولغوبولوف على الأسترالي برنارد توميتش ٢-٦ و٤-٦، والكندي ميلوش راونيتش على الفرنسي جوليان بينيتو ١-٦ و٤-٦، والبُلغاري

يوفنتوس ينتزع ثلاث نقاط من لاتسيو تقربه من (الكالتشيو)

□ روما/ وكالات

أنهى يوفنتوس الإيطالي مهمة على ملعب الأولمبيكو بفوز مهم على لاتسيو بهدفين نظيفين في الجولة الثانية والثلاثين من الدوري الإيطالي ليعود إلى توريينو محملاً بثلاث نقاط مهمة تساعده على حسم لقب (الكالتشيو) مبكراً.

نجح أرتورو فيدال في إحراز هديفي المباراة في الدقيقة الثامنة عن طريق ركلة جزاء وفي الدقيقة ٢٨ بعد إستلامه لتمريرة سحرية من فوزينيتش ليقتفص رصيد (السيدة العجوز) إلى ٧٤ نقطة متربعا على صدارة (الكالتشيو) في حين نجح رصيد لاتسيو عند ٥١ نقطة في المركز السادس.

فاجأ أنطونيو كونتي المدير الفني ليوفنتوس الجميع بخطته اللعب بسنة لاعبين في وسط اللعب والإكتفاء بمهاجم واحد فقط وثلاثة لاعبين خاصة مع غياب مدافعه المخضرم كيليني للإصابة حيث أشرك في وسط اللعب أندريا بيرلو وماركيزيو وبوجبا وفيدال وليشتستاينر وأسماواه والدفع بفوزينيتش في مركز الهجوم.

وفي المقابل جاءت تشكيلة فلاديمير بيتكوفيتش المدير الفني للاتسيو تقليدية بالدفع بمهاجمه كلوزه وخلفه البرازيلي أندرسون هيرنانديز في وسط اللعب يدعمه كل من كانديفا وليديسا في محاولة لاستغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق مفاجأة أمام متصدر جدول ترتيب (الكالتشيو).

بداية ساخنة للقاء محاولات من جانب لاتسيو في اللحظات الأولى تخللها هجمات في الخمس دقائق الأولى من اللقاء لكن سرعان ما باغت يوفنتوس مضيفه بإحرازه الهدف الأول في الدقيقة الثامنة بعد أن احتسب حكم اللقاء ركلة الجزاء بعدما عرقل لوريك سانانا مهاجم اليوفي فوزينيتش ليتصدى فيدال للكرة ويودعها المرمى.

تراجع يوفنتوس لدقائق بعد الهدف من أجل امتصاص حماس لاتسيو الذي تفاجأ بالهدف المبكر الذي أصاب مرمي حارسه ماركيني ليتقدم كانديفا من الناحية اليمنى ولكن أوقفه ليشتستاينر أكثر مرة. كانت أخطر الفرص للاتسيو في

الدقيقة ٢٤ بعد أن فشل لوريك سانانا في تسديد كرة داخل منطقة جزاء يوفنتوس داخل المرمى ليختل إترانه ويقعد نادي العاصمة الإيطالية فرصة ذهبية لمعادلة النتيجة.

سيطر يوفنتوس على مجريات اللقاء مستغلا الكثافة العددية التي تسبب فيها كونتي المدير الفني للسيدة العجوز بإشراكه مهاجم واحد فقط وتقدم الثنائي فيدال وماركيزيو أكثر من مرة بدعم من أسماواه

وليشتستاينر في حين فضل بيرلو الابتعاد عن مرمي لاتسيو والعودة إلى وسط اللعب أغلب فترات الشوط الأول حتى فشل يوفنتوس في إحراز الهدف الثاني في الدقيقة ٢٧ بعد تراجع لاتسيو الحاد.

وفي الدقيقة ٢٨ ضاعف فيدال النتيجة له ولرفيقه بإحرازه الهدف الثاني مستغلا الارتباك الدفاعي في صفوف لاتسيو حيث استلم كرة من الجهة اليسرى عن طريق فوزينيتش

وسددها في مرمى ماركيني ليصل تراجع النادي المضيف إلى الزروة. لم تغلج محاولات لاتسيو اليأسية في الشوط الأول في إحراز أي هدف بعد المتاريس الدفاعية التي فرضها يوفنتوس على وسط ملعبه ولم يسفر الضغط الذي حاول نادي لاتسيو ممارسته على وسط اللعب لينتهي الشوط الأول بتقدم يوفنتوس بهدفين نظيفين.

ضطر فلاديمير بيتكوفيتش للدفع بتبديلين هجومين مع بداية الشوط الثاني لإنقاذه من المآزق الذي تعرض له خلال الشوط الأول فأشرك إيدرسون مكان ستيفانو ماوري الغائب عن مجريات اللقاء كذلك سحب أندرسون وأشرك المهاجم كوزاك لمساندة كلوزه في خط الهجوم بعد أن بات المهاجم الوحيد في الشوط الأول.

اتسم أداء يوفنتوس بالهدوء مع مرور ربع الساعة الأولى من الشوط الثاني بعد امتلاك لاتسيو لكرة خلال هذه الفترة في محاولة منه للتعويض في حين استمر فوزينيتش يشاغب مدافعت لاتسيو بمعاونة من ماركيزيو الذي أتاحت له أكثر من كرة لإحراز هدف في مرمى ماركيني. تراجع فيدال إلى وسط ملعبه لمساندة خط الدفاع وكف عن الإنطلاقات لمرمي لاتسيو في حين نجح النادي السماوي في الهجوم بثلاثة لاعبين هم كلوزه وكوزاك وكانديفيا من

أجل إحراز هدف تقليص الفارق. تقدم بول بوجبا إلى مركز المهاجم الثاني بجوار فوزينيتش ليقلل من الزيادة العددية للاتسيو الذي بدأ مهاجماً بسبعة لاعبين. ومع مرور الوقت فقد لاتسيو الأمل في إحراز أي هدف ليخفف من وطأة هزيمته أمام يوفنتوس لتنتهي المباراة بفوز (البياونكيري) بهدفين نظيفين ويستمر في مواصلة صدارته لجدول ترتيب (الكالتشيو) الإيطالي.



اليوفي بات على مقربة من حسم اللقب

أجل إحراز هدف تقليص الفارق. تقدم بول بوجبا إلى مركز المهاجم الثاني بجوار فوزينيتش ليقلل من الزيادة العددية للاتسيو الذي بدأ مهاجماً بسبعة لاعبين. ومع مرور الوقت فقد لاتسيو الأمل في إحراز أي هدف ليخفف من وطأة هزيمته أمام يوفنتوس لتنتهي المباراة بفوز (البياونكيري) بهدفين نظيفين ويستمر في مواصلة صدارته لجدول ترتيب (الكالتشيو) الإيطالي.

صحفي يحذر غوارديولا من الباييرن



بيب غوارديولا

□ برلين / وكالات

أكد صاحب السيرة الذاتية للاعب الإسباني السابق والمدرب الشهير بيب غوارديولا ، الصحفي الرياضي جيليم بالاجيه ، أن المدرب الشاب سيواجه تحدياً صعباً إذا ما توج فريقه الجديد ، بايرن ميونيخ الألماني ، بلقب دوري أبطال أوروبا لهذا الموسم.

وقال بالاجيه ، الذي قدم نسخة الكتاب باللغة الإسبانية في برشلونة ، "إذا فاز بايرن بلقب دوري الأبطال ، غوارديولا سيكون في موقف صعب" ، وتساءل قائلاً "ماذا سيفعل غوارديولا عند توليه مهام فريق ناجح قد فاز بكل شيء؟ ولكن في جميع الأحوال اعتقد أن بإمكانه تحسين أداء الفريق".

وفي مراسم تقديم كتابه المسمى بـ "بيب غوارديولا: طريقة أخرى للفوز" ، أوضح بالاجيه ، الذي يققيم في إنكلترا ، أن المدرب القادم لبايرن ميونيخ درس منذ الماضي تفاصيل اللعب الذي سيتولى قيادته في الصيف المقبل ، وأكد أن غوارديولا

□ باريس/ د ب أ

أبدى النجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش هداف باريس سان جيرمان الفرنسي ثقة ورغبة في بقاء النجم الإنكليزي المخضرم ديفيد بيكام ضمن صفوف الفريق بعد نهاية عقده الحالي. وأكد إبراهيموفيتش أن بيكام يمكنه مساعدة سان جيرمان على التتويج بلقب دوري أبطال أوروبا ، حسب ما ذكره موقع "سوكر واي" على الإنترنت.

ينتهي عقد بيكام ، القائد السابق للمنتخب



ديفيد بيكام

الإنكليزي ، مع سان جيرمان في حزيران المقبل لكن إبراهيموفيتش أكد ثقته في تجديد العقد وأمله في بقاء بيكام ليقود

إبراهيموفيتش متفائل بدور بيكام مع سان جيرمان

الفريق نحو المجد. وقال إبراهيموفيتش ٣١ عاماً/ في تصريحات لشبكة "سكاي سبورتنس" سنتوج بلقب دوري أبطال أوروبا ، وسيلعب بيكام دوراً في ذلك. وأضاف "مالكو النادي يرغبون في بقائه ، وكذلك المدرب واللاعبون ، ولذلك فأنا واثق من بقائه لموسم آخر على الأقل وتجديد عقده في الصيف".

وتبددت آمال سان جيرمان في التتويج بلقب دوري الأبطال هذا الموسم بعدما خرج من دور الثمانية على يد برشلونة الإسباني.

رفع جوائز رولان غاروس إلى ٢٢ مليون يورو

□ باريس/ أ ف ب

أعلن الاتحاد الفرنسي لكرة التنس عن رفع قيمة جوائز بطولة فرنسا المفتوحة، ثاني البطولات الأربع الكبرى لكرة التنس المقامة على ملاعب رولان غاروس، إلى ٢٢ مليون يورو أي بزيادة ٣ ملايين يورو.

وكان هذا القرار متوقعاً بعد رفع قيمة جوائز البطولتين الكبيرتين الآخرين أستراليا المفتوحة، التي أصبحت جوائزها ٢٤ مليون

يورو، وفلاشينغ ميدوز الأميركية، التي رفعت قيمة جوائزها إلى ٢٥ مليون يورو. وأكد الاتحاد الفرنسي أن كلاً من الفائز والفائزة في رولان غاروس لعام ٢٠١٣ سيئال مليوناً و ٥٠٠ ألف يورو مقابل مليون و ٢٥٠ ألف العام الماضي، وتدخل هذه الزيادة في إطار خطة مدتها ٤ سنوات، يتوقع أن ترفع قيمة جوائز هذه البطولة مجدداً ١٠ ملايين يورو من الآن وحتى عام ٢٠١٦.

وقام منظمو البطولة بجهود إضافية طوال الأذوار الأولى ببناء على رغبة اللاعبين الذين طالبوا بالحصول على جوائز أفضل.

البنزرتي يجمّد أنشطته الرياضية ويهدد بعدم مواجهة الأهلي

□ تونس/ وكالات

أعلن النادي البنزرتي التونسي عن تجميد جميع أنشطته الرياضية احتجاجاً على قرار الرابطة التونسية المحترفة لكرة القدم الذي أقصى الفريق من الصراع على لقب الدوري التونسي لكرة القدم.

وأعلنت الرابطة في وقت سابق رسمياً عن تأهل فريقين الترجي والأفريقي من المجموعة الأولى المنافسة في الدوري المحلي لمرحلة التتويج مما فجر حالة من الغضب في مدينة بنزرت.

ورداً على إعلان الرابطة صرح مهدي بن غربية رئيس النادي البنزرتي أن إدارة النادي قررت تجميد جميع الأنشطة الرياضية على مختلف المستويات نتيجة لهذا القرار الذي أطاح

بأمل الفريق في المنافسة على لقب الدوري. وألقى قرار التجميد بثقله على مباراة الفريق المرتقبة أمام الأهلي المصري يوم

الأحد المقبل في بنزرت في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال إفريقيا حيث أُلحج بن غربية في تصريحاته إلى الانسحاب من مواجهة الأهلي. وبيّن أن تشهد الساعات المقبلة موقف البنزرتي النهائي من هذه المباراة التي يتزقيها الجميع في مصر وتونس علماً بأن الأهلي المصري قرر السفر إلى تونس غدا الخميس.

أنهت فرق الترجي والإفريقي والبنزرتي منافسات المرحلة الأخيرة من الدور الأول في صدارة المجموعة الأولى بالرصيد نفسه من النقاط. ولم تغلج الرابطة مباشرة عن الفريقين المتأهلين بسبب اختلاف التفسيرات القانونية لنظام البطولة التي كانت تقام في الماضي من مجموعة واحدة فيما تم اعتماد نظام جديد هذا العام يقوم على المنافسة في مجموعتين، ولا يزال هناك الدور الفاصل (مرحلة التتويج).



البنزرتي يحتج بشدة على اتحاد الكرة التونسي

ويتأهل من كل مجموعة صاحباً المركزين الأول والثاني إلى الدور الفاصل حيث تأهل الصفاقسي والنجم الساحلي من المجموعة الثانية، وقررت الرابطة الاحتكام للفصل ٢٢ الثاني، والوائح المنظمة للعبة الذي يمنح أولوية التأهل للأفريقي باحتساب قاعدة الأهداف التي سجلها كل فريق والأهداف التي استقبلتها شبكته في مرحلة الذهاب.

وتضع هذه القاعدة الترجي في الصدارة منفرداً فيما يأتي الأفريقي ثانياً بفارق إيجابي المتحدر الشهير في مبدل مدينة بنزرت وأشعلوا العجالات المطالبة احتجاجاً على قرار الرابطة مما أدى إلى توقف حركة السير والدخول إلى المدينة.

سيزار: تشيلسي لا يهتم في المباريات المهمة

□ لندن / وكالات

أننا نحتاج للعب بشكل مختلف". ولم يعد أمام تشيلسي ، حامل لقب دوري أبطال أوروبا ، سوى الفوز بلقب الدوري الأوروبي ليقتد موسمها الحالي بعدما خرج من رحلة الدفاع عن لقبه بدوري الأبطال كما سقط في مباراة الدور الخيرية أمام مانشستر سيتي أيضاً في بداية الموسم وخرج من مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة (كأس كابينال تشيلسي ولكنها حقيقة".

خرج تشيلسي من المربع الذهبي لبطولة كأس الاتحاد الإنكليزي بالهزيمة ١-٢ أمام مانشستر سيتي على ملعب "ويمبلي" ليفقد فرصة الدفاع عن لقبه في البطولة. وقال أنجيليكويتا ، نجم أوساسونا الإسباني ومارسيليا الفرنسي سابقاً ، "في الدقائق الأولى من المباراة ، لم تقدم مستوانا المعهود، لجاناً للدفاع ولم نصنع فرصاً لهز الشباك، سدنا كرة واحدة على المرمى في الشوط الأول، من المؤكد

أعترف الإسباني سيزار أنجيليكويتا لاعب فريق تشيلسي الإنكليزي لكرة القدم بأن تشيلسي لا يُبدي اهتماماً جيداً وكافياً بالمباريات المهمة. وأوضح اللاعب ، في تصريحات نشرتها وسائل الإعلام الإنكليزية ، "إنه ليس الوضع الطبيعي لتشيلسي ولكنها حقيقة".

خرج تشيلسي من المربع الذهبي لبطولة كأس الاتحاد الإنكليزي بالهزيمة ١-٢ أمام مانشستر سيتي على ملعب "ويمبلي" ليفقد فرصة الدفاع عن لقبه في البطولة. وقال أنجيليكويتا ، نجم أوساسونا الإسباني ومارسيليا الفرنسي سابقاً ، "في الدقائق الأولى من المباراة ، لم تقدم مستوانا المعهود، لجاناً للدفاع ولم نصنع فرصاً لهز الشباك، سدنا كرة واحدة على المرمى في الشوط الأول، من المؤكد



ذوي الاحتياجات الخاصة في البصرة

الأيتام في البصرة يواجهون أوضاعاً معقدة . والحكومة لا ترى ولا تسمع !

تعزيز ثقافتهم بالمجتمع ، وعدم وجود مراكز ترفيهية أو ثقافية أو تطويرية لقدرتهم أو تعليم مهن معينة بما يتناسب ومهاراته حتى يستطيعون الوقوف والاعتماد على أنفسهم.

الحكومة لا تبالى

وعن دور الحكومة في رعاية الأيتام قال عضو المجلس المحلي في الزبير: إن الحكومة ناسية أو متناسية موضوع الأيتام سواء من قبل الحكومات المحلية العراقية والتشريعية وكذلك التنفيذية، وحتى شمول اليتيم بمبلغ ٥٠ ألف فقط وهو لا يكفي لسد احتياجاته الضرورية .

مؤكد إن الحكومة لم توفر التسهيلات والإجراءات المعقدة للمستثمر في صالح اليتيم، بل تعطي أرضاً بدون أجر والتسهيلات للعمل بحيث تكون نسبة من الأرباح للأيتام في المحافظة أو القضاء أو الناحية.

وأشار عضو المجلس المحلي في الزبير إلى : ان الشرطة المجتمعية غير مفعلة في الزبير أي انه لا توجد جهة تدافع عن مظلومية اليتيم أو تدافع عن حقوقه وتحكمه العشائر وما يتعرض له الأيتام لاسيما البنات هو الزواج الإجباري المبكر ، وما يتعرض له الأولاد الذكور هو العمل أكثر من ١٠ ساعات في السوق صيفاً شتاءً

أما أصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين وغيرهم لم يتبادر الى ذهنهم مشروع يكفل اليتيم أو يدعم اليتيم بغض النظر عن الأرباح.

وقال الإعلامي عدي الهاجري : برأيي إن شريحة الأيتام واحدة من اكبر شرائح المجتمع العراقي معاناة، وتقعد للرعاية من قبل الدولة والمجتمع المدني، وهناك محاولات إعلامية لإظهار الاهتمام بهم، لكن الحقيقة غير ذلك، ووزارة الشؤون الاجتماعية بعيدة كل البعد عن الاهتمام بهم، باعتبار أنها المسؤولة عنهم، وحتى الحكومات المحلية كانت بعيدة كل البعد عن رعاية هذه الشريحة أو تقديم بعض الدعم لهم، والحلول مقفولة.

وقالت المواطنة أم قاسم : تعلم ابني في المعهد الكثير من الأمور التي كان يجدها وتحول الى إنسان يفهم الأمور ويميل الى الوضع الاجتماعي المستقر بعد ان كان انطوائياً وأحياناً عدوانياً.

وقالت ساجدة بشير أم الطفل المعاق مصطفى: وجدنا تحسناً واضحاً ، حيث تعلم الكثير من الأمور وخصوصاً القراءة والكتابة وهناك تطور واضح في حياته ، وبدأ يجيد اللعب بالحوابل والحاسبات ويصور ويرسم.

تقول المواطنة أم مصطفى وهي تحضن أبناءها الأربعة المصابين بالصمم والبكم بأعمار مختلفة أكبرهم عمره ١٥ سنة ، وهي يتوهج في عينها حنان الأمومة ويبدو على وجهها تعب السنين ووجع الحاجة : اسكن في قضاء أبي الخصب ويعد أكثر من ٢٠ كم عن مدرسة الصم والبكم التي يدرس بها أبنائي ، حيث أعاني من طول مسافة الطريق وأجور النقل التي تصل الى عشرة آلاف دينار وأنا أعيش على راتب تقاعدي .



فعالية للأيتام في البصرة

عدد البيانات غير دقيق
وقالت ناطقة العطوان، رئيسة لجنة المرأة والأسرة والطفل في مجلس المحافظة : إن تخصيصات وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للأيتام ودارهم الوحيدة قليلة جداً، حيث يتقاضون ٥٠ ألف دينار شهرياً بالرغم من ان عدد الذين تؤويهم الدار الوحيدة لا يتجاوزون ١٧ يتيماً نكراً فقط.

وبينت في حديثها الى افتقار المحافظة الى قاعدة بيانات دقيقة عن الأيتام فيها، عدا ١٧ يتيماً المدونة أسماؤهم في الدار التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية.

وكشفت العطوان في حديثها الى : ان هناك مشروعين لنجهيز وتأثيث قدمهما مجلس محافظة البصرة ضمن خطة عام ٢٠١٢ لذوي الاحتياجات الخاصة، من ضمنهم الأيتام بكلفة ٥٠٠ مليون دينار، والأخر ٣٥٠ مليون دينار؟.

لا توجد دور للأيتام في الاقضية

بينما قال عضو المجلس المحلي في الزبير مهدي ريكان الخاقاني عن وجود أكثر من ألفين أرملة مسجلة في شبكة شؤون المرأة وهناك العديد غير مسجلات والمئات من الأيتام بلا رعاية ولا مأوى .

وأضاف ريكان في حديثه قائلاً: إن الإجراءات في شمول المستفيدين من الأيتام شبكة الرعاية معقدة ، مما أثر على عدم شمول عدد كبير من المحتاجين بسبب الشرط بان يكون الوالد متوفياً والأم متزوجة ، يضاف الى إن حصول الشرطين وفاة الأب وزواج الأم معقد جداً بسبب التقاليد الاجتماعية ، بان يكون الزواج عند سيد وليس محكمة وعادة الزوجة لا تتعاون لان الأطفال ليسوا في حضانتها مثلاً وغيرها.

وأشارت المعلمة نيران محمد حبيب في تصريح ل(المدى) : ندرس كافة المراحل من رياض الأطفال الى الابتدائية ، ونعتمد على إمكانية المعلمين ونعاني من قلة الكادر وقلة الراتب الذي لا يتناسب مع حجم العمل الذي نقوم به لطلبة وضعهم يختلف عن وضع الطلبة الأسوياء .

وتضيف حبيب في حديثها قائلة: خدمتي ٣٠ سنة راتبتي ٨٠٠ دينار ولا املك قطعة ارض ولم احصل على امتيازات من الحكومة كوني اعمل مع شريحة تحتاج الى عمل استثنائي للعمل معهم.

الطبية ، وكذلك توجد معلمات لتعليم الطلاب دروساً خصوصية ما بعد دوامهم في المدارس الاعتيادية وفي مختلف المراحل الدراسية ، لغرض تقويتهم وتمكينهم من دراستهم ، وتوجد في الدار قاعات للاستراحة مع أجهزة تلفزيون وكادر خاص لرعايتهم من مربيات ومنظفين وغيرها من الخدمات الأخرى.

بينما أضافت مديرة معهد المتخلفين عقليا إقبال علي حسين في تصريحها ل(المدى) : نعاني من صغر حجم المعهد وعدم وجود بناية مستقلة ونحن الآن في بناية مشتركة مع معهد الخياطة، حيث لا تتوفر سيارات لنقل المعاقين .

وأكدت حسين في حديثها : ان عدا كبيرا من المعاقين موجود في البصرة لا يمكن قبوله لعدة أسباب منها صغر حجم البناية وكذلك بعد المسافة بين مكان المعهد ومسكن الطلبة التي يقع بعضها في مناطق تبعد عن المحافظة عشرات الكيلومترات.

وأشارت : نتمنى ان يكون الاهتمام بمعهد ومدارس للمعاقين في الاقضية والنواحي لاستيعاب العدد الكبير من المعاقين في المحافظة.

وقالت وفاء حسين عودة مديرة معهد الأمل للصم والبكم : خدماتنا تقدم من مرحلة الروضة التمهيدي والنحسيري والنهائي ، والدراسة الابتدائية من الأول الى السادس الابتدائي ونفس مناهج المدارس الحكومية وبدون حذف

وأضافت عودة في حديثها قائلة : نعاني لان البناية غير مناسبة كمعهد يحتاج الى جميع المستلزمات المهمة التي تفي بالغرض يضاف الى الحاجة الكبيرة الى سيارات لنقل الطلبة كونهم يحتاجون الى اهتمام استثنائي ، لان أغلبهم ينتمون الى عوائل فقيرة ، ونعاني من قلة الكادر حيث يوجد فقط ٨ معلمات ولدينا ١٣٠ طالباً وطالبة.

وأشارت المعلمة نيران محمد حبيب في تصريح ل(المدى) : ندرس كافة المراحل من رياض الأطفال الى الابتدائية ، ونعتمد على إمكانية المعلمين ونعاني من قلة الكادر وقلة الراتب الذي لا يتناسب مع حجم العمل الذي نقوم به لطلبة وضعهم يختلف عن وضع الطلبة الأسوياء .

وتضيف حبيب في حديثها قائلة: خدمتي ٣٠ سنة راتبتي ٨٠٠ دينار ولا املك قطعة ارض ولم احصل على امتيازات من الحكومة كوني اعمل مع شريحة تحتاج الى عمل استثنائي للعمل معهم.

مع إشراف ومباشرة من قبل إدارة الدار.

واستدرك كامل حديثه قائلاً: إن الدار تستوعب ٥٠ شخصاً ولكن قلة العدد الموجود لدينا يعود الى الأعراف العشائرية والاجتماعية في المجتمع العراقي الذين يرفضون إيواء أبنائهم في دور رعاية الدولة . و يضم قسمنا الآن عدة مدارس ومعاهد وروضة أطفال ومعهداً للتدريب يضم ٣٥٠ من ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف مناطق المحافظة . وأكد كامل على ضرورة اهتمام الحكومة المحلية والمركزية بهذه الشريحة بشكل استثنائي وخصوصاً في مجال توفير البنايات الخاصة المؤهلة كمدراس ومعاهد وكذلك توفير وسائل نقل للمعاقين لما تشكله من تكاليف اقتصادية لذوي الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة .

وأكد معاناة القسم من نقص الكادر وقلة الراتب للموظفين كونهم يعملون ضمن مجال الخدمة العامة مع نقص الكادر

وطالب بشمول قسم ذوي الاحتياجات الخاصة بمشاريع التنمية التي تنفذها الحكومة المحلية في المحافظة.

لا نقبل المزيد لصغر حجم البناية

وقالت مديرة دار رعاية البراعم ميسون تحسين في حديثها ل(المدى): إن الدار تقدم خدمات من الدرجة الممتازة من حيث الطعام والمنام وتوفير وسائل الرعاية الصحية، حيث توجد غرفة خاصة في الدار لاستقبال المرضى ، ويشرف عليها أحد الكوادر



غرف منام الأيتام

□ البصرة / ريسان الضهد

وبرغم أن الحكومة تمنح مبالغ مالية زهيدة للأرامل واليتامى ، عن طريق شبكة الحماية الاجتماعية ، إلا إن هذه المبالغ لا تكفي ، وتعد نقطة في بحر غلاء الأسعار والحياة المعيشية الضيقة التي يمر بها البلد .

وان كفالة اليتيم من الأعمال الطيبة التي تقدسها الشرائع السماوية ،وتقدرها المجتمعات في مختلف الأزمان . وأولى الإسلام اليتيم أشد الاهتمام وعظم مكافأة الإحسان له .

ونكرت العديد من النصوص القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة التي تحث على الإحسان إلى اليتيم . وجاء في القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم : (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالَفُوهُمْ فَاذْنَبْكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ) سورة البقرة الآية ٢٢٠ (فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ) سورة الضحى الآية ٩ (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَشْكُونًا وَبَيْتًا وَسِيرًا) .



مصطفى كامل مدير قسم الاحتياجات الخاصة



إقبال علي مديرة معهد المتخلفين عقليا



ميسون تحسين مديرة دار الأيتام في البصرة



مهدي الخاقاني عضو مجلس الزبير

□ إن عددا كبيرا من المعاقين

موجود في البصرة لا يمكن قبوله لعدة أسباب منها صغر حجم البناية وكذلك بعد المسافة بين مكان المعهد ومسكن الطلبة التي يقع بعضها في مناطق تبعد عن المحافظة عشرات الكيلومترات

□ ضرورة توفير البنايات

الخاصة المؤهلة كمدراس ومعاهد وكذلك توفير وسائل نقل للمعاقين لما تشكله من تكاليف اقتصادية لذوي الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة

□ شريحة تعيش تحت وطأة

ظروف صعبة وقاهرة ، نتيجة عدم قدرة معيهم على تحقيق متطلبات الحياة لهم ، ورسم مستقبلهم

□ الشرطة المجتمعية غير

مفعلة في الزبير أي انه لا توجد جهة تدافع عن مظلومية اليتيم أو تدافع عن حقوقه ، وتحكمه العشائر ، وما يتعرض له الأيتام لاسيما البنات هو الزواج الإجباري المبكر ، وما يتعرض له الأولاد الذكور هو العمل أكثر من ١٠ ساعات في السوق صيفاً شتاءً

بلاقتصادي



■ ميثم الجببي

أعلنوا أعمال المجالس

مطالبة ناضجة تلك التي قال بها مركز اقتصادي، وقرأتها أمس في مواقع الكترونية، حول المطالبة بكشف أداء مجالس المحافظات للسنوات الماضية، من خلال عرض ارقام التخصيصات والمنفذ وأنواع المشاريع، وهو امر يرتبط كثيرا بمعايير شفافية الحكومات المحلية، خاصة في الاوقات التي تسبق الانتخابات المحلية لمجالس المحافظات، ما ينسجم مع مبدأ الإفصاح والاعلان الذي لا بد ان تتحلى به حكومات المؤسسات.

لعل هذا الأمر ينقلني الى الحديث قليلا عن معايير دولية بخصوص شفافية الموازنة، والتي يقع العراق حسب مؤشر الموازنة المفتوحة بالمرتبة ٠,٤ فقط في مؤشر من ١٠٠ درجة، ما يعني أننا نقع في ذيل القائمة كالعادة، وعلى الرغم من أنني لم اقتنع بهذا المؤشر كثيرا، الا انه وبأحسن الاحوال فان المؤشرات التي نملكها تقول ان العراق يقوم بالإفصاح عن ارقام الموازنة وما يتعلق بها من تنفيذ لكن بمعدلات غير مرضية، خاصة ان تفحصنا تلك المعايير بشكل معمق.

لعل اهم تلك التقارير، المرتبطة بموضوعنا والتي يعاني العراق من ضعف شديد فيها ما تعرف بتقارير ما قبل الانتخابات، وهي تقارير تبين في العادة الأداء الكلي للحكومات التي سنتتهي فترة ولايتها، ومعدلات التنفيذ مقارنة بالصرف والأوجه الرئيسية للتنفيذ مقارنة بحاجات المحافظة والمعلن عنها في البرامج الانتخابية لأعضاء المجالس حينما تسلموا تلك المجالس، وذلك حتى تتبلور لدى الناخبين صورة واضحة عن أداء من انتخبوهم في الدورة السابقة.

اشكالات مثل هذه التقارير تتمثل بالجهة التي تقوم بكتابتها واصدارها، والغالب ان الحكومة المحلية هي عادة من تصدر مثل هذه التقارير، وهو امر يرحب بجميل صورة المجالس، من خلال اخراج ارقام تنفيذ ومؤشرات لا توضح الصورة الحقيقية للاداء، لذا يتم اللجوء في احيان كثيرة الى جهات محايدة كمنظمات المجتمع المدني سواء المحلية او الأجنبية للقيام بالمشاركة في كتابة هذه التقارير.. شرط ان لا تكون هذه المنظمات واجهات أمامية عن تلك الحكومات.. وذلك لإضفاء المزيد من الحيادية على هذه التقارير ومن ثم المقبولية من متلقيها.

الحل المساعد الآخر، يمكن ان يكون من خلال انواع تقارير الموازونات المحلية الأخرى، مثل التقارير الشهرية او نصف السنوية او السنوية، فهذه التقارير ان تم إحكامها ونشرها في مواقعها بشكل علني فان تقارير الارباع او خمس سنوات يمكن الحصول عليها بشكل تجميعي، لكن هذا يتطلب مجهودات وامكانيات كبيرة، يمكن ان تقوم بها جهات تخطيطية عليا، ويتم نشرها وتداولها في شكل كراسات وكتيبات وعلى المواقع الالكترونية.

وهذا مجال تنافسي آخر بين مجالس المحافظات، فالمرحلات لا بد ان يجري توثيقها وعرضها بشكل علني، والعمل التوثيقي هو تنويع للجهد، اما من يتخلف عن ذلك فهو اما ان يكون مقصرا في اخراج جهوده الى العلن، او انه يخفي عنا شيئا لا يريد قوله او ان لا جهود له في الاصل.

المسعودي: المشروع سيوزع على الفقراء وسكان العشوائيات

مجمع سكني بكلفة ٤٤ مليار دينار في بابل



□ بابل / المدى برس

السكنية ٤٨٠ شقة وعلى مساحة ٣٢ دونم مربع بمدة إنجاز تصل إلى ٩٠٠ يوم وبكلفة ٤٤ مليار دينار. وأضاف حسن: أن المشروع يتألف من شوارع ومدارس ومستوصف صحي وطريق يربط المجمع بالشوارع بين الحلة وبغداد، مشيراً إلى أن التصميم الخاصة بالمشروع أعدت من قبل مكتب الغاو الاستشاري التابع لشركتنا. من جانبه قال مدير ناحية أبي غرق (١٠ كم جنوب الحلة) مصطفى صاحب عبد الصاحب الفتلاوي: ان هذا المشروع هو من المشاريع الاستراتيجية المهمة في الناحية إضافة الى مشروع الكوثر السكني الذي يتألف من أكثر من ١٢٠٠ شقة ودار سكن والعمل به مستمر. وبين عبد الصاحب أن المشروع ينفذ بطريقة الاستثمار، مؤكداً أن هذين المشروعين سيحلان جزءاً من أزمة السكن، وهما ضمن مشاريع تنمية الأقاليم للعام الماضي، من الجدير بالذكر ان بابل تعاني منذ فترة من أزمة سكن بسبب قلة الأراضي السكنية وارتفاع أثمانها وقلة مشاريع الاستثمار من ناحية السكن. ويعاني العراق من أزمة سكن خائفة نظراً لتزايد عدد سكانه، قياساً بعدد المجمعات السكنية، إضافة إلى عجز المواطن ذي الدخل المحدود عن بناء وحدة سكنية خاصة به، بسبب غلاء الأراضي ومواد البناء.

لمجمع سكني في بابل

لأبناء الحلة لكي يعيشوا حياة جيدة. وقال مدير قسم مشاريع بابل في شركة الغاو الهندسية هاني عباس حسن في حديث للمدى برس: أن الشركة تقوم ببناء مجمع سكني واطى الكلفة يضم ٤٠ عمارة سكنية ذات ٣ طوابق وكل عمارة فيها ١٢ شقة مجموع الشقق

على شقة سكنية من سكان أحياء مدينة الحلة القديمة. واكد المسعودي: أن هذا المشروع جزء من مشاريع مماثلة في الأحياء والنواحي من اجل معالجة مشكلة السكن المستعصية في المحافظة ونحن كحكومة محلية سنعمل مع الاستثمار من اجل توفير دور سكنية

بابل، محمد علي المسعودي في حديث لـ(المدى برس) "وضعنا اليوم حجر الأساس لمشروع شقق واطئة الكلفة في جنوب غرب مدينة الحلة، وبيئت أن المشروع يتألف من (٤٠ عمارة سكنية) يبلغ مجموع شققها (٤٨٠ شقة سكنية)، بكلفة ٤٤ مليار دينار. وقال محافظ

أعلنت محافظة بابل أمس الثلاثاء وضع الحجر الأساس لمشروع الوحدات السكنية واطئة الكلفة في ناحية أبو غرق جنوب غرب مدينة الحلة، وبيئت أن المشروع يتألف من (٤٠ عمارة سكنية) يبلغ مجموع شققها (٤٨٠ شقة سكنية)، بكلفة ٤٤ مليار دينار. وقال محافظ

مشاريع جديدة لأمانة بغداد

إنجاز خمسة جسرات وتنفيذ مشروع ترفيهي في جانب الرصافة

□ بغداد / وكالات

الاستثمارية المتخصصة تنفذ مشروع مدينة ألعاب القناة في منطقة زيوونة قرب طريق قناة الجيش للمرور السريع بكلفة سبعة ملايين و(٣٥٠) ألف دولار ويسقف زمني مدته عام واحد. وأضافت: أن المشروع يتضمن عددا من الغاليات كألعاب الترفيه الحديثة وحديقة للحيوان ومطاعم وكافتريات وقاعة خاصة لأسماك الزينة ومبنى لإدارة الآلى جانب الحدائق وموقف خاص للسيارات ومجموعة أخرى من الخدمات. وبيئت: أن هذا المشروع سيكون مكانا ترفيهيا وترويحيًا للعوائل البغدادية الساكنة في منطقة زيوونة والمناطق الأخرى المجاورة في جانب الرصافة من العاصمة بغداد الى جانب تخفيف الزخم الحاصل على المنزهات والمراقف الترفيهية الكبيرة لاسيما ايام الاعياد والمناسبات.

في منطقة الصر ومجسر تقاطع الجابية ونفق ساحة احمد عرابي. وأشارت الى ان امانة بغداد تعزم خلال شهر أيار المقبل افتتاح نفق الخاتل العراقي في منطقة الباب المعظم ومجسر الاناعة والتلفزيون في منطقة الصالحية الذي يمتد من شارع جمال عبد الناصر وينعطف فوق ساحة الملك فيصل ومن ثم يدخل شارع حيفا بمنطقة الصالحية الى جانب تحقيق نسب إنجاز متقدمة في اعمال مجسر الخلفاء في منطقة الباب المعظم. ونوهت: ان امانة بغداد افتتحت خلال المدة الماضية سلسلة من الجسرات في جانبي الكرخ والرصافة التي أسهمت بشكل كبير في فك الاختناقات المرورية التي كانت تشهدها شوارع العاصمة بغداد منها مجسر تقاطع الزهور في منطقة المنصور ومجسر ساحة المستنصرية ومجسر اليرموك

مدينتي الصدر ومجسر تقاطع الجابية ونفق ساحة احمد عرابي. وأشارت الى ان امانة بغداد تعزم خلال شهر أيار المقبل افتتاح نفق الخاتل العراقي في منطقة الباب المعظم ومجسر الاناعة والتلفزيون في منطقة الصالحية الذي يمتد من شارع جمال عبد الناصر وينعطف فوق ساحة الملك فيصل ومن ثم يدخل شارع حيفا بمنطقة الصالحية الى جانب تحقيق نسب إنجاز متقدمة في اعمال مجسر الخلفاء في منطقة الباب المعظم. ونوهت: ان امانة بغداد افتتحت خلال المدة الماضية سلسلة من الجسرات في جانبي الكرخ والرصافة التي أسهمت بشكل كبير في فك الاختناقات المرورية التي كانت تشهدها شوارع العاصمة بغداد منها مجسر تقاطع الزهور في منطقة المنصور ومجسر ساحة المستنصرية ومجسر اليرموك

أنجزت أمانة بغداد التصميم الخاصة بإنشاء خمسة جسرات جديدة في جانبي الرصافة والكرخ من العاصمة بهدف إنهاء مشكلة الاختناقات المرورية وتسهيل حركة انسيابية السير في بغداد . ونكرت مديرية العلاقات والإعلام في بيان لها: ان دائرة التصميم أنجزت التصميم الخاصة لإنشاء خمسة جسرات في جانبي الكرخ والرصافة بهدف إنهاء مشكلة الاختناقات المرورية وتسهيل حركة انسيابية السير. وأضافت: ان هذه التصميم شملت مجسر ساحة الخالتي الذي سيرتبط مع شارع الشيخ عمر في منطقة السك ومجسر ساحة ميسلون في منطقة زيوونة ومجسر ساحة ال (٥٥) في

اعلانات

شركة المشاريع النفطية

اعادة اعلان مناقصة

عنوان المناقصة: تصميم وتجهيز ونصب وتشغيل منظومة الانذار ومكافحة الحريق

لمشروع وحدة تحسين البنزين الثالثة/مصفى البصرة

رقم المناقصة: 01-PR-2167 ت 32/2012

مصدق صادر عن مصرف عراقي معتمد.

٣- تقدم العطاءات بموجب التعليمات الواردة في وثائق المناقصة وتودع في صندوق عطاءات المقاولات المحلية العائد لشركة المشاريع النفطية والموجود في الطابق السادس/ قسم المشتريات في مقر الوزارة في بغداد.

٤- تقديم كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب (نافذ).

٥- تهمل العطاءات التي لم ترفق بها المستمسكات المطلوبة.

٦- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والإعلان.

٧- تقديم نسخة من وصل شراء وثائق المناقصة.

ملاحظات:-

١- يتم تقديم العطاء في أربعة ظروف:

الأول- يحتوي على المستمسكات المطلوبة.

الثاني- يحتوي على العرض الفني.

الثالث- يحتوي على العرض التجاري الغير مسعر.

الرابع- يحتوي على العرض التجاري المسعر.

٢- الشركة غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات.

٣- يمكن الرجوع إلى موقع الشركة على الانترنت.

Web site:- HTTP//SCOP.GOV.IQ

مدير العام

شركة المشاريع النفطية

ناطق بلاسم خلف

E-mali : SCOP@SCOP.GOV.IQ

تدعو شركة المشاريع النفطية المقاولين ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في مناقصة تصميم وتجهيز ونصب وتشغيل منظومة الانذار ومكافحة الحريق نوع FM-200 لمشروع وحدة تحسين البنزين الثالثة في مصفى البصرة وتشمل للمحطة الكهربائية الرئيسية: (System Automatic FM٢٠٠) عدد/١.

(Automatic Dry Powder System)

عدد/٥. (١٢kg Powder Portable Extinguisher) عدد/١٣.

(٣٠kg Powder Wheeled Extinguisher) عدد/٢ وحسب المواصفات الفنية على أن يكون تجهيز المواد من المناشئ التالية (أوروبا الغربية، أمريكا، كندا، اليابان، تركيا) وبامكان الراغبين الحائزين على شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب الحصول على نسخة من وثائق المناقصة من مركز هذه الشركة في بغداد لقاء مبلغ قدره (١٠٠.٠٠٠) دينار (مائة ألف دينار) غير قابل للاسترداد. علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٥/١٦ مع ملاحظة ما يأتي:-

١- تقديم شهادة تأسيس الشركة العراقية من مسجل الشركات في وزارة التجارة او اجازة مكتب بالنسبة لاصحاب المكاتب المحازين رسمياً.

٢- ان التأمينات الأولية المطلوبة عن هذه المناقصة قدرها ١٪ من قيمة العطاء ويجب ان تكون بشكل خطاب ضمان او صك

اعلانات

الشركة العامة للصناعات

النسيجية/ الرحلة

م/ تنويه

ورد سهواً في جريدتنا بالاعلان التابع للشركة أعلاه حيث لم يذكر اسم المناقصة أو تاريخ الغلق علماً ان المناقصة هي (٣/م/ص ن ح-٢٠١٣/٣) وتاريخ الغلق هو ٢٠١٣/٤/١٤ الخاصة بشراء خط متكامل لانتاج الأقمشة غير المنسوجة والخاصة بالاستخدامات الطبية والصحية لمصنع نسيج الديوانية.

فقدان وثيقة

فقدت مني الوثيقة الصادرة من تربية النجف والرقمة (٣٢٢١٥٣) في تاريخ ٢٠١٠/١٠/٢٦ العدد ٢٦ باسم حيدر عادل عبد يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار.

فضاءات

■ ثامر الهيمص

اقتصادنا والتيار الصدري

ليس مستغرباً أن يقتنر اقتصادنا بالتيار الصدري، فالعلاقة معروفة قبل تأسيس التيار الصدري، أي منذ صدور كتاب اقتصادنا للمفكر العلامة آية الله محمد باقر الصدر في ستينيات القرن الماضي، ولذلك تقع مسؤولية اقتصادنا على التيار الصدري أدبياً قبل غيرهم، كما أنه ومن خلال مواكبتهم للمطالب الشعبية (بطالمة خدمات) سواء من خلال مليونياتهم أو من البرلمانيين الصدريين يصبح واجباً وهدفاً أساسياً للتيار ويعزز هذا وذاك القاعدة العريضة في المكون الذي سماه غيرهم، وبذلك هم الورثة الشرعيين لما جاء في كتاب اقتصادنا وباقي المؤلفات مثل البنك اللاربوي وغيره.

أما من ادعى الانتساب للصدر الأول فإنه لحد الآن لم تلمس جماهير المستضعفين خلال عقد من الزمن ما يؤهلهم لهذا الانتساب وكل الأمل أن يرجعوا بدأوا به في السياسات الاقتصادية برغم محاولاتهم التي أجهضت بالمناكفات والتفرد، فخطة التنمية الخمسية الأخيرة بأهدافها الاجتماعية الأربعة عشر كانت أهداف متوازنة ومنسجمة مع التنمية المستدامة والرؤية الشاملة، أما قيمها الواردة في إطارها العام (النمو، التغيير، الإصلاح، الاستدامة، التمكين، الإنصاف، الحق) فإنها ولاشك أدا ما ترجمت عملياً فأنها تشكل تحدياً لأعداء الداخل والخارج، وفي كل الأحوال جاءت الخطة (٢٠١٣-٢٠١٧) معبرة عن تلازم المهنية والاحترافية في التخطيط مع المواطنة الصادقة التي جمعت التيار الصدري بوزيره في التخطيط مع التخطيط الاقتصادي الذي يجمع بين العصرية بإطارها الوطني المرن باحترام المواطنة والابتعاد عن المذهبيات، وكما لمسنا هذا التوجه الشامل للعراقيين من يهودهم إلى جميع طوائفهم ونحلمهم حسبما ورد في مقابلة قائد التيار مع الزميل سمر الطائي ليوم ٢٠١٣/٤/٢٠ مع القبول بالفدرالية كآلية للتوزيع الأعدل.

ولكن كل هذه المشاريع لا بد أن يكون لها أعداء وأصدقاء والأمل أن يساعد الأصدقاء في دفع الشر عن هذه المشاريع سواء المطالب الملحة حالياً جماهيرياً أو من خلال خطة التنمية الوطنية (٢٠١٣-٢٠١٧) لا بد من لفت الأنظار إلى أن هناك قوى ديمقراطية لا تقل حماساً للمشروع التنموي الوطني وهم التيار الديمقراطي الذي لا يختلف مع التيار الصدري فيما يتعلق بالخطوات العريضة سياسياً واقتصادياً إضافة إلى القاعدة العريضة لكل منها لذلك لا بد أن يتقدم قائد التيار الديمقراطي (الذي يسميه قائد التيار الصدري بالتيار المدني) خطوة كما تقدم قائد التيار الصدري من خلال حديثه مع الزميل الطائي، لاسيما وأن التيار الصدري كسر الجليد بين المذهبيين بتقدمه خطوة أساسية بالصلاة خلف أئمة المذهب الآخر.

فالاقتصادنا مهما كانت سلامة خطته لا بد من روافد وقنوات اتصال أعرض من القائمة الآن لما يملكه التيار الديمقراطي من علاقة أعرق مع باقي القوى خصوصاً في الغالبية الساحقة من مستضعفي العراق والذين في طليعتهم الربع الأفقر حالياً مع المثقفين الملتزمين بالقضايا الأساسية لشعبهم وليس مرتزقة الساسة.

أملين أن يتحلى اللقاء بتقدم التيارات من بعضها بروح عملية علمية وطنية عراقية بعيدة عن المسوغات المتحسبة، ويتفوق العراق مما يتهدده من تحديات وفساد وطموحات غير مشروعة لاساسة الحلقات المفرغة المفزعة.

بعدما أكدوا أن غيابه جعل اتهامات المركز للإقليم باطلة

نواب: عدم تشريع قانون النفط والغاز أهم أسباب تصعيد الخلافات بين حكومتي بغداد وأربيل

□ بغداد / رافد صبار



عد أعضاء في مجلس النواب عدم تشريع قانون النفط والغاز السبب الرئيس والستراتيجي في خلق المشكلات والتوترات بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان مشيرين إلى عدم إقراره أسهم في غياب الشفافية ما يؤدي إلى الشكوك وعدم الثقة بين الطرفين.

يقول عضو مجلس النواب عثمان الجحيشي: إن كل المشكلات التي تحصل بين إقليم كردستان والمركز تتعلق بالنفط ومستحققات والشركات النفطية وغيرها من الأمور التي من الممكن أن تحل كلها فقط لو شرع قانون النفط والغاز ما له من أهمية على الجانبين.

وأضاف الجحيشي في تصريح له (المدى): إن قانون النفط والغاز هو العمود الفقري لتنظيم القطاع الذي يعتمد عليه البلاد اقتصادياً وعدم تشريعه يسهم في خلق مشكلات لا يمكن لها أن تزول دون

إقراره. وأوضح: هناك جهات لا تقبل بتشريع هذا القانون لكون تشريعه لا يخدم مصالحها بالرغم من إقراره يخدم المصلحة العامة للبلاد ودائماً يتوجب تغليب ما هو للمصلحة العامة على الشخصية، لافتاً إلى وجود ضبابية وعدم وضوح في ملفات النفط والغاز ومشققاته والتراخيص وغيرها من الأمور الأخرى المتعلقة بالقطاع النفطي وإقرار القانون سيوضح كل تلك المعالم.

ودعا الجحيشي، الكتل السياسية والبرلمان إلى الإسراع بإدراج القانون ضمن جدول الأعمال كونه من القوانين المهمة الرئيسة التي يجب على مجلس النواب الإسراع بتشريعه من أجل حل هذه الخلافات ووضع آلية عمل مؤسستية لمسألة النفط والغاز وطبيعة العلاقة بين المركز والإقليم.

الذي يرى عضو لجنة النفط والطاقة النائب فرات محسن الشرع، أن غياب تشريع القانون يسهم في فقدان الشفافية ما يؤدي إلى الشك وعدم الثقة بين الحكومة المركزية من جهة وإقليم كردستان والحكومات المحلية من جهة أخرى.

وقال الشرع في اتصال مع (المدى): إن قانون النفط والغاز هو الذي يرتب العلاقة ما بين الشركات المستمرة والعراق وأيضاً ما بين الحكومة الاتحادية والإقليم وغيابه يجعل العلاقات متوترة.

وبين، هناك أسباب مصطنعة كثيرة أدت إلى تدهور العلاقة بين الإقليم والمركز إلا أن غياب قانون النفط والغاز هو السبب الاستراتيجي والأساسي لأنه قضية حيوية اقتصادية يعتمد عليها البلد برمتها على اعتبار أن القطاع النفطي هو شريان اقتصاد البلاد.

وأوضح الشرع: يوجد في قانون

النفط والغاز خمس نقاط ذات خلاف رئيسة ما بين الحكومتين تكمن في الإدارة أولاً والمجلس الاتحادي والتملك وصلاحيات مجالس المحافظات والحكومة الاتحادية وأخيراً وليس آخراً فهم المواد الدستورية رقم ١١٠ و١١١ و١١٢ و١١٣ و١١٤ و١١٥ و١١٦ فكل يقرأ هذه المواد من الجهة التي يرى بها مصالحه.

وأشار إلى أن عدم توصيل لجنة النفط والطاقة إلى حلول هو امتداد للخلافات السياسية بين الكتل السياسية لاسيما وأن الكثير من أعضاء لجنة النفط والطاقة يمثل السياسة التي ينتمي إليها في كنفه.

وكان قد أكد مقرر لجنة النفط والطاقة النائب قاسم محمد مشخني، أن جميع الاتهامات الموجهة لحكومة إقليم كردستان بشأن الأمور النفطية باطلة لعدم وجود

خارج الحدود

الامارات

تقود أسواق الصكوك الخليجية بإصدارات قيمتها 13,7 مليار درهم

قادت الإمارات أسواق الصكوك الخليجية خلال الربع الأول من العام الحالي، بإصدارات بلغت قيمتها ١٣,٥ مليار درهم (٣,٧ مليار دولار) بحسب تقرير أصدرتها أمس شركة دبي ديليو سي الاستشارية، وأوضح التقرير أن سوق الصكوك في مجلس التعاون الخليجي اتسم بالصعود في الربع الأول، ليعزز الطلب التزايد على سندات

الدين الإسلامية في المنطقة، وتقف وراء هذا النمو الإمارات التي شهدت إصدارات لصكوك عدد من الشركات الكبرى، من بينها هيئة كهرباء ومياه دبي وطيران الإمارات، وبنك دبي الإسلامي، وبلغت قيمة كل إصدار مليار دولار، وأضاف دبي الصكوك المختلطة التي أصدرها بنك دبي الإسلامي في إصدار غير محدود المدة، كانت مشابهة في هيكلها لهيكل

الصكوك التي أصدرها البنك نهاية العام الماضي، ما يشير إلى تزايد الإقبال على جمع رأسمال الدين من الرتبة ١ من خلال البيع العام في مجلس التعاون الخليجي. وأفاد بأن الإمارات قادت أيضاً إصدارات الصكوك السيادية خلال الربع الأول، وأبرز هذه الصكوك تلك التي أصدرتها حكومة دبي بداية يناير الماضي لمدة ١٠ سنوات بقيمة ٧٥٠ مليون دولار.

بريطانيا

تطمح لتعزيز وجودها في السوق القطري

قال ويلي والش رئيس غرفة تجارة وصناعة لندن والرئيس التنفيذي لمجموعة الخطوط الجوية الدولية إن قطر تعد أحد أسرع الأنظمة نوا على جميع المستويات وتقدم فرصاً واعدة للشركات البريطانية قائلًا: إن نجاح قطر في الحصول على شرف تضييف كأس العالم نتج عنه تعجيل مشاريع البنية التحتية والتشييد الضخم وسيستلزم ما يزيد على ٦٠ مليار دولار على مئات المشاريع الجديدة. وأوضح والش خلال مؤتمر صحفي لتقديم بعثة الشركات الإنجليزية التي يترأسها: أن الشركات البريطانية تتمتع بسمعة طيبة في قطر، مؤكداً أن الشركات التي لديها طموح في الوجود في السوق القطرية تستطيع أن تستفيد من هذه الزيارة لتخطو خطواتها الأولى نحو اكتساب الخبرة الدولية. وعن تحديات المنافسة التي ستواجهها الشركات البريطانية في ظل نهافت كبير من مختلف الشركات العالمية على السوق أكد والش أن الشركات البريطانية قادرة على المنافسة بشكل جيد وبناء علاقات واسعة في السوق القطري والاستفادة من الفرص المتاحة.

المانيا

تسعى لاتخاذ تدابير نهوض جديدة

أعلنت المستشارية الألمانية انغيلا ميركل أن ألمانيا لا تملك القدرة على اتخاذ تدابير نهوض جديدة من دون أن تجازف بفقدان الثقة على الساحة الدولية. وقالت: لا نملك القدرة لتطبيق مجددا برامج نهوض ضخمة من دون أن نقصد الثقة الدولية، ونكرت ميركل الدول التي تطالب بدعم ناشط للنمو من خلال سياسة تعطي دفعا للطلب بضرورة إجراء إصلاحات وترسيخ الموازنات. وفي جنوب أوروبا وأيضاً فرنسا تكثر الانتقادات لألمانيا التي تفرض إجراءات تكشف صرامة على شركاتها وتقيّد النمو. والأسبوع الماضي طلب وزير الخزانة الأمريكي جاك ليو من برلين إعطاء دفع للطلب لكن برلين لم تغير نهجها. وأشارت ميركل إلى التقدم الذي أحرز لجهة تنظيم النظام المالي لكنها حذرت في المقابل من أن هناك كثيراً من العمل يجب القيام به. وقالت: لقد وعدنا المواطنين بأن كل مركز مالي وكل جهة وكل منتج مالي سيخضع لتنظيم لكننا لا نزال بعيدين عن تحقيق ذلك، داعية مجموعة العشرين إلى مواصلة جهودها في هذا الاتجاه.

اكتشاف احتياط نفطي في إقليم كردستان

□ بغداد / وكالات

أعلنت شركتا نفط تركيتان اكتشاف احتياط نفطي في إقليم كردستان، وأشارتا إلى أنهما قررتا حفر خمس آبار لاستخراج النفط في الإقليم، تنتج إحداهما ١١,٩ ألف برميل يوميا، إضافة إلى كميات من الغاز الطبيعي، وأكد المدير التنفيذي لشركة كئل اينرجي، محمد سربيل، أن نوعية النفط في حقل جيا سرخ تعد من أجود أنواع النفط، وأن شركته أجرت دراسات وتجارب في شأن الغاز الطبيعي. يذكر أن حقل جيا سرخ، الذي أجريت فيه عمليات الحفر في العراق عام ١٩٠٢، ويبلغ الاحتياط النفطي في الإقليم نحو ١٣ بليون برميل، بينما يصل الاحتياط المحتمل إلى ٤٣ بليوناً وفق دراسات مستحقات الشركات العاملة أجرتها شركات عالمية متخصصة، وبلغ عدد الرقع الاستكشافية في الإقليم ٥٠ رقعة يضم كل منها مجموعة آبار منتجة، فيما بلغ عدد العقود المبرمة مع الشركات العراقية وافقت على دفع مستحقات الشركات العاملة في الإقليم. وقالت: العراق يحتاج إلى تقوية علاقاته مع الكويت وإيران وتركيا، والسعودية والأردن وسوريا نظراً للمصالح المشتركة.

استقرار أسعار المشروبات الكحولية والتبغ والنقل خلال الشهر الماضي

□ بغداد / قيس عيدان

أعلنت وزارة التخطيط عن استقرار أسعار المشروبات الكحولية والتبغ والنقل خلال آذار، بينما انخفضت أسعار السكن والاتصال والترفيه.

وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن الجهاز المركزي للإحصاء أنجز تقرير التضخم لشهر آذار ٢٠١٣ الذي أعد على أساس جمع البيانات ميدانياً عن أسعار السلع والخدمات المكونة لسلة المستهلك من عينة مختارة من منافذ البيع في كافة محافظات العراق.

الوزارة أوضحت أن أسعار قسم المشروبات الكحولية والتبغ شهدت استقراراً في العراق خلال الشهر الحالي، نتيجة لاستقرار أسعاره في كل مناطق كردستان والوسط والجنوب، فيما سجلت أسعار هذا القسم انخفاضاً بمعدل ٠,٧٪ مقارنة بأسعاره في شهر آذار ٢٠١٢.

وحسب البيان: سجلت أسعار قسم الترفيه والثقافة انخفاضاً طفيفاً خلال الشهر الحالي بمعدل ٠,٢٪ مقارنة بالشهر السابق، نتيجة لانخفاض أسعاره في منطقة الوسط بمعدل

أيضاً في معدلاتها مقارنة بالشهر السابق، حيث ارتفعت أسعاره في كل من منطقتي كردستان والجنوب بمعدل طفيف مقداره ٠,١٪، في حين انخفضت أسعاره في منطقة الوسط بمعدل طفيف مقداره ٠,١٪. بينما سجلت أسعار هذا القسم انخفاضاً بمعدل ٠,٣٪ مقارنة بأسعاره في شهر آذار ٢٠١٢.

وأشار البيان إلى أن أسعار قسم الاتصال شهدت انخفاضاً طفيفاً خلال الشهر الحالي بمعدل ٠,١٪ مقارنة بالشهر السابق، نتيجة لانخفاض أسعاره في إقليم كردستان. فيما سجلت أسعار هذا القسم انخفاضاً بمعدل ٧,٥٪ مقارنة بأسعاره في شهر آذار ٢٠١٢. سجلت أسعار هذا القسم ارتفاعاً بمعدل ٥,٥٪ مقارنة بأسعاره في شهر آذار ٢٠١٢ بسبب ارتفاع أسعار إيجارات الدور السكنية بمعدل ٨,٦٪

إحالة بناء أربع مدارس بناحية قره تبه في ديالى

□ ديالى / وكالات

كشف رئيس المجلس المحلي لناحية قره تبه التابعة لمحافظة ديالى رحيم عزيز عن إحالة بناء أربع مدارس بعدد من القرى الريفية في الناحية. وقال عزيز: إن هذه المدارس سبعة ٦ صفوف مع جناح للإدارة وغرف للمجموعة الصحية وهي من ضمن الميزانية الاستثمارية لوزارة التربية لعام ٢٠١٢. وأضاف: فترة إنجاز العمل المقررة لها ستكون خلال ستة أشهر والتي ستساعد على فك الاختناقات في بعض المدارس التي تعاني من كثرة الدوام الخائس والثلاثي الذي أثر بشكل كبير على سير العملية التربوية وتخفيف العبء عن كاهل الطلبة وضمان عدم ذهابهم إلى المناطق البعيدة عن منازلهم.

الدعائيات الانتخابية.. تجليل سيكولوجي

□ د. قاسم حسين صالح

في عهد المرحوم عبد الكريم قاسم، ما كانت هنالك فرصة لإجراء انتخابات لأن الرجل قتلوه قبل أن يكمل خمس سنوات، فيما كانت الانتخابات في زمن صدام على طريقة ٩٩.٩٪. وأذكر في حينها تعليقا تلفزيونيا لنانته عزت الدوري انه وصف الواحد بالشرطة بالمة الذين لم ينتخبوا صدام بأنهم اما ان يكونوا مجانين أو أعداء خونه، فيما الذين صوتوا له.. لم يضعوا أوراها في صناديق الانتخاب بل وضعوا "قلوبهم" كما تقول الأغنية. بعد التغيير (٢٠٠٣) ظهرت للطن كل الأحزاب التي كانت تعمل سرا، وتشكلت عشرات الأحزاب والكتل السياسية الجديدة. وكانت هذه الحرية السياسية من أطيب ثمار الديمقراطية، مع أنها ما تزال لا تحكمها قوانين تنظم عملها وتحدد مصادر تمويلها.

لكن الانتخابات ليس حرية فقط ، بل مسؤولية أيضا لأنها تخص تغيير واقع الناس وحال الوطن إلى ما هو أفضل. فالحاضر البائس الذي نعيشه الآن هو من صنع المواطن. فالذي جرى أن الغالبية استثمرت هذه الحرية لتحقيق غاية شخصية، مصالح فئوية، خدمة حزب أو كتلة سياسية.. ولم تكن مصحوبة بمسؤولية مصير شعب ووطن.

إن من حق المرشح للانتخابات استخدام كل وسائل الترويج والدعاية لصالحه، لكن المسؤول الأول عن النتائج هو الناخب العراقي لأنه هو صاحب القرار الخاص بالتغيير، وإن عليه أن لا يلدغ من نفس الحجر مره ثالثة بعد أن عطف إصبعه البنفسجي بتظاهرات شباط ٢٠١١. وأنه إذا تأثر الآن بدعاية المرشح وليس بما يتمتع به من كفاءة وخبرة وسعة طيبة، فهذا يعني أن أصحاب السلطة والمال هم الذين سيفوزون وسيبقى المواطن كما يقول المثل الشعبي (ذاك الطاس وذاك الحمام) وسيبقى الوطن يبكي المرشحين الذين أحبوهم وما فزوا!.

لقد وجدنا من متابعتنا الدعائيات الانتخابية مفارقات لها دلالات، ففي النجف مثلا، نصبت شاشات عملاقة

للاقتخابات في الصراق أكثر من حكاية تصلح مسلسلة من نوع الكوميديا الساخرة التي تجعلك تستمتقي على قهقرك من الضحك، وأخرى من نوع الكوميديا السوداء التي تجعل مشاهدتها يبكي أو يلاطم على رأسه!

في العهد الملكي، كانت الانتخابات بالتركيبة.. المرشحين معظمهم شيوخ قبائل ورؤساء عشائر.. أطلق العراقيون عليهم في حينه جماعة "مواهب" أي أنهم موافقون على كل ما يريده الملك أو رئيس الوزراء.

عليها: (انتخبوا العلوية الطريحة فلانة)، والطريحة بالمفهوم الشعبي أن لدى العلوية المرشحة كرامات من السيد فلان، وكتبت مرشحة أخرى: (انتخبوا خادمة المنبر الحسيني)، وثالث كتب تحت اسمه: (موكب غريب طوس). وهذا يعني أن (العلوية الطريحة) تراهن على فئة اجتماعية تعتقد بأنها امرأة نزيهة وأنها تصنع المعجزات، وتوحي بأن في الشعب العراقي أفرادا يجعلون هذه "العلوية" تفوز على منافستها حتى لو كانت دكتوراه في القانون. وقل الشيء نفسه في ما يخص المرشحين الآخرين، فكلهما يستهدفان العزف

على أوتار الانفعالات الخاصة بشعائر طائفة معينة. وهناك من يعزف على نفس الوتر ولكن بطريقة أخرى بأن وضع بجانب صورته أية قرآنية ترد فيها كلمة "برهان" لأن اسمه ينتهي بنفس الكلمة، وبهذا فإنه يعزف على وتر ديني يعتقد أن الناس سيصدقونه مرسل من الله. فيما حصل العكس لدى مرشحين آخرين نزعوا عنانهم الدينية وظهروا للناس بصور أفندية. وهذا يعني أنهم تخلوا عن الدين من أجل السياسة.. لأنها أسمى، وأنهم أفضل أخلاقيا من سياسيين معمرين هم في نظر الناس منافقين..

بمعنى أنهم إذا اتهموا بالفساد فالتهمة عادية لأن هذا حال الأفندية، فيما هي عار وفضيحة إن كان صاحبها معتمدا. ومن المفارقات الاجتماعية أن الرجل في المجتمع العراقي له المكانة العليا وأن الزوجة هي التي تتباهى، فيما حصل العكس لدى مرشح روج لنفسه في المصلحة الانتخابي بأنه (زوج نائبة في البرلمان). وربما يكون قد راهن على سمعة زوجته ونشاطها في البرلمان، فيما علق عليه احدهم (أستاذ ما فككت مرك.. تردون اتكوشون على الكل). ومفارقة من نوع آخر.. أن دياي شهدت أكبر بوسستن دعائي لأحد المرشحين بحجم (٢٥ X ٣٠ م) نصبه



في موقع ستراتيجي بالمدينة، فيما شهدت النجف اصغر ملصق طوله بالسنتمترات لمرشح شاب، وحين صعد ليلعله فوق واجهة بيت سقط المسكين على الأرض وانكسرت يده! ومع هذه الفوضى في الدعائيات الانتخابية فإن المفرد فيها أنها تشهد للمرة الأولى مرحلة (الغربة)، وأن العقل المنطقي بدأ يعمل لدى فئة واسعة من العراقيين كان عقلها الانفعالي هو الذي تحكم بها في الانتخابات السابقة وجرّ عليها المآسي. وإن فئة أخرى من العراقيين أخذت تسخر (في تقارير تلفزيونية) من مرشحين إما بتشويه صورة المرشح في الملصق برسم لحية

لامرأة مرشحة مثلا، أو بتغيير مفردة في الشعار المرافق لصورة المرشح: (أعمل من أجل محافظتي... إلى: محفظتي)، وتعليقات ساخرة أخرى من قبيل: (إذا فازت العلوية فلانة والحجبية فلانة.. فنيالها المحافظة بمجلس عزرا).. وما إلى ذلك من تعليقات ساخرة يجدها العراقيون توحى بمؤسرات عن بداية وعي انتخابي وتحكيم للعقل المنطقي. غير أن نتائج الانتخابات لن تكون على ما يحتاجه الوطن، لأن جماهير قاعدة الهرم في المجتمع العراقي هي التي أوصلت إلى مجالس المحافظات ومراكز المسؤولية الآن الذين حققوا لأنفسهم الرفاهية والترف فيما تركوا الناس يعيشون حياة اليأس، بل ازدادوا سوءا. فوفقا لتقرير وزارة التخطيط، ارتفعت نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر في محافظة ذي قار إلى ٣٨.٨٪، وفي تقرير بثته قناة الحرة عراق، يؤثر الخجل في نفوس العراقيين والعار على حكومة تدبر أمور أغنى بلد في العالم، أظهر مجموعة من الناس بمدينة البصرة يطلق عليهم (النباشة) لأنهم يبنشون في المهمات والنفايات المرمية في الشوارع.. وصرخوا قائلين أن عوائل كثيرة (عابشين على هالزباله).. والملاحظ أن جميع المرشحين لم يصلوا في دعاياتهم الانتخابية إلى المناطق الفقيرة المبنية بيوتها من الطين أو الصفيح، فيما ازدهمت شوارع وسطوح بنايات الأحياء الشعبية بملصقاتهم، واكتظت دواوين ومضاييف شيوخ العشائر بالمتنمين إليها، في حال يظهر أن الانتخابات التي، تنافس عشائري أكثر منه تنافس ديمقراطي بين الكفاءات العلمية والخبرات العملية والسير الشخصية للمرشحين أو بين برامج لقوى وطنية عابرة للطائفة والعشائرية. وهذا يشير إلى أن الشخصية العراقية ما تزال تتحكم بها هويات الانتعاضات الفرعية، وستنتج نتائج ٢٠ نيسان ٢٠١٣ أن الهوية التي ما يزالون يعيدون تعليب العلوية الوطنية والانتماء للعراق في القرارات المستقبلية، مع أنها تدشن بداية التحرك في هذا الطريق.

إضراب سائقي السكة الحديد.. مشروع

أصدر رئيس هيئة السكك الحديدية قرارا صحيحا بتجميد وحفظ التحقيقات التي تجريها النيابة الإدارية مع ٢٠ من سائقي القطارات الذين قادوا إضراب السائقين يومي الأحد والاثنين ١٤ و١٥ أبريل/نيسان ٢٠١٣.

وكان سائقو قطارات سكك حديد مصر قد أعلنوا إضرابهم عن العمل وإيقاف القطارات على جميع خطوط السكك الحديدية اعتبارا من العاشرة صباح الأحد ٧ أبريل الحالي، بعد أن شغلت المباحثات مع المسؤولين في وزارة النقل وهيئة السكك الحديدية وعدم الاستجابة لمطالبهم المشروعة وأهمها:

□ حسين عبد الرازق

القانون لممارسة حق الإضراب أدى إلى إلغاءه عمليا.

ومن الناحية الفعلية فقد مارس العاملون - قطاع عام وخاص - حق الإضراب بعيدا عن نصوص هذا القانون، وجاء إضراب سائقي السكك الحديدية عام ١٩٨٦ ليسقط كل النصوص المقيدة لحق الإضراب ويؤكد هذا الحق قانونا.

في عام ١٩٨٢ قادت الرابطة إضراب تطابق لمدة ساعتين للضغط على الهيئة والحكومة للاستجابة لمطالبهم المشروعة، وظل الصراع مستمرا حتى عقد اجتماع في ١٩ ديسمبر ١٩٨٥ حضره وزير النقل والمواصلات ورئيس هيئة السكك الحديدية وممثلون عن السائقين، ووافق الوزير على كل مطالب السائقين، ومرت الشهور دون أي تقدم، وفي الاجتماع الشهري للرابطة في ٢ يوليو ١٩٨٦، احتشد حوالي ٣٠٠ سائق في مقر الرابطة، وأعلنوا الاعتصام بالمقر حتى يحضر المسؤولون لمناقشة مطالبهم، وحضر نائب وزير المواصلات وكبار ضباط الداخلية وانفقوا مع المعتصمين على حضور الوزير يوم ٧ يوليو، على أن يخفض العمال اعصامهم، وهو ما حدث بالفعل، وقبل الموعد المحدد بأربع وعشرين ساعة استدعى مساعد وزير الداخلية قادة الرابطة ليلبغهم بتأجيل الموعد لإنشغال الوزير، وفي صباح ٧ يوليو توافد مئات السائقين والمساعدين على مقر الرابطة (حوالي ١٠٠٠ منهم)، وقرروا تحديد موعد الإضراب في السادسة مساء ٧ يوليو ١٩٨٠، ومع بدء الإضراب بدأت المحاولات لحل المشكلة، وحضر أحمد طه النائب اليساري واتصل بوزير

المصائب التي واجهت الراغبين في السفر في كل مدن مصر، إضافة إلى تنهيبها في اللحظة المناسبة إلى مجموعة حقائق.

< أولها أن سائقي وعمال السكك الحديدية قطع له خبرة تضالبية طويلة وتاريخ في الإضرابات تعود إلى مطلع القرن الماضي، ففي ظل تجريم تأسيس النقابات خلال الاحتلال البريطاني، أسس عمال السكك الحديدية نقابة سرية عام ١٩٠٨ تحت اسم «الجمعية السورية لبؤساء السكة الحديد»، وفي يناير/كانون الثاني ١٩١١. وبعد إضراب واسع نظمه عمال السكك الحديدية (أكتوبر ١٩١٠) أسس عمال السكك الحديدية أول تنظيم نقابي علني تحت اسم «جمعية عمال عنابر السكة الحديد بالقاهرة»، وخلال ثورة الشعب المصري ضد الاحتلال عام ١٩١٩ كان إضراب عمال عنابر السكك الحديدية هو الطلقة الأولى في الثورة، وفي ظل حصار تكوين النقابات للعمالية بادر سائقو وعمال السكك الحديد عام ١٩٣٥ بتشكيل «الرابطة العامة لسائقي وقاد القطارات وعمال الحركة الميكانيكية والكهربائية»، وهذه الرابطة - التي تغير اسمها بعد ذلك ليصبح «الرابطة العامة لقائدي القطارات ومساعديهم بالهيئة القومية لسكك حديد مصر» - هي التي قادت إضراب ١٩٨٦ الذي يعد علامة في تاريخ الطبقة العاملة المصرية.

< الحقيقة الثانية أن حق الإضراب أحد الحقوق الأساسية للعاملين في مصر طبقا للدستور والقانون، لقد نص قانون العمل ١٢ لسنة ٢٠٠٢ لأول مرة على حق العمال في الإضراب في مادته ١٢٢، ولكن القيود التي وضعها

- صرف حافز طبيعة عمل بحد أدنى ٣٠٠ جنيه، وهو الحافز الذي يتقاضاه كل العاملين بالهيئة.

- صرف بدل وجبة أسوة بالعاملين بالمطرو.

- زيادة حافز السائقين من ١١ قرشا إلى ٢٥ قرشا على الكيلو متر الواحد، حيث لم تنم أي زيادة منذ ٨ سنوات.

- ضرورة عمل صيانة حقيقية للقطارات وتوفير قطع الغيار وتطوير العربات لتصبح صالحة للاستخدام الأممي، وتحويل المزلقات المفتوحة إلى آلية إلكترونية.. وجميعها مطالب تستهدف حماية أرواح الركاب والمواطنين عامة والنهوض بمرفق السكك الحديدية.

في البداية تعاملت الحكومة والهيئة بالمنطق الأممي السلطوي وحده، فأحالت السائقين إلى النيابة الإدارية بهدف توقيع العقاب عليهم الذي يصل لخصم ١٥ يوما من المرتب والإيقاف عن العمل ثلاثة أشهر وفقا لللائحة التشغيل بهيئة السكك الحديدية، باعتبار الإضراب عن العمل جريمة!

وفي الوقت نفسه أرسلت الهيئة قائمة بأسماء ١٠٠ سائق نقل أعمار كل منهم عن ٤٥ عاما إلى وزارة الدفاع لبيمت تجنيدهم وإجبارهم على قيادة القطارات وإخضاعهم للمحاكمة العسكرية باعتبارهم مجندين خالفوا تأديتهم للخدمة العسكرية، وهو إجراء باطل قانونا، حيث أن التعبئة العامة لم يتم إعلانها، وبالتالي لا تملك السلطة استدعاء السائقين للخدمة العسكرية.

وبسرعة تراجعت السلطات أمام صدور السائقين والتضامن الواسع الذي وفرته أحزاب سياسية وقوى اجتماعية، ومساندة الرأي العام رغم

□ فريدة النقاش

نهضة الجنوب.. دون مصر

الليبرالية الجديدة المسماة بالكيف الهيكلي والتثبيت الاقتصادي أحد دوافع البحث عن سياسات جديدة في الدول التي نهضت.. ولم تنهض مصر لأنها تشبثت بالليبرالية الجديدة في ظل «مبارك، ومرسي» من بعده ورغم الروح التجريبية العملية التي يتسم بها التقرير الذي ينتقد النظرية ويركز على التجربة فإنه يشير إلى منطلقين نظريين أساسيين ومسئقين تستر كل منهما أن تجارب النهوض في الجنوب التي تعامل معها. الأول هو وضع المساواة الاجتماعية نصب أعين المخططين، والثاني هو التركيز على الإنسان في تحديد الأولويات بعد أن كان التركيز وفقا لتوافق واشتغال على النمو في حد ذاته، أي على المشروعات دون البشر فضلا عن التأكيد المستمر في كل فصول التقرير على ضرورة استعادة دور الدولة التي عليها أن تهتم بتقليص رقعة التفاوت الاجتماعي أي تعمل وفقا لمبدأ المساواة ذلك «أن مجتمعا الذي ينطوي على نوافذ يستطيع البعض المروق من خلالها نحو الأعلى، لا تزال فيه نوافذ يسقط فيها كثيرون نحو الهاوية، على حد تعبير عالم الاقتصاد الألماني «أولريش فيشر».

والاستثمار في البشر من خلال الصحة والتعليم وزيادة الإنفاق الحكومي على الخدمات العامة هو الطريق المضمون للنهوض. ويرى التقرير أنه بحلول عام ٢٠٢٠ سينجاوز مجموع الإنتاج لثلاثة بلدان نامية كبيرة، أي البرازيل والصين والهند مجموع إنتاج ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

كذلك يشير التقرير إلى نمو الطبقة الوسطى في بلدان الجنوب ويزيد في البلدان الثلاثة التي تتقدم بسرعة الضوء، أي الهند والبرازيل والصين.

تنمو الطبقة الوسطى في الجنوب بسرعة من حيث الحجم والدخل والتوقعات، فبين عامي ١٩٩٠ و٢٠١٠ ازداد حجم الطبقة الوسطى في الجنوب من ٢٦ في المئة إلى ٥٨ في المئة من مجموع السكان الذين يشكلون الطبقة الوسطى في العالم، وبحلول عام ٢٠٢٠ يتوقع أن يبلغ مجموع أفراد الطبقة الوسطى في الجنوب ٨٠ في المئة من مجموع السكان الذين يشكلون الطبقة الوسطى في العالم، وأن تبلغ حصة هذه الفئة ٧٠ في المئة من مجموع الإنفاق على الاستهلاك، وسيكون حوالي ثلثي أفراد الطبقة الوسطى مقيمين في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

ويرى التقرير أن المساواة بين الرجل والمرأة وكذلك بين سائر المجموعات هي بحد ذاتها هدف مهم، لكنها أيضا ضرورة لتحقيق مختلف أبعاد التنمية البشرية. وتظهر الأبحاث التي أجريت مؤخرا لأغراض التقرير أن تحسين تعليم المرأة أكثر أهمية لحياة الطفل من رفع دخل الأسرة، وفي مصر تجري على قدم وساق محاولات استبعاد النساء من المجال العام ومحاصرتهن وفرض الوصاية عليهن.

ولعل هذه الأسباب تتحقق النهضة في الجنوب، ولا تتحقق في مصر رغم العود والخطابة... ذلك أن الفكر يتنافى مع مبدأ العدالة كما يقول التقرير.

هي مصادفة بحثة تلك التي جعلت البشارة التي قدمها الرئيس محمد مرسي لشعب السودان قائلًا: إن هناك نهضة في مصر جعلتها تتواكب مع صدور تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠١٣ عن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والذي وصل ترتيب «مصر» فيه إلى الموقع ١١٢ من ١٨٦ دولة أجري فيها البحث حول نهضة الجنوب..

تقدم بشري في عالم متنوع. وتحتل مصر الموقع الثامن عشر ضمن ثماني وأربعين دولة متوسطة التنمية وقد سبقتها في هذا المضمار عشرات الدول سواء ذات التنمية البشرية المرتفعة جدا أو التنمية البشرية المنخفضة، وتقع «كوبا» الفقيرة المحاصرة ضمن دول التنمية البشرية المرتفعة طبقا لمستوى التعليم والصحة والدخل ومستوى العيشية.

وبعد صدور التقرير - الذي أتى على ثقة أن أحد ألم يطع الرئيس عليه قال «مرسي» لأمانة مكتبة الإسكندرية «إن النهضة شجرة أصلها ثابت وفرعها في السماء». بينما ينظر المصريون حولهم تماما مثلما فعل «باسم يوسف» بحثا عن أي أثر لثقل هذه النهضة فلا يجدون إلا المزيد من الفقر والبطالة وانعدام الأمن واشتعال الأسعار وغياب أي رقابة على الأسواق واشتغال الحكم بتحطيم مؤسسات الدولة الحديثة بهدف إلحاقها بالإخوان أو أختونها على حد التعبير السائد، من المضاء للإعلام ومن الشرطة للجيش، ومن المحليات إلى الوزارات والبقية تأتي.

يقول تقرير الأمم المتحدة اعتمدت معظم بلدان الجنوب التي حققت نموا كبيرا على محركات ثلاثة هي الدولة الإنمائية الفاعلة، واختراق الأسواق العالمية، والابتكار في السياسة الاجتماعية.

ويضيف التقرير أن هذه المحركات ليست مستعدة من تصورات نظرية حول كيفية تفعيل عملية التنمية. لكنها كانت ثمرة التحول الملموس في التجارب الإنمائية في بلدان كثيرة، والواقع أن هذه البلدان كثيرا ما تخلت عن المناهج المحددة مسبقا، وإملاءات النهج المتبعة، ونأت بنفسها عن الوصفات العمومية المفروضة من مصدر واحد، وابتعدت عن نهج رفع الضوابط (أي تدخل الدولة) المطلق الذي نادى به توافر واشنطن. وتوافق واشنطن، يتضمن حزمة من السياسات والإجراءات التي وضعها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وبعثتها وزارة المالية الأمريكية بهدف إصلاح الأوضاع الاقتصادية والمالية في دول أمريكا اللاتينية في أعقاب أزمة الديون الخارجية التي فجرتها المكسيك عام ١٩٨٢.

وهي حزمة ترتبط ارتباطا وثيقا بسياسات الليبرالية الجديدة القائمة على تحرير الأسواق دون ضوابط، وانسحاب الدولة وتقليص إنفاقها على الخدمات العامة وخصخصة المشروعات المملوكة للشعب، وهي حزمة من السياسات ثبت فشلها في كل البلدان التي طبقتها كما أنها أطلقت ثقافة الريح السريع والمضاربة الرءاء، وأفست العلاقات الاجتماعية.

وكانت النتائج المسأوية التي وصلت إليها سياسات

منطقة محررة

نجم والي

الكانيبالزيم العربي المثقف

الكانيبالزيم في القاموس، تعني أكل أحدهم لحم بني جنسه. وربما تلك هي التسمية الأفضل التي يُمكن أن نطلقها على الوباء الذي ينتشر اليوم في البلدان الناطقة بالعربية ويحول مهنة الكتابة إلى مهنة كريمة (لحسن الحظ ليس الكتابة ذاتها)، ويسيطر على فعاليات المشهد الثقافي في تلك البلدان، ليقضي على النثر الصغير المتقني بمواجهة ثقافة تجتر نفسها منذ أزمان طويلة بأكثر من خطاب فارغ، حتى أن البعض منا يحسد نفسه، بأنه لحسن الحظ لا يعيش من الكتابة؛ يخطئ من يظن أن الصراع الذي يدور في فترة وأخرى، بين هذا الطرف أو ذلك، له علاقة بالفعل بحرية المثقفين، أو بالدفاع عن الثقافة أمام الهجوم "الظلامي" عليها، وإلقاء نظرة واحدة لأطراف الصراع تبين لنا، نحن الذين نراقب ما يجري من الخارج، بأن هناك دوشة كبيرة، يختلط فيها الحابل بالنابل، فحلفاء الأوس هم الأخوة الأعداء اليوم، ولن يتغير الأمر عنه غداً، إذ أن أعضاء كل فريق يتغيرون كل يوم، ناهيك عن عدد لا يحصى الاحتياط الذين يحتفظ فيهم كل فريق؛ الصورة النموجية التي تتكون أمامنا، يمكن تلخيصها بالكانيبالزيم!

أن ما يقود إلى الحط من الكاتب وجعل مهنة الكتابة بلا قيمة، وأحدث هنا عن وضع الثقافة المكتوبة بالعربية، ليس المشاكل التي تُثار هنا وهناك، إنما هم الكتاب ذاتهم، وبؤس الأمور التي تثار المشاك بسببها، وهذا الوضع يُمكن اختصاره بالأسباب التالية: التعويض عن سلطة مفقودة، الرغبة بالعيش ملكاً في مملكة عوران الثقافة، الانحطاط الأخلاقي والنظر إلى مهنة الكتابة بصورة لا تختلف عن النظر لمهنة المفاة؛ التنافس على الحصول على الجوائز والأوسمة، التنافس على الذهاب إلى هذا المهرجان أو ذلك، التنافس على الحصول على هذا المنصب القريب من الوزير أو ذلك المنصب القريب من الرئيس؛ في كل هذا التنافس على الجوائز والأوسمة، إلى حد شتم البعض للبعض الآخر، واتهام البعض الآخر بالعلالة "للاستعمار والصهيونية"، ودمغه بدمغة العميل، تحاك التحالفات وتدار المعارك وتُنسج الفخاخ، وليس من الغريب أن يحمل أوراق الشكوى أمام السلطات المسؤولة، عن طريق التبليغ والوشاية، هم ذاتهم الذين كانوا يشكون سابقاً من نظام العشيرة الثقافي، وهم ذاتهم الذين كانوا يتهمون مثقفين آخرين بخرق قوانين "العقد الاجتماعي"، مستخدمين لغة أكثر قسوة، ربما لأنهم كانوا حتى وقت قريب مطمئنين للمنصب والسلطات التي يتمتعون بها. عشنا ذلك في العراق قبل انهيار نظام البعث وفي الكويت قبل احتلال صدام، ونعيشه اليوم في مصر وفي سوريا وتونس وليبيا بعد انهيار الأنظمة هناك. ففي العقود الثلاثة الأخيرة بذل العديد من كتاب الأمة "المجيدة" الجبهات، حسب بوصلة عظيمة الكف التي تؤكل. من الصعب أن يقنعنا أحد، مثلاً، بأنه يدافع عن حرية الثقافة ضد مصادرة كتاب شعري (ديوان أبي نؤاس مثلاً)، وهو ذاته كتب المداخل لنظام يصادر كتب أبي نؤاس فقط، إنما رفع تمثال الشاعر عن كورنيش دجلة، وغير اسم الشارع الذي كان يُطلق عليه اسم الشاعر عقوداً طويلة، بحجة أن أبا نؤاس مجوسي؛ كيف يقنعنا المقاتلون بالدفاع عن أبي نؤاس وهم جميعهم ما زالوا يدافعون عن النظام العراقي المنقرض، وعن كل ما هو رجعي وعنصري في الثقافة؛ أو كيف يقنعنا كاتب آخر بتعرضه لحاكم القبتيش الدينية التي تتهمه بالتعرض للذات الإلهية في قاموس لالهوت أصدره، وهو الكاتب هذا نفسه الذي فعل كل ما في وسعه قبل سنوات لكي ينال رضا الإسرائيليين عندما افتعل صراعاً مع الكنيسة القبطية في مصر؛ عن أية حرية وإبداع يتحدث هؤلاء، وهما أمران لن يجدان الطريق إلى شفاهم إلا عندما يتعرضون هم أنفسهم إلى الرقابة ومحاكم التفتيش؟

ينبع

في مهرجان الخليج السينمائي ٦

إنجاز تعلن أسماء المستفيدين

(قطن) العراقي يلفت انتباه جمهور المهرجان.. واستهداف الهوية في (أبناء النهر)

واصل مهرجان الخليج السينمائي فعالياته لليوم الخامس من خلال العروض السينمائية في مختلف أقسام المسابقة والنشاطات المصاحبة للمهرجان.

ومن بين الأفلام التي عرضها المهرجان في مسابقة الأفلام القصيرة للطلبة فيلم (أبناء النهر) للمخرج العراقي الشاب عمر فلاح والذي يتناول موضوعاً استهداف الهوية، وهو في هذا الفيلم يتناول هموم إحدى الطوائف التي استوطنت العراق منذ فجر التاريخ والتي يؤمن أبناؤها أنهم سكنة العراق الأصليين وهي طائفة الصابئة، ومن خلال شخصية سامر الذي يحلم بعراق تتعايش فيه كل الأديان ويسوده التسامح. وفي المسابقة نفسها عرض فيلم (أم أخرى) الذي يتناول إحدى أخطر الظواهر الاجتماعية في العراق الآن وهي وجود الملايين من اليتامى بسبب الحروب المتكررة التي مرّ بها والنزاعات الطائفية.. ويسلط هذا الفيلم الضوء على شخصية نسائية أسهمت في تأسيس (المؤسسة الوطنية للأيام).. ومن خلاله أيضاً نتعرف على الكثير من القصص المؤثرة في هذا المجال.

الإخراج: ديبى / علاء المرغجي



ويعد فيلم المخرج لؤي فاضل (قطن) المشارك في مسابقة الأفلام القصيرة احد أهم الأفلام المشاركة في المهرجان ويتوقع له الفوز بإحدى جوائز، والفيلم مستوحى من إحدى قصص القاص العراقي إبراهيم احمد، ويتمد ثيمة إنسانية بمعالجة بصرية أخاذة تنبئ بمخرج سيكون له شأن في المشهد الفيلمي العراقي، حيث تباغت الفتاة الراعية لأول مرة الطلث وبتقاطعات مشحونة بالرموز ترصد كاميرا فاضل أدق التفاصيل لهذه الحالة.

أعلن "مهرجان الخليج السينمائي" عن أسماء المستفيدين من الدورة الأولى للتمويل الإنتاجي من برنامج "إنجاز للأفلام الخليجية القصيرة"، حيث وقع الاختيار على ثلاثة نصوص من منطقة الخليج، وجاء هذا الإعلان خلال الدورة السادسة من "مهرجان الخليج السينمائي"، الذي يستمر حتى ١٧ أبريل في دبي فستيفال سيتي.

في هذا السياق، أكدت شيفاني بانديا المدير الإداري لـ "مهرجان دبي السينمائي الدولي"، و "مهرجان الخليج السينمائي"، على أهمية وجود صناديق تمويل ودعم لصناع السينما في منطقة الخليج، وقالت: "شهد إنتاج الأفلام القصيرة خلال العقد الماضي تنامياً كبيراً من حيث الكم والجودة. وسيقدم برنامج "إنجاز للأفلام الخليجية القصيرة" الدعم للمخرجين الخليجيين لإنتاج أفلامهم القصيرة، أمليين أن تشهد تزايداً في عدد الأفلام المنتجة، وتوفير منصة ملائمة لعرض أعمالهم. كما نسعى لتوفير الفرصة أمام المخرجين للاستفادة من شركائنا حول العالم، والتي تم عقدها بغية دعم الأجيال القادمة من المخرجين المبدعين الشباب." في دورة عام ٢٠١٢، وبالشراكة مع شركة "إيماجينيشن أبو ظبي"، قام برنامج "إنجاز" باختيار سبعة نصوص من منطقة الخليج، الأمر الذي قد بدأ يؤتي ثماره؛ إذ تم اختيار الفيلم الروائي القصير "قطن"، وهو من إنتاج

عراقي - إماراتي، للمخرج لؤي فاضل، حصل على تمويل البرنامج العام الماضي، ليشارك في الدورة السادسة من "مهرجان الخليج السينمائي"، في عرضه الأول عالمياً. تمتاز الأفلام المختارة لدورة عام ٢٠١٣ بالتنوع على صعيد المعالجة والموضوع؛ حيث يحكي فيلم فرامل للمخرج أحمد المطوع قصة سائق سيارة أجرة، كانت حياته تسير على ما يرام حتى أحد أيام عام ١٩٩٤، عندما يقوده حظه العائر إلى تضييف ملك الموت كأحد زبائنه.

أما الصحفية السابقة فائزة أميا فتحتي من خلال فيلم مريم قصة فتاة عربية شابة تعيش في فرنسا في الفترة التي أثير فيها الجدل حول حظر ارتداء الحجاب في المدارس. نشأت صديقات مريم المحجبات حملة للحفاظ على حجابهن، لكن مريم تنوّه في غرامها بسامي. ويحكي المخرج الكردي رزكار حسين في فيلمه

نسرين قصة فرهاد، وهو لصّ يتيم مراهق يعاني من مشكلة مع الغضب. تتغير حياة فرهاد في خضم مطاردة من قبل صاحب متجر غاضب، عندما يقابل فتاة لاجئة كردية سورية، ذات شخصية فريدة تماماً. تنصّ المعايير التي تحكم برنامج "إنجاز للأفلام الخليجية القصيرة" على أن يكون المخرج من

مراجعات

العاشق الأبدي كازانوفاً يعود... حراً

الإخراج: ترجمة : عدوية الهلالي

عن دار نشر (لابلياد) الفرنسية صدر مؤخراً الجزء الأول من كتاب (قصة حياتي) للعاشق الإيطالي الشهير جياكومو كازانوفاً الذي عاش حياة مليئة بالعشق والمغامرات في مدينة البندقية.. ويبدأ كازانوفاً سرد مذكراته بمقولته: "أعلن لقرائي بان كل ما في قلبي فعلته طوال حياتي، إن كان جيداً أو سيئاً، فأنا متأكد أنني كنت استحقته أو لا استحقته وبأني بالنتيجة علي أن أؤمن فقط أنني كنت حراً..."

والحريّة التي يؤمن بها كازانوفاً الذي عاش ما بين سنوات (١٧٢٥-١٧٩٨) كانت حرة فاسقة ومتعطّسة فهذا الكاتب الفينيسي كان قد طاف أوروبا ونقل ما بين البلاطات الامبراطورية المختلفة وبخل عشرات البيوت المشبوهة وكان يقول انه أحب النساء بجنون لكنه فضل عليهن حريته دائماً وعندما كان يجد نفسه موشكاً على التضحية بها، كان يبتعد نفسه بسرعة لتعود إليه حريته...

في المخطوطة الأصلية التي عثر عليها عام ٢٠١٠ في البندقية وتم مراجعتها بدقة من قبل دار نشر لابلياد، يقول كازانوفاً ان باربي دورفيلي وهي إحدى عشيقاته كانت تدعوه (الهاليف) وكان يمارس عدة مهن ويتخذ عدة صفات ليتقرب من النساء فهو قس شاب ومشغول وكيميائي وزير نساء ومتطفل على

القلوب البريئة ونصاب وجاسوس ومولع بالكذب والنميمة كما كان مبارزاً بارعا بالسيف وقادراً على إمالة أصعب القلوب بحديثه الجذاب وكلامه المعسول.. وكان يمكن ان تراه يعزف على الكمان في دار الأوبرا او يمارس الطب كأى دجال وعلى الأغلب كان يمكن ان يتواجد في السجون كزئيل دائم... مع كل تلك الصفات السيئة كان كازانوفاً يمتلك مواهب عدة إضافة الى العشق فهو شاعر وكاتب درامي مولع بقراءة كتب هوراس وروسو كما كان ماهراً في الترجمة وكتابة القصة بشكل خارج عن المألوف وقصة حياته التي كتبها جعلها مثل موسوعة تضم كل تفاصيل حياته الجديدة

الجلود البريئة ونصاب وجاسوس ومولع بالكذب والنميمة كما كان مبارزاً بارعا بالسيف وقادراً على إمالة أصعب القلوب بحديثه الجذاب وكلامه المعسول.. وكان يمكن ان تراه يعزف على الكمان في دار الأوبرا او يمارس الطب كأى دجال وعلى الأغلب كان يمكن ان يتواجد في السجون كزئيل دائم... مع كل تلك الصفات السيئة كان كازانوفاً يمتلك مواهب عدة إضافة الى العشق فهو شاعر وكاتب درامي مولع بقراءة كتب هوراس وروسو كما كان ماهراً في الترجمة وكتابة القصة بشكل خارج عن المألوف وقصة حياته التي كتبها جعلها مثل موسوعة تضم كل تفاصيل حياته الجديدة

الجلود البريئة ونصاب وجاسوس ومولع بالكذب والنميمة كما كان مبارزاً بارعا بالسيف وقادراً على إمالة أصعب القلوب بحديثه الجذاب وكلامه المعسول.. وكان يمكن ان تراه يعزف على الكمان في دار الأوبرا او يمارس الطب كأى دجال وعلى الأغلب كان يمكن ان يتواجد في السجون كزئيل دائم... مع كل تلك الصفات السيئة كان كازانوفاً يمتلك مواهب عدة إضافة الى العشق فهو شاعر وكاتب درامي مولع بقراءة كتب هوراس وروسو كما كان ماهراً في الترجمة وكتابة القصة بشكل خارج عن المألوف وقصة حياته التي كتبها جعلها مثل موسوعة تضم كل تفاصيل حياته الجديدة

الشاعر إبراهيم الخياط في ضيافة اتحاد أدباء البصرة

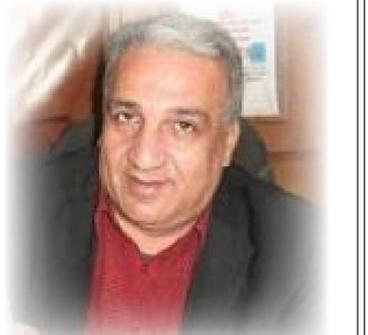
الإخراج: قحطان جاسم

وأضاف أن "الاحتفاء بالخياط هو احتفاء بالشاعر نفسه، فقد تمكن هذا الشاعر رغم انشغالاته في إدارة الاتحاد من أن ينتج نصاً شعرياً مميّزاً متفرداً يشار له بالجزالة والحدادة والتمكن، مضيفاً إلى تجربة الشعر العراقي فحطات مهمة لا يمكن أبداً عدم الوقوف عندها". من جهته ثمن المحتفى به "الخياط" تضييف اتحاد أدباء البصرة له معتبراً ذلك أدباً دائماً وسعيًا لموسا يبادر إليه أدباء البصرة بشكل دائم عبر اتحادهم.

وتحدث الشاعر الخياط عبر قصيدة عن تجربته الحياتية التي توزعت بين النضال وكتابة الشعر والتزود بالمعرفة والرجيل في بحار الجمال. وقال: "كانت بعقوبة مدينتي الأولى التي شكلتني شعرياً وإنسانياً، إذ تعرفت فيها في وقت مبكر على مبلي إلى الشعر والأدب وكان خليل المعاضبيدي معلماً في هذه الدروب، كما كان الحزب الشيوعي معلماً الذي تجذرت في صفوفه رؤيتي إلى العالم ورؤيتي إلى الثقافة من خلال الإنسان وقيم العدالة والحريّة".

عقب بعدها الشاعر كاظم الحجاج على الشاعر الخياط قائلاً "لهذا الشخص، أقصد الشاعر الخياط قدرات مهمة ليس في الشعر فقط بل في نشاطاته الإدارية في الاتحاد، والذي تراه لولباً لكل نشاطاته". ونسأل الحجاج "لا ادري من أين يجد الخياط وقتاً لكتابة الشعر وهو بهذه الكمية من الانشغال وهذا الحجم من الواجبات؟".

وقدم العديد من أدباء البصرة أوراقاً عن المنجز الإبداعي للشاعر وعن رؤيته شخصه وشعره، وهم د.عبد الجبار الحلقي والقاص حسن الظفيري والروائي علي جاسم وطغلت ومحمد المادح.



ضيف اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة في أضيوفته الثقافية يوم السبت ١٣ نيسان ٢٠١٣. الشاعر إبراهيم الخياط الذي تحدث فيها عن تجربته الشعرية والمحطات الإبداعية التي تنقل فيها من مدينة ديالى إلى بغداد، وظروف تنشئته في الحياة وفي الشعر باعتباره مناضلاً سياسياً وشاعراً، قدمه فيها الشاعر عبد السادة البصري الذي قال:

إن احتفاءً بالشاعر الصديق إبراهيم الخياط في البصرة "هو احتفاء بالإبداع والقدرات الخلاقية، وأروع ما تمتلئه الروح العراقية المكتنزة بالشعر والجمال والأصالة من قيم إنسانية ثرة تمزج مزجاً رائعاً بين ما هو أخلاقي وإنساني شامل وبين ما هو جمالي ورؤيوي وفاعل اجتماعياً يتسلل إلى خبايا النفس والروح ليخرج مكونات أمله وطغلت ورؤى الفرد والمجتمع".

مغلفة بصورة أو بأخرى فيسهل بذلك طريقي إليها..أنا أهني نفسي أحياناً عندما أتذكر النساء اللواتي وقعن في شبكي خصوصاً السفهيات والمزهوات بانفسهن جدا ..

في عام ١٧٧٤ ، وفي سن الخمسين انتهى الجزء الأول من قصة حياة كازانوفاً بهربه من سجنه في فينيسا ووصوله إلى باريس - تلك المدينة التي يحصل فيها من يمارس الغش والمكر على ثروة كبرى -وهذا الجزء هو الذي سيصدر في نهاية نيسان ..

بموازاة ذلك ، سيصدر كتاب آخر عن كازانوفاً يحمل عنوان (عودة كازانوفاً كاتبة النمسواي أرثر شنتزلى عام ١٩١٨ وترجمته الى الفرنسية موريس ريمون في ١٣٨ صفحة ويتضمن هذا الكتاب الأيام الأخيرة من حياة كازانوفاً ومحاولاته العودة الى فينيسا ليومث فيها بسلام ...كان كازانوفاً العجوز كما يقول شنتزلى فاسقاً قديماً يمتلك العديد من الحيل ووسائل الإغراء للنساء فضلاً عن قدرته على الفوز على خصومه في المبارزة لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة في قصر دوكتس بعد عام من سقوط الإمبراطورية التي امتدت ألف عام

كازانوفاً يحمل عنوان (عودة كازانوفاً كاتبة النمسواي أرثر شنتزلى فاسقاً قديماً يمتلك العديد من الحيل ووسائل الإغراء للنساء فضلاً عن قدرته على الفوز على خصومه في المبارزة لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة في قصر دوكتس بعد عام من سقوط الإمبراطورية التي امتدت ألف عام كازانوفاً النمسواي أرثر شنتزلى فاسقاً قديماً يمتلك العديد من الحيل ووسائل الإغراء للنساء فضلاً عن قدرته على الفوز على خصومه في المبارزة لكنه لفظ أنفاسه الأخيرة في قصر دوكتس بعد عام من سقوط الإمبراطورية التي امتدت ألف عام

من الروحية ليا هينرييت والجميلتين ارميلين ويتيتن والشبابية ميمي كينسون وراقصة الباليه الباريسية كورالين وغيرهن كثير ...

□ إعداد وترجمة : ابتسام عبد الله

إمكانية شفاء الأطفال من (التوحد)

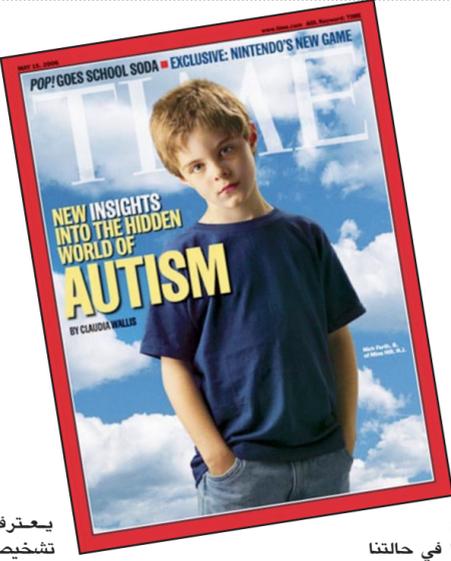


يشير عدد من الأبحاث الى وجود أمل في شفاء الأطفال من (التوحد). وقد أشار علماء النفس في الولايات المتحدة الأمريكية الى ٢٤ حالة لشبان تم شفاؤهم من حالات الاضطراب. وتشير التجارب التي أجريت لمرضى تتراوح أعمارهم ما بين الـ ٨ و ٢١ سنة، انهم لم يعودوا يعانون من علامات ومظاهر (التوحد).



وجاء في كتاب (يوميات سايكولوجية ونفسية الطفل) إن الدراسات تسجل من الأفراد الذين كان لديهم سجل واضح يشير الى مرض (التوحد)، وهم حالياً علامات واضحة في الشفاء حيث: اللغة الواضحة، التواصل مع المجتمع، دون ظهور أي علاقة (للتوحد) عليهم، وان عودتهم الى الحياة الطبيعية أمر يمكن الحدوث.

وبناء على بيانات الجمعية الوطنية للتوحد، التي تشير الى حوالي (١٣٠) ألف طفل وصبي لديهم. وان علامات ودلائل المرض تتراوح ما بين: الخفيف والمعتدل والحاد، وان بعضهم ممن تكون العلامات لديهم خفيفة،



يعترف ان تشخيص المرحلة مهمة بالنسبة للطفل وأسرته وهو يساعد الوالدين لفهم أطفالهم ومساعدتهم للوصول الى إمكاناتهم الكامنة كافة، ودعمهم للوصول الى اختيار الحياة التي يريدونها أو يختارونها). إن العالم في حاجة الى الكثير من الأبحاث للوصول الى الدرجة التي تؤهل الإنسان للتدخل في العمليات التي تجرى في دماغ الفرد، فهو (الإنسان) يعمل حالياً ضمن نطاق ما توصل إليه من العلم.

(الفارديان)

الشفاء عبر العلاج المشدد، ولكننا في حالتنا الراهنة من المعلومات لا نحقق معهم درجة عالية من النتائج. وعلى أي حال فإن د.جوديث غولد من الجمعية الوطنية، تحذر منح والدي الطفل الذي يعاني من المشكلة، أملاً كاذباً. وتضيف قائلة: إن الكثير من الأطفال يتعلمون طرقاً وخططاً لإخفاء حالاتهم عن الخبراء أو الاختصاصيين في سن البلوغ، (إن هذه الدراسة تدرس نمونجا صغيراً من حالات المرض الشديدة، ونحن لا نريد من الناس ان يقفروا بنتائج طبيعية التوحد ومدى دوامه). وتواصل حديثها قائلة: (إن هذا البحث

يتولون أعمالاً مهمة. ويقول د.توماس إنسيل، مدير المعهد الوطني للصحة العقلية، الذي اسهم في (الدراسة المنشورة): إن تشخيص التوحد ودراسة علاماته، لا يعتبر مضيعة للوقت، لأن ما توصلنا إليه يؤكد وجود مجموعة نتائج لاحتمالات واسعة النطاق). وقد وصل العلماء الى نتائجهم هذه بعد دراسة ٣٤ شخصاً، تحدثوا الى الناس وتعاملوا معهم، عبر مقارنة نتائج تصرفات ٤٤ فرداً، ليس لديهم أي تاريخ للمرض. وتقول د.بيجوراه فين، من جامعة كونيتيكتوك الأمريكية: إن كافة الأطفال المصابين بالتوحد، يمكنهم التقدم نحو

اكتشاف مخطوطة جديدة لـ د.هـ. لورنس

بذور الشر، ثم طلب من قراء الصحيفة الرد عليه، وتقبل د.هـ. لورنس ذلك التحدي. وكتب لورنس في رده، أن (ج.هـ.) يرى ما في داخله وهو الشهوة فقط، إن أجمل النساء هن بشر وإن كان (ج.هـ.) يتطلع إليهن بنظرات تملؤها الرغبة.

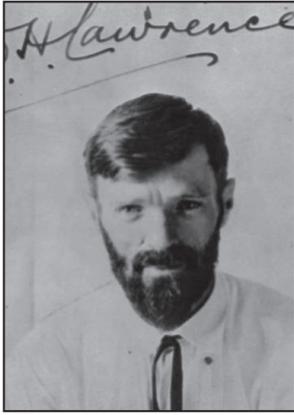
ولم يعرف لماذا لم ينشر، موري، رد لورنس في صحيفته، (أنيلفي).

ويقول د.هاريسون معلقاً في ملحق التايمز الأدبي، الذي نشر فيها المخطوطة التي تم العثور عليها: (إنه يأمل أن ما كتبه لورنس سيدفع الناس الى تغيير آرائهم فيما يقولونه عن وجهة نظري لورنس نحو المرأة، فالقائلة تدين بوضوح موقفاً تقديمياً من المرأة، يكشف عن النظر إليها كإنسان أولاً دون النوازع الجنسية.

وقد تعرض لورنس للانتقادات إثر نشره رواية، (عشيق الليدي تشارتري)، والتي طبعت أولاً في إيطاليا عام ١٩٢٨، وأدت لاحقاً الى اعتقاد محاكمة شهيرة في عام ١٩٦٠، عندما أريت دار النشر المعروفة، (بنغوين) نشرها كاملة بالانكليزية للمرة الأولى.

وقد دعت هيئة التحكيم في المحاكمة، عدداً من الشخصيات الأدبية البارزة، للاستماع الى آرائها بشأن الرواية، وكان من بينهم م.م. فورستر، الروائي الشهير. وقد أشارت تلك الرواية، ضجة، إثر نشرها، وأيضاً بعد تحويلها من قبل المخرج كين راسل الى فيلم سينمائي، عام ١٩٦٩، بطولة أوليفر ريد وآلان بيثس وغليندا جاكسون.

عن الديلي تيلغراف



ويقول د.أندرو هاريسون، الأستاذ في الأدب الانكليزي بجامعة نوتينغهام، انه عشر على تلك المخطوطة بين أوراق (جون ميدلتون موري)، التي حصلت عليها من مكتبة الكسندر تورنيول في ويلينغتون.

وكان موري يحرق صحيفة شهرية اسمها (أنيلفي)، وفي عدد شهر نيسان عام ١٩٢٤ نشرت الصحيفة مقالة مثيرة لكاتب بتوقيع (ج.هـ.) بعنوان (قبح السيدات)، وقد ردّ عليها د.هـ.لورنس، ولكن تلك المقالة التي كتبها لم تنشر، وقد تم العثور عليها أخيراً.

وبعد نشر مقالة الكاتب المجهول، تبين انه جون هول رايدر، الذي كان يصاب بالذعر كلما رأى امرأة جميلة، لأن في داخل كل واحدة منهم

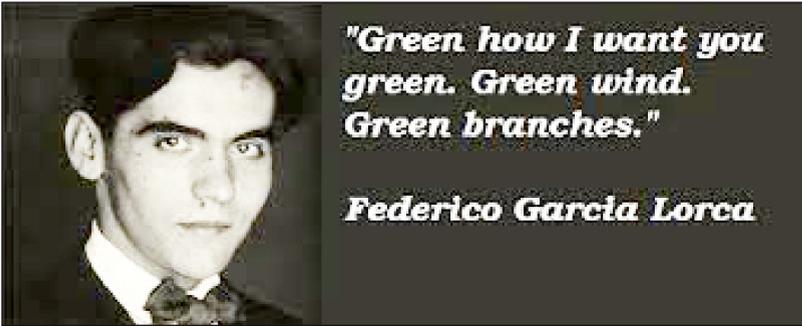


مخطوطة جديدة للروائي والشاعر د.هـ. لورنس تم العثور عليها أخيراً، وهي تتحدث عن علاقته بالمرأة ورغباته.

ولورنس الذي تعتبر رواية (عشيق الليدي تشارتري)، من أعماله الجيدة المتميزة، اتهمت على الدوام بالمغالاة بالجنس، لم يجد الأكاديمي البريطاني الذي عثر على المخطوطة ما يشير الى علاقته السيئة بالمرأة.



قصائد لوركا باقية . . لم يقتلها الجنرال



"Green how I want you
green. Green wind.
Green branches."

Federico Garcia Lorca

جامعة كولومبيا (١٩٢٩-١٩٣٠) وإضافة الى تلك المعروضات، هناك طبعة جديدة باللغتين الإسبانية والانكليزية (لشاعر في نيويورك). وكان لوركا قد أرسل الى أمريكا من قبل والديه لدراسة اللغة الانكليزية والشفاء أيضاً من حبه البائس لإميليو الادرين، وقصائد لوركا في نيويورك تهاجم بشدة الشكل الجديد للرأسمالية.

وصرحت سوزان بيرنوفسكي (مديرة برامج الترجمة في جامعة كولومبيا) قائلة: (لا يمكننا تضخيم تأثير لوركا على الشعر الأمريكي).

ومن الذين تأثروا بلوركا، الذي كتب (الزفاف الدموي) و(بيرما) و(منزل برنارد ألبا) نجد عدداً من الموسيقيين الشباب في الولايات المتحدة وكندا متأثرين به وأيضاً بالشاعر بابلو بيروا.

وقد اغتيل لوركا من قبل اليمينيين في الأشهر الأولى من الحرب الأهلية الإسبانية (١٩٣٦-١٩٣٩) ولم يعثر على جثته، إذ كان واحداً من عدة ألوف من الناس الذين لاقوا نفس المصير ولا تزال جثثهم محشورة في حفر وأماكن أخرى عبر اسبانيا.

عن الأندبندنت

في الثاني عشر من تموز ١٩٣٦، ترك لوركا مخطوطة لواحد من أهم أعماله (شاعر في نيويورك) على مكتب جوزي بيرغامين في مدريد، مع عبارة تقول، (سأعود غداً).

ولم يأت الغد، وبدلاً من ذلك، عاد لوركا (من جبل الطليعة ومنهم سلفادور دالي ولوي بونويل (المخرج) الى منزله في غرناطة، حيث تم اغتياله بعد خمسة أسابيع من قبل فرقة الجنرال فرانكو للقتل، خلال الحرب الأهلية التي عصفت باسبانيا وقسمتها الى جزئين ثلاثة أعوام.

أما بالنسبة لمخطوطة (شاعر في نيويورك)، فقد نقلت الى أولي باريس، ثم الى وسط أمريكا من قبل بيرغامين وجمهوريين آخرين هربا من فرانكو، وبعد فترة قصيرة من طبعها في عام ١٩٤٠، اختفت المخطوطة لعدة عقود من الزمن ولم يتكرر طبعها.

والآن وبعد العثور على المخطوطة، التي عرضت للبيع في مزاد كريستي عام ٢٠٠٣، وتم اختيارها من قبل مؤسسة فرديريكو غارسيا لوركا، بمبلغ ١٢٠.٠٠٠ دولار.

وأخيراً، تم عرض المخطوطة في معرض يعتبر الأضخم من نوعه في مكتبة نيويورك العامة، ويضم المعرض أيضاً صوراً فوتوغرافية ورسومات ورسائل ومذكرات لوركا عن الأشهر الستة التي أمضاها في

التفكير عن الطريقة التي نبحث فيها عن الحياة في عوالم أخرى مثل المريخ، ولكن ما هي فرصة البحث عن كائنات غريبة بعد فشل المختبرات الضخمة للعلم الحديث من العثور عليها، أو تحديد مواقعها.

ويؤكد هذا الرأي الخبير البيولوجي كريغ فينتر بقوله: (نحن نبحث عن الحياة في المريخ دون أن نعرف أشكال الحياة على الأرض).

إن فكرة حياة غامضة طرحت أولاً من قبل كليداند وزميلتها في جامعة كلورادو، شيللي كوبي في بحث قدم عام ٢٠٠٦، في مجلة علم الفلك العالمية، وتجد هذه الفكرة دعماً من قبل العديد من العلماء ومن بينهم عالم الفلك كريست ماکاي، الذي يعمل في مركز ناسا اميس للأبحاث في كاليفورنيا.

ويعتقد الباحثون أن هناك حياة أخرى وبشكل مختلف عمّا في الأرض، إن كافة الكائنات العضوية التي نثرنا عليها على الكرة الأرضية، تتكون مثلنا من البروتين و ٢٠ بالمائة من الجوامض الأمينية إضافة الى الحامض المنوي المكون من أربعة عوامل كيميائية فقط. ومع ذلك فهناك في الكون أكثر من ١٠٠ حامض أميني وعلى ١٢ قاعدة في الألف، ومن الممكن أن هذه العوامل قد اتحدت في الماضي البعيد لخلق إشكال للحياة تتكون عضواً من عوامل كيميائية مختلفة عنا، وقد تكون بعضها لا تزال حية في زوايا الكرة الأرضية.

ويخفق العلماء في تحديد نوع الحياة الغريبة هذه، إن التاريخ الطبيعي للكرة الأرضية قد تم بحثه ودراسته من قبل العلماء، فكيف إذن يوجد شكل آخر للحياة، لم يتم التوصل حتى اليوم الى حقيقته.

وتجيب كليلاند قائلة، ان: الطرق والوسائل التي نتبعها في بحثنا تعتمد كلياً على الكيمياء العضوية لنا، ولهذا ليس بإمكان العلماء العثور على

الميكروبات. وهذا هو السبب الذي لم يقدم فيه العلماء سبب ظاهرة (طلاء الصحارى)، وإن تم التوصل الى معرفة السر، فإن ظواهر أخرى يمكن التوصل اليها.

ويثير هذا الموضوع بالذات مناقشات مطوّلة بين العلماء في أمريكا وأوروبا أيضاً، ويقول ديميتار ساسيلوف، البروفسور في الفلك بجامعة هارفرد ومدير مبادرة أصل الحياة، فيها: (إن أردت إشارة ما، فعليك أن تقبس كمية الكاربون التي تنطلق أو تصدر عن الكائنات الحية على الأرض: الأبقار، الأغنام، الحشائش، الغابات، النباتات، وكافة أنواع البكتيريا، وعندما تفعل أنواع البكتيريا، وعندما تفعل ذلك، ستجد أن هناك تضارباً أو اختلافاً بنسبة ٥٪ تقريبا عن الكمية التي تحدها الكرة الأرضية والتي نجدها في الجو).

وبكلمات أخرى، هناك كمية كبيرة جداً بعض الشيء، من ديوكسيد الكاربون في الجو، يمكننا تفسيره حسب مقاييس الحياة على الأرض، وقد يكون سبب ذلك أخطاء في القياسات، أو قد يكون بسبب وجود حياة أخرى غريبة مسؤولة عن هذه الزيادة، وكما يقول سايلاف، (هناك أماكن خالية لتلك الحياة الغريبة، انه أمر واضح، وهناك البعض ممن يقدمون أدلة على عدم وجود تلك الحياة الأخرى، والعكس هو الصحيح، وليس لدينا أدلة تكفي لنفي ذلك.

وهناك ملاحظة مهمة للعلماء -على الرغم من وصف أولئك بالغرباء- فإننا نعتقد انهم كائنات مكونة من الكربون أصلاً، والكيمياء المعقدة تشمل أيضاً عناصر أخرى مثل السيليكون أيضاً.

قبل البلايين من الأعوام، كانت الحياة تعتمد على أنواع مختلفة من كاربون الكيمياء العضوية، والتي كانت تنبعث من عدة أماكن في العالم.

وذلك التنوع كان قائماً على مزيج مختلف من قواعد وأحماض أمينية، وفي آخر الأمر تشكلت قاعدة واحدة أساسها (DNA) الحامض النووي، وأكثر من ٢٠ نوعاً من الجوامض الأمينية لتصبح بعدئذ الشكل السائد من الحياة على الأرض، ولذلك السبب نجد ان الحياة كما نعرفها، تبدأ من الحشرات الى الإنسان ومن النباتات الى الطيور، لها (DNA) الخاص بها، وعلى أي حال، هناك أشكال أخرى من الحياة تعتمد على قواعد وبروتينات، قد تكون موجودة في الكون.

ولذلك الأمر يشير ساسيلوف، الى الكيمياء العضوية المعقدة، التي لها شكلين مختلفين، على الرغم من احتوائهما على كيميائي صيغة واحدة وهذا هو سبب الاختلاف في المخلوقات، ولابد من وجود نظام عضوي خاص، في مكان ما من العالم يستخدم الشكل الآخر في النمو والحياة. إن تقدم العلم سيكتشف السوراء الألوان التي تكتسبها الصحارى في بعض مناطق العالم، أو يبحث في أمر تلك العملية الكيميائية الغريبة.

عن الأوبزرفر



مع عدم الاهتمام بالمخلوقات المغايرة في الفضاء الخارجي، يعتقد بعض العلماء ان الإنسان ربما يشارك الكرة الأرضية مع أنواع غريبة من الحياة والتي تختلف تماماً عن أسلوبنا، وهي مخفية عن أنظارنا.

وعبر العالم، توجد صحارى واسعة، وقد وجدت حضريات غريبة على أسطح الصخور فيها. إن طبقات المنغنيز، الزرنيخ والسيليكون تعرف بكونها طلاء للصحراء، وقد تم العثور عليها في صحراء أتاكاما في شيلي وصحراء ماجوف في كاليفورنيا وأماكن أخرى مختلفة، وهي تعمل على إضاءة البريق على الصحارى وبالوان متعددة وبعد حك الطلاء، رسم سكان تلك المناطق رموزاً غريبة وصورا على الصخور والجدران والأسطح أيضاً.

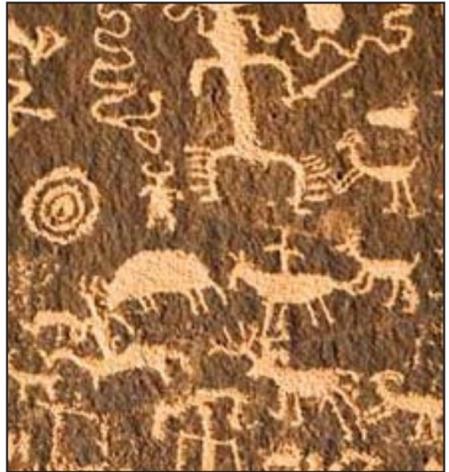


وعلى الرغم من البحوث المكثفة من قبل الجيولوجيين، لا تزال الأشكال التي تظهر في الصحارى أمراً لم يتم التوصل الي سره، وهناك نظريات متعددة حول الموضوع، تقول بعضها ان: هذا النتائج قد جاء إثر رد الفعل الكيميائي والذي يتفاعل عبر ألوف الأعوام مع التقدم البيئي.

وتتحدث البروفسوره كارول كليناند من جامعة كلورادو عن تأويل مختلف جداً، فهي تؤمن ان طلاء الصحراء قد يكون دليلاً أو مظهراً لعالم بايولوجي مختلف تماماً، أما البروفسور كليناند من المركز الفضائي للجامعة، فهو يصف تلك الأشكال كونها ظلال الأبعاد الأثرية، والفكرة ببساطة تتلخص، في وجود أشكال للحياة ميكروبية، تمتلك شكلاً مختلفاً من الحياة الكيميائية التي نعرفها حالياً.

إنها فكرة مثيرة، اننا نتشارك الكرة الأرضية مع شكل آخر من الأحياء التي توجد عليها، (مثل عالم الجنينات والأقزام، كما جاء في كتاب (حياة غريبة): البحث عن حياة غريبة جداً عن حياتنا، إن حياة مختلفة عنا قد تكون مجرد فضول علمي، له أهميته الكبرى، إذ إن وجوده سيثير التوقعات العظيمة لإيجاد نوع من الحياة في الفضاء أيضاً، وكما عبر عن ذلك البروفسور بول ديفيز من جامعة أريزونا: (إن بدأت الحياة أكثر من مرة على الأرض، فنحن سنكون والذين من إن الكون يتفاعل معنا أيضاً).

وعلى أية حال، نقول رداً على ذلك، إننا ما دمنا قد فشلنا في إدراك فكرة مشاركتنا للأرض مع أشكال ظلية من الحياة، على الرغم من التقدم العلمي في القرنين التاسع عشر والعشرين فعلياً إننا نعيد



أنت تسأل ومشعان يجيب

لا بد من أن أعترف الآن أن متابعة مشعان الجبوري وقرائه التلفزيونية أصبحت أمراً مغرباً، فلم أضحك على مشاهد كوميدية مثلما ضحكت على البرنامج الذي صال وجال فيه مشعان الجبوري من على قناته المناضلة "الشعب". ربما لأن النكات التي ألقاها على مسامعنا صاحب قناة الزوراء سابقاً، وفي ما بعد الرأي التي مؤلفها القذافي، ثم الشعب حالياً التي سجلت طابو باسم السيد المالكي، هي نكات من النوع الذي يضحك في حالة مزاجية لا يشوش عليها سوى خوفك من أن ينالك "بوكس" من التي يخبئها المالكي في اراجك مكتبه.

وهذا ما جعلني لا أرى في برنامج مشعان التلفزيوني جديداً سوى تأكيد ركافة من يلعبون بالوقت الضائع في ساحة السياسة العراقية، بدءاً من صاحبة "الحذاء الذهبي" وانتهاءً بالناخب الذي قرر في لحظة الإهم استئساح السيد المالكي برنامج مشعان الجبوري التلفزيوني فصح إمكانات سياسي الصدفة، لا إمكاناته وحده... وبدا أنه إعلان عن نوع بضاعة منتهية الصلاحية، فهو لم يكن سوى تركيب كلمات لا رابط بينها ولا معنى: محاربة الفساد، جنت لإفناد الأراذل، سنخوض حرباً على الفاسدين... ولم ينس أن يضع لنا جملة مثيرة من نوعية "نطلب السياسيين بأن يعودوا إلى رشدهم"، كلمات يبدو أن الرجل يقولها بشكل مفرد، ثم يعيد إنتاجها مع سحكة مجلجلة يريد أن يقول لنا من خلالها "أنا موجود" إن نحن امام كوميدياً تتحدى العقل السليم، يقدم من خلالها مشعان الجبوري نفسه، مدافعاً عن إقامة دولة الرجل الواحد والحزب الواحد، الكلمات نفسها التي سبق أن سمعناها من علي قناة "الزوراء"، يتغير فيها الموقف على قناة الشعب ليتحول رئيس الوزراء من "عدو يجب استئصاله" إلى "ابن الشعب البار" طبعاً تعرف جيداً من يحرك مشعان من وراء الكواليس، وكيف استطاع توأمه السياسي عزت الشايندر بلعبة شطارة أن يجعل من صاحب قناة الشعب احدرجال دولة القانون برنامج مشعان تكررني بصولة السابقة حين خرج علينا ذات ليلة يقول: أنا وقناتي الفضائية في خدمة قائد الجمع المؤمن معمر القذافي، وليتحفنا بسيل من الخطابات الهستيرية وأغانى أم المكارم ثم ما هي إلا أسابيع حتى استنطق المناضل مشعان على كايوس مخيف، فقد غر على ملك الملوك مخبئنا مثل جرد أحد أنابيب صرف القانورات، هكذا انتهى حلم مشعان بالقضاء على الإمبريالية الأميركية، ولم يجد مخرجاً من ورطته سوى أن يبث لأمّة العربية الخبر السار: القائد عزّة الدوري يوجه رسالة لكم.

في كل مرة يدخلنا صاحب برنامج "أسأل ومشعان يجيب" في فصل جديد من فصول مهزلة الإعلامية ليضفي على الأحداث طابعاً ساخراً، عبارات بانتت اليوم تجسد أسوأ ما في تفكيرنا، ولأنني أفهم أن يكون مشعان الجبوري حريصاً على دفعه العلاقة مع الدوري وقبله القذافي، باعتباره واحداً من مغالبي السياسة الجدد الذين تعبت الطرق من مشاويرهم نهائياً وإياباً من أجل الحصول على المال، لكنني لا أفهم بالمرّة أن يبادر القضاء العراقي على تبرئته ومحاولة رد الاعتبار إليه تمنيناً لوقفه الشجاع وتأييده لإجراءات رئيس الوزراء نوري المالكي ضد كل من تسول له نفسه المطالبة بتوزيع الصلاحيات في الدولة العراقية.

إن الذاكرة العراقية لا تزال تحتفظ بصورة مشعان الجبوري مطروداً من قبل أهالي الموصل، وتحتفظ بشكل خاص بصورة النائب مشعان وهو يهزّب ملايين الدولارات المسروقة من أموال العراقيين تحت سمع وبصر الحكومة، سيقول البعض أن حالة "مشعان" هي جزء من الإنساف السياسي الذي يتحول إلى مسخرة، إلا أن حالة العديد من سياسيينا يبدو أشبه بالأماسة حين نسمع ونتأمل كيف يفكرون، ونراجع العديد من تصريحاتهم التي لا تختلف كثيراً عن مضمون الخطاب الذي يقدمه صاحب قناة الشعب، وإذا كان مفهوماً أن تنحدر رتود مشعان الجبوري باتجاه القذافي وبقار وأن يخرج رافعا راية الزعماء الثوريين الذين ، فإن من غير المفهوم أن يرفع المناضل مشعان شعارات جديدة يؤيد فيها قرارات المالكي بشأن حكومة الأغلبية، وإقصاء الآخرين، ويتبجح بأنه عائد من أجل أن عزّة الشايندر، الشريكين مع رهط من امتثالها في الداخل والخارج، ينكرنا بأبرن مضحكي القرن لوريل وهاردي" من أجل أن يظل العراقيون يعيشون مرحلة إنساف سياسي جديد شعارها: أنا ومشعان على كل من يقف في طريق تنفيذ وصايا المالكي.

وأنا أستمتع بأخر فقرات برنامج "أنت تسأل ومشعان يجيب" ضحكت... واكتشفت أن هذه هي الخدمة الوحيدة التي قدمها لي مشعان.. لقد كسر ما تبقى من هيبة السياسة والسياسيين، من الصف المظفر هذه الأيام، وطمع صورة العنلية السياسية التي كنا نؤمن، أن أصحابها ساسة، يسعون لبناء "دولة القانون والمؤسسات"، ولو بنسخة مشوهة، فإذا هم مهووسون بالسخرية من أنفسهم.



كاركاتير

بسام فرج



كاظم القرشي

قلب امرأة..

■ **كاظم القرشي** يجسد دور طبيب مرموق يتحول إلى مسئول أعمى في مسلسل (الطوفان ثانية)، للمؤلف سعد هادي وإخراج السوري نذير عواد، وأُعد القرشي عن سعادته بتجسيد تلك الشخصية مع زميله الفنان عادل عباس حيث يتهمون بأبوز ضد النظام ويتعرضون للاعتقال ،وبعد التعذيب يُفقد بصره من ثم تسلك الشخصية مسلماً آخر مختلفاً تماماً عن الأول، وفي سياق آخر، يرى أن غياب مدينة خاصة بالإنتاج الإعلامي جعل الدراما المحلية تكرر ذاتها بالوجوه الفنية نفسها وأماكن التصوير أيضاً.

■ **العازف مصطفى زاير** تضيئه مؤسسة برج بابل للتطوير الإعلامي إلى جانب الشاعر أحمد عبد الحسين، وسيضمّن الحلقة عزفاً موسيقياً لعازف العود مصطفى زاير، وكذلك قراءات شعرية للشاعر أحمد عبد الحسين، يوم الجمعة المصادف ٢٦ من الشهر الجاري الساعة الخامسة، في مقر مؤسسة برج بابل.

■ **الشاعرة والممثلة إقبال نعمان** تستعد لإصدار مجموعتها الشعرية الرابعة بعد إصدارها مجموعة (سلامك مني) و(روعة الروح) و(الذكريات) ،وتتحدث المجموعة الشعرية عن المشاعر الوجدانية من المرأة للرجل

صباح المدي

ماذا فعل المالكي في ميسان؟

إن لأمر صلة بيوم حزني أمضاه المالكي في محافظة ميسان للتشيري بولاية الثالثة. إذ لم يجد ما يفعله هناك بعد أن سرق المحافظ التابع للتيار الصدري، أعضاء تجاوزت مدينته وأثار الإعجاب في كل مكان، فاشتغل سلطان بغداد بافتتاح أشياء لا تستحق الافتتاح، كما يخبرني مهندس ذكي وفاضل من أهل العمارة. أقرأ رسالة المهندس الشاب عن منجزات المالكي في ميسان، وأنصف جرائد إيران المنهمة في فك العزّاز انتخاباتهم الرئاسية القريبة أن أحمدي نجاد الحالم يفوز صهره رجب مشائني يجعل كل عائلة إيرانية تحلم بقطعة أرض مساحتها ألفاً متراً؛ بينما يقول له معارضوه: أنت الرئيس الوحيد الذي حصل على ألف مليار دولار كعوازمات في زمن النفط وأسعاره المرتفعة، لكنك تسلم الرئيس المقبل شعباً جائعاً وبلداً محاصراً يعجز عن بيع نفطه.

سعيد حجاربان هو المنظر الأيديولوجي للتيار الإصلاحي، يقول في حوار مع مجلة إيرانية مسترجعاً صعود وانكساره تياره المعتدل: كان رفسنجاني يعتقد أن التطور الاقتصادي هو الحل. جاء عبد الكريم سروش وقال إن التطور الفكري هو الحل، وكلاهما قاما بعمل كبير في إيران، لكن رفسنجاني انتهى إلى تجريد، وأولاده في السجن. أما سروش فمطروود وتلاميذه في السجن. لذلك فإن سعيد حجاربان الذي خرج لنوره من معتقل إيفين ونجا بأعجوبة من محاولة اغتياله أقدته نصف مشلول، يصر على أن التطور السياسي هو الحل الجذري الذي يمكن أن يسمح بتطور الاقتصاد والأفكار. فحيث تكون معايير الحرية والقانون والتعدد محترمة، يمكن لقواعد التنافس أن تصطفي أفضل حلول الفكر والاقتصاد لتحقيق التنمية.

ولذلك فإن كل منجزات رفسنجاني الاقتصادية، وما تركه سروش من أثر فكري عميق على شباب إيران، بل وألف مليار دولار حصل عليها أحمدي نجاد خلال ٨ أعوام من رئاسته.. هي أمور لم تتفق إيران ولم تعصمها من قيود دولية رهيبية تهددها بالجماعة والحرب. أما عراقياً فإن المالكي يريد أن يمارس تفريراً لمعايير العمل السياسي، ليدير البلاد غير الآمنة، بنظرية الأمن التي تصفي خصومه وتتيح له التخلص منهم وتسمح له بمصاهرة التمدد السياسي والحريات الأساسية، باستخدام ذريعة العنف والانهيار الأمني. ويقول الشعب في الوقت نفسه: لا تفكروا كثيراً، بفرثرة المثقفين عن مبدأ فصل السلطات واستقلال القضاء...، اسحوا لي وأنا وحدي أن أزج بالإرهابيين (خصوصه السياسيين) في السجن، وأفضي على العنف، وأبني لكم مجمعات سكنية ومحطات غازية... وكونوا حامدين للسماة شاركين للألمة، وإلا فستتحول ساحة البرلمان إلى حلبة ملاكمة وتستنمر التفجيرات.

يريد المالكي أن يتشبهت بمشروعية عرجاء، هي إحلال الأمن وبناء البيوت (دفع الاقتصاد) ويبرر لنفسه كل الأخطاء مع الشركاء، ويقدم لنا تصوراً مختلفاً لإدارة الأمم، ولكن ماذا حصل في ميسان؟

بحسب المهندس الفاضل الذي شاهد المالكي عن قرب، فإن رئيس وزراءنا لم يجد منجزاً لحكومته في ميسان. كل المشاريع الناجحة كانت بغضل متنابرة المحافظ على دواي، ولا يعقل أن يقوم المالكي بافتتاح مشروع ينطوي على مدح لحافظ التيار الصدري. فلم يبق أمامه سوى مشروعين صغيرين. الأول مدرج صغير أنشأه الصينيون في حقل الحنظلية لتزول طائرات رجال الأعمال الصغيرة، فذهب وافتتحه بكلمة كبيرة ترجمت إلى الصينية طبعاً، والمفارقة أن هذا المدرج مفتتح منذ أشهر أساساً.

والحكاية لم تنته هنا. فالمالكي ارتكب في توزيع وقته وأهمره بين مدرج أهل بكين، وأرض الفلاحين الغازية، بينما ظل جمهوره ينتظر في إحدى الساحات تحت الشمس الحارقة طيلة ساعتين. وبمجرد أن وصل زعيم دولة القانون لإلقاء كلمته، شعر الجمهور بالغضب والخذلان. اعترض لهم: "كنت مشغولاً مع الصينيين، بالتخطيط لتحويل ميسان إلى جنة" (حين تلفظ بكلمة "جنة" بدا وكأنه ارتكب خطأ العمر؛ فغضب سنوات من الفشل وإهدار ٦٠٠ مليار دولار من عوائد النفط، لم تحول أي شبر عراقي إلى ريع جنة.. لذلك انسحب معظم الجمهور تاركين المالكي يكتب قصيدة حزن أخرى، وحده تحت الشمس. فلا قيمة للفراريس ووعودها إذا خسرت صدقك السياسي. سيبتخر النمو الاقتصادي إذا لم تتوفر الكرامة واللياقة وأسباب العيش والحرية. العراق ليس كتبية ديابات يمكنها انتظار لساعات تحت حر الشمس. كما أنه ليس قنطرة تسارم عليه، إنه بلد فري بالماء والشعر، تعرض للفشل دوماً بسبب حماقة السلاطين في الإدارة. ولا يوجد مال يداوي غياب الحكمة. هذا هو درس ميسان.

السلطانة هيام تقاع عن التدخين

قررت الممثلة التركية مريم أوزرلي الشهيرة ب (السلطانة هيام) الإقلاع عن التدخين، وأرادت أن تكون قدوة لمحبيها بذلك من خلال إخبارهم بهذا القرار، بطلاة (حريم السلطان) نشرت

صورة لها وهي تقطع السجائر على حسابها الرسمي بأحد المواقع الإلكترونية، وعلقت عليها قائلة "إنه ليس بالإمر السهل ولكن توقفت عن التدخين".

فيرجي ترفض الكشف عن جنس مولودها

رفضت النجمة فيرجي الإفصاح عن جنس مولودها وذلك خلال حضورها حفل توزيع جوائز "NewNowNext" في هوليوود، رغم أنها أكدت معرفتها بجنس مولودها الأول، وقالت خلال مورها على السجادة الحمراء لحفل توزيع جوائز "NewNowNext" الذي أقيم خلال عطلة نهاية الأسبوع الحالي في هوليوود "نعم أعرف جنس مولودي لكنني سألتزم الصمت، فيرجي التي ظهرت عليها علامات الحمل بدت متألقة في الحفل، وأُعربت عن سعادتها بالتكريم الذي حصلت عليه من حفل "NewNowNext"، وأكدت لمعجبينا على موقع "تويتر" أنها تشعر بالسعادة والفخر لتكريمها بسبب جهودها ونشاطاتها في مجال مكافحة مرض الإيدز.

أفريل لافين؛ لن أغني في زفائي



أفريل لافين التي تتزوج قريباً من حبيبها المغني تشاد كروغر أكدت أن أيا منهما لن يغني في زفافهما. وقالت "ربما سنلجأ إلى أغنية مسجلة أديناها معا، ونستخدمها لرقصتنا الأولى"، وشرحت أنها لا تريد التفكير كثيراً في الأمر، وكيف ستؤدي لو كانت قد قررت العناء في الزفاف، وأكدت من جهة ثانية أنها وخطيبها متحمسان جداً لزواجهما القادم.

غادة عبد الرازق تستعد لـ "حجر أساسي"

انتهائها من تصوير مسلسل (حكاية حياة) الذي ينتظر عرضه في شهر رمضان المقبل، مسلسل "حكاية حياة" يشارك في بطولته طلال لطفي وإخراج محمد سامي وأن تأليف أيمن سلا.

تستعد الفنانة المصرية غادة عبد الرازق لتصوير فيلم سينمائي جديد بعنوان (حجر أساسي)، سيشاركها بطولته الفنان خالد صالح وهو من تأليف ناصر عبد الرحمن وسيخرجه محمد سامي، وتحتفظ غادة

التأمين على حياة منى زكي بـ ٥٠٠ ألف يورو

قررت الشركة المنتجة لمسلسل (أسيا) إصدار وثيقة تأمين مؤقتة بـ ٥٠٠ ألف يورو على النجمة منى زكي وباقي طاقم المسلسل الذين يتواجدون حالياً في العاصمة الرومانية بوخارست لتصوير مجموعة من المشاهد هناك، وسبب التأمين جاء لإصرار منى زكي على تصوير مشهد سقوطها بسيارتها مع ابنها في أحداث المسلسل في البحر رغم محاولات المنتج إيهاب السرجاني والمخرج محمد بكير إقناعها بالاستعانة بـ "الدوبلر"، وتستمر الوثيقة ١٠ أيام مدة



التصوير في العاصمة الرومانية، ويشارك في تصوير هذه المشاهد إلى جانب منى كل من هاني عادل وباسم السمره والطفل حسن، ومن الجدير بالذكر أن المسلسل من إنتاج شركة أحمد حلمي.



فنان قهوة مع

اللاعب مهدي كريم؛ الجمهور العراقي جمهور مثالي

لاعب مبدع يملك مهارات كبيرة، حقق مع زملائه بطولة آسيا عام ٢٠٠٧، مثل العديد من الأندية المحلية، منها نادي الصليخ والنفط والطلبة، فضلاً عن احترافه بالدوري القبرصي مع نادي أبولون، إضافة إلى الأندية العربية. إلى أن استقر مع نادي أربيل. بدأ مشواره الكروي عام ١٩٩٧، لاعب طموح يعشق كرة القدم.. إنه لاعب المنتخب الوطني السابق مهدي كريم، التقته المدى في زاوية فنان قهوة؛

وبغداد / دعاء آزاد
ولادة المواهب وتستحق الدعم.
«هل تتوقع تأهل المنتخب إلى كأس العالم؟

–إن شاء الله يتأهل. لأن الفرصة ما زالت قائمة، ولدينا ثلاث مباريات ونحتاج إلى ست نقاط للأهل.. صحيح أن السياسات على الوقت تبن الموضوع سهل، لكن في وقت المباراة الوضع يختلف، لكن في الوقت التفكير بالمباراة والفوز بها لمنح الفرح للشعب العراقي



سيشكل ضغطاً على اللاعبين لكي يعطوا أفضل ما لديهم.
«ما رأيك بالمدرّب الجديد؟
–ليس لدي معلومات مؤكدة عنه، ولكن وفق ما يقال إنه مدرب جيد وأعتقد أنه يحتاج إلى الوقت فقط للتعود على اللاعبين، إذ أن المدرب يحتاج إلى فترة

أعود لصفوف المنتخب.
«أي من اللاعبين الشباب لفت انتباهك؟
–علي عدنان لاعب جيد وأتوقع له مسبقاً كبيراً.
«برأيك من أفضل حارّس مرمرى للمنتخب العراقي؟
–جميع حراس المنتخب جيّدون: نور صبري وجمال حسن ومحمد كاسد ومحمد حميد.
«حلم تتمنى أن يتحقق؟
–تأهل المنتخب الوطني إلى كأس العالم.
«حلمك يتحقق؟
–عدم حصول المنتخب على بطولة كأس الخليج الأخيرة في البحرين..المنتخب كان يستحق الكأس.
«مباراة لا تغيب عن ذاكرتك؟
–مباراة العراق والسعودية في نهائي كأس آسيا عام ٢٠٠٧ كانت مباراة جميلة جدا وتوجنا بالبطولة، وهي

بمثابة هدية للجمهور العراقي، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي كان يعيشها البلد في تلك الفترة.
«ميدالية تعترّ بها؟
–حصولي على أول لقب مع نادي أبولون القبرصي، إذ كنت محترفاً في الدوري القبرصي، لذلك أعزّز بهذه الميدالية جدا.
«أول ميدالية حصلت عليها؟
–كانت مع نادي الطلبة في بطولة كأس العراق ٢٠٠٣، وكونت سعيداً جداً بها، وهو شيء مفرح أن أحصل على بطولة مع فريق كبير مثل الطلبة.
«بماذا تصف الجمهور العراقي؟
–إنه جمهور مثالي ووفي ورائع ويحب كرة القدم.
«من هو أسطورتك في كرة القدم؟
–يعجبني اللاعب الأرجنتيني باتستوتا.
«أي الدوريات تتابع؟

طائر باكستاني "يتجسس" على الهند

عثرت السلطات الهندية على كاميرا تجسس صغيرة مثبتة على طائر، ما أثار بحسب مراقبين القلق لدى نيودلهي من أن باكستان تستخدم الطيور للتجسس على مواقع مختلفة من البلاد. وأشارت التقارير نقلا عن مسؤولين أمنيين إلى أنه جرى العثور على صقر نافع في مدينة جايسلمر بولاية راغاستان الغربية المحاذية للحدود المحصنة العالية بين الهند وباكستان مثبتت عليه كاميرا تستخدم في التجسس. ويبدأ مسؤولون هنود تحقيقا للتأكد مما إذا كانت الكاميرا المثبتة على الطائر مستخدمة من قبل صيادين أو تابعة لجهات باكستانية بغرض التجسس.

كونا

سفينة نوح في فلوريدا



يعمل رجل في ولاية فلوريدا الأميركية على صنع نسخة عن سفينة نوح، يسعى لتحويلها إلى متحف وحديقة للحيوانات. وذكرت صحيفة (ميامي هيرالد) أن رودولفو الميرا، استلهم فكرة صنع السفينة بعد أن شاهد الحيوانات وهي تسعى جاهدة للعثور على الطعام والمأوى بعد إحصار كاترينا. وأطلق الميرا على المركب اسم "السفينة المحببة" ويعمل على صنعها بمساعدة ٣ أصدقاء، ويقول إنه يستند في ذلك إلى التعليمات التي أعطاه

يوي اي

الشمبانزي أفضل من البشر في الاستثمار بالبورصة



أظهرت دراسة نشرت في "كاس بيزنس سكول" في لندن إن مؤشرات البورصة التي يتم تشكيلها بطريقة عشوائية لها فعالية أكبر من المؤشرات التي تعتمد على رأس المال السوقي، ما يعني أن حيوان الشمبانزي قادر على الاستثمار بشكل أكثر فعالية من الإنسان. وأوضح البروفسور اندرو كلارك الذي شارك في إعداد الدراسة بحسب بيان "أنا أنجزنا محاكاة معلوماتية قائمة على الاختيار وترجيح بشكل عشوائي عينة من ألف سهم، ما يعني تقييم قدرات الشمبانزي في مجال الاستثمار في الأسواق". وقام معدو الدراسة المستندة على معطيات تجميعها بوتيرو شهرية في الولايات المتحدة بين عامي ١٩٦٨ و٢٠١١، بتكرار هذه

اف ب

قاضي أمريكي يغرم نفسه بعد أن رن هاتفه في المحكمة

فرض قاضي أمريكي، يعرف بسياسته المتشددة حيال تشغيل الهاتف في قاعات المحكمة، على نفسه غرامة قدرها ٢٥ دولارا بعد أن رن هاتفه خلال جلسة محاكمة في قضية عنف منزلي كان يترأسها. وذكر موقع "ميتشيجان لايف"، أن هاتف القاضي، ريموند فويت، رن خلال جلسة محاكمة في قضية عنف منزلي أثناء قراءة المدعي للحجج القانونية. وخلال الاستراحة قام القاضي بتوقيف نفسه بتهمة ازدياء المحكمة، وفرض على نفسه غرامة بقيمة ٢٥ دولارا قام على الفور بدفعها. والمفارقة أن القاضي يفرض سياسة متشددة في منع الهواتف بقاعة المحكمة وثمة لافتة خارجها تحذر المخالفين من أنهم سيخسرون

يوي اي

"هارلم شيك" بنكهة يابانية في معبد شينتوي . . وحمام عام

قام شبان من طوكيو بتصوير نسخة يابانية من رقصة "هارلم شيك" من خلال التحرك في كل الاتجاهات داخل معبد شينتوي وحتى في احد الحمامات العامة. وأوضح احد منظمي هذا النشاط ويدعى كيسوكي تاناكا (٢٤



عاما) ان رقصة "هارلم شيك" تمثل "ظاهرة" تلقى رواجاً كبيراً على الإنترنت وارتدنا اظهار ما يمكن لليابان تقديمه". وقام حوالي ٦٠ راقصا بالتحرك داخل حمام عام مرتدين بداية منشقة صغيرة لسر عوراتهم، ثم ظهروا

اف ب

سلاما يعراق

هاشم العقابى

أجبتها يا عراق

في اليوم الأول من عطلة نهاية الأسبوع الفائت أخذت حفيدتي لحديقة مخصصة للعب الأطفال حيث المراجيح والدواليب الدوارة والأحصنة الهزازة. أطفال مع أمهاتهم من جنسيات متعددة: هنود وفرس وأتراك وبولونيون وعرب. أما الإنكليز (أبناء البلد) فيشكلون أقلية بين الآخرين. الأطفال جميعا يتحاورون ويتصاحبون في ما بينهم بالانكليزية ولا يستعملون لغتهم الأم إلا إذا تحدثوا مع ذويهم الذين يرافقونهم إلى هناك.

في الحديقة خمس أو ست مراجيح. ذهبت حفيدتي واصطفت في طابور مع أطفال آخرين بانتظار فرصة أن تحظى بواحدة منها. كنت لحظتها منشغلا بقراءة جريدة بين يدي. رفعت رأسي فوجدت الحفيدة ما زالت في مكانها ولم يتحرك الطابور رغم مرور وقت ليس بالقليل. ذهبت صوبها لاكتشف سر الانتظار الطويل، ولينتهي لم أتحرك.

لم أجد في المراجيح أطفالا يلعبون بل وجدت مشغولة من أربع سيدات اتخذنها كراسي للراحة والسوالف. رجوتهن بالانكليزية، لأنني لا أعرفهن من أي بلد سوى أنهن محجبات، أن يفسحن المجال للأطفال لأن هذه المراجيح مخصصة لهم وليس للكبار، فلم تجبني أي منهن. التفتت إحداهن صوب ابنتها وطلبت منها بالعربية أن تطلب مني عدم التدخل في ما لا يعنيني. رفضت الإلانة ترجمة قول أمها معترضة بان ذلك لا يليق. هنا قلت لها ليترك تعلمين من طفلكت معنى اللباقة والأدب. وعينكم لا شافت طلاقة اللسان النسوي العربي والهجوم على العراقي. عبرتني، ليس بالشيب، بل لأنني، كعراقي، سمحت للكفرة باحتلال بلدي لكنني أستكثر على المسلمة أن تجلس في مرجوحة! هاي شتجاوبها يا "بنادم" لا شيء غير أن قلت لحفيدتي: يالله جدو خلي نروح وأمرنا لله.

ولكي أعوض حفيدتي خيبة ضياع فرصة التمرجح عرجت بها في طريق العودة للبيت على واحد من السوبر ماركات الكبيرة. سألتها ما هو رأيك لو نذهب إلى "شكوكو" لأشتري لك لعبة حسب اختيارك؛ اشتريت لها ما اختارت، فارتسمت على وجهها فرحة أنستني ما حدث لي مع أخت العرب في الحديقة.

فلننت أن حفيدتي نسيت، هي الأخرى، حسرتها على المراجيح وما حدث بيني وبين اختنا "القموجية". لم يكن ظني صحيحا، إذ حالما جلسنا في السيارة سألتني أن أشرح لها ما دار بيني وبين تلك السيدة. قلت لها أستمتعي بلعبتك ولا تفكري بالذي حدث لأن بصح الكبار. ردت علي، وأنا الذي فلننتها لم تفهم ما حصل: بس ليش شتمت العراق؛ سكت وصعب على جوابها. تعال يا عراق وأجبتها بنفسك فوله قد مللت من الإجابة نيابة عنك.

حدث في مثل هذا اليوم

عبد الرحمن عارف رئيسا



لقي عبد السلام محمد عارف مصرعه في الثالث عشر من نيسان ١٩٦٦، في حادث سقوط طائرته المروحية في منطقة النشوة التابعة لقضاء القرنة بالبحيرة. ولم يزل هذا الحادث من مبهمات تاريخنا الذي يعج بالالغاز والغوامض، فقد فسرت الدولة الحادث على أنه حادث غير مفتعل، كما لم تعلن أية جهة عن صلة لها بالحادث، على الرغم من الخصوم الكثيرين للرئيس عارف.

كان العراق يومئذ يعاني من صراع بين القوى الفاشية التي تسلطت على مقادير الحكم منذ شباط الأسود ١٩٦٣، وكان هذا الصراع يدور في حقيقته حول الوصول الى السلطة، وقد تصد الصراع بعض العسكريين الطامحين للسلطة، حتى إذا أعلن عن وفاة عبد السلام عارف المفاجئ حتى تفجر الصراع خفيا، بين العسكريين من أنصار الرئيس الراحل والعسكريين الناصريين (نسبة الى الرئيس جمال عبد الناصر) والمدنيين اللبيراليين المحيطين حول رئيس الوزراء عبد الرحمن البراز، فضلا عن قوى أخرى!



وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٦ عقد اجتماع كبير في القصر الجمهوري ببغداد، حضره كبار ضباط الجيش والوزراء وعدد من السياسيين القوميين، لتعيين الرئيس الجديد للعراق لغفتره رئاسية استثنائية، وتقدم ثلاثة مرشحين هم: عبد الرحمن البراز رئيس الوزراء وعبد الرحمن محمد عارف رئيس أركان الجيش وشفيق الرئيس السابق وعبد العزيز العقيلي وزير الدفاع، وكانت النتائج إن حصل العقيلي على صوت واحد هو صوته، وحصل البراز على أصوات أكثر من عارف بصوت واحد، غير إن البراز فاجأ الحاضرين بسحب ترشيحه، ليعلن عن فوز عارف بالمنصب، وقيل إن القاهرة وراء ذلك التطور! بقي عبد الرحمن عارف رئيسا الى أن أطيح به بانقلاب ١٧ تموز ١٩٦٨، واتسم عهده باستقرار سياسي نسبي لم يخل به سوى محاولة انقلابية فاشلة في نهاية حزيران ١٩٦٦، ووقوع العدوان الإسرائيلي في حزيران من السنة التالية.

رفعة عبد الرزاق محمد

حظك هذا اليوم

الحمل	الثور	الجوزاء
٢١ آذار - ١٩ نيسان	٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	٢١ أيار - ٢١ حزيران
تتعامل مع المستجدات بتكيف أكثر من السابق وترى في المتغيرات مصلحة لك. قد تعبر عن نفسك وتناقش الترحيب. من الأفضل أن تتسحب من الأضواء، وأن تناقش قضاياك الصحية مع الشريك بعيدا عن تدخلات الآخرين	كل الظروف والأوضاع مؤاتية للحرك والعمل على نطاق واسع. تتركز جهودك على المهام والأعمال الصعبة لتنجح على اكمل وجه، لذلك من الضروري تجنب كل طاقاتك ومواهبك وقدراتك الدبلوماسية وتوظيفها من أجل تحقيق ولو هدف واحد بارز.	تستعيد قدراتك وثقتك بالحياة وتنطلق بيوم أكثر وعدا من السابق. المناقشة مع الشريك غالبا ما تؤدي الى نتائج إيجابية، فيما يكون التفرد مهددا بالفشل والخيار يعود لك
السرطان	الاسد	العقرب
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	٢٢ تموز - ٢٢ آب	٢٣ تموز - ٢٣ أيلول
مكافأة غير متوقعة في طريقها إليك، وذلك تقديرا لجهودك الكبيرة في تنفيذ كل ما يطلب منك بجدية لافتة. الاحترام المتبادل مع الشريك يعد عاملا إيجابيا ومهما، وخصوصا أن المرحلة المقبلة قد تشهد تطورات متسارعة	تشعر بالارتياح ابتداءً من اليوم، قد تهتم بقضية فلسفية أو اجتماعية أو فكرية وتباشر حملة إعلامية، أو تخطط لإطالة تشرخ فيها بعض برامجك. لا تتهاون في حقوقك، ولكن عليك أن تؤدي واجبك تجاه الشريك أو لا بشكل كامل وبعيد عن اللامبالاة	الأسور أصبحت أكثر تنظيماً من السابق، وهذا يعد مكسبا لك ونقطة إضافية تضاف إلى سجل انتصاراتك. تزداد ثققت بنفسك بعد النجاح الذي حققته في العلاقة بالشريك، لكن يستحسن أن تتعلم من الماضي لتنجح في المستقبل
الميزان	العقرب	القوس
٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول	٢٤ تشرين - ٢٤ تشرين	٢٣ تشرين - ٢١ كانون
قد تبحث في عقد أو برنامج سفر، وتعتبر نفسك بطريقة جيدة. فن صابراً جداً ابتداءً من هذا الوقت، ولا تعلق أهمية على بعض التفرقة والشائعات. تفاجئك بعض المواقف وتبحث معلومات. لا تتخذ قراراً غضبك	مشروع عاطفي في طريقه إليك، لكن الحذر واجب بسبب غياب الخبرة الضرورية في هذا المجال. اهتم بصحتك وسلامتك ولا تستهتر بأي عارض أو توجيهات صحية	حاول أن تتجنب الجدل الذي لن يقدم أو يؤخر، فذلك مضيعة للوقت والجهد إذا كنت راغبا في تحسين ظروفك. الخلافات المتكررة تؤدي إلى صدامات غير محسوبة النتائج، فحاول أن تدع الأمور تسير بهوء
الجدي	الدلو	الحوت
٢٣ كانون - ١٩ كانون	٢٠ كانون - ١٨ شباط	١٩ شباط - ٢٠ آذار
تبحث في اموال وديون ورسوم وضرائب، ما يزعجك. سؤ الأمور قبل أن تتفاهم. قم بواجباتك تجاه الشريك، وخصوصا على الصعيد العاطفي، فأنت مقصر فيه، وهو لن ينتظر طويلا	تشرق في حياتك، فيكثر المرشحون لدخول قلبك، وتتعدد الدعوات التي تسعد روحك وترضي غرورك. قد لا تكون الأجواء مناسبة للانزيمات الكبيرة. اتخذ خطوات حاسمة بشأن التقيد بالإرشادات الصحية المطلوب منك تطبيقها	لا تترك المجال للمنافسك ليتمكنوا من مجاراتك، بل حاول أن تحافظ على الفارق الذي حققته لنفسك. رومانسية الشريك قد تفاجئك في بعض الأحيان، لكنها ضرورية للراحة النفسية والذهنية بينكما.

كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

عمودي أفقي

- ١- من المراحل العربية.
- ٢- منقن لصنغته/ أزال.
- ٣- منديع.
- ٤- مسرور وسعيد (تام/م).
- ٥- عذاب/ تلمس (م)/ حرف نهي.
- ٦- سحقوا العدو/ ساخنة.
- ٧- لاعب كرة قدم المنتخب العراقي مميز.
- ٨- منطأ.
- ٩- رمز الكالسيوم/ من الأفعال الناقصة/ أبو البشرية.
- ١٠- طرفي ثلة/ نام.
- ١- احد الوالدين / أطول نهر في استراليا/ حفظ.
- ٢- من الجزر الإيطالية.
- ٣- عكس خير/ تسب.
- ٤- يسلفه كتابا/ طريقة.
- ٥- ايدان.
- ٦- ابن/ سجنه.
- ٧- يتحد.
- ٨- غيوم/ أنجال.
- ٩- الإجابات.
- ١٠- تقليد/ حشرات صغيرة.

أنت تسأل ومشعان يجيب

لا بد من أن أعترف الآن أن متابعة مشعان الجبوري وقرائه التلفزيونية أصبحت أمراً مغرباً، فلم أضحك على مشاهد كوميدية مثلما ضحكت على البرنامج الذي صال وجال فيه مشعان الجبوري من على قناته المناضلة "الشعب.. ربما لأن النكات التي ألقاها على مسامعنا صاحب قناة الزوراء سابقاً، وفي ما بعد الرأي التي مؤلفها القذافي، ثم الشعب حالياً التي سجلت طابو باسم السيد المالكي، هي نكات من النوع الذي يضحك في حالة مزاجية لا يشوش عليها سوى خوفك من أن ينالك "بوكس" من التي يخبئها المالكي في اراجك مكتبته.

وهذا ما جعلني لا أرى في برنامج مشعان التلفزيوني جديداً سوى تأكيد ركافة من يلعبون بالوقت الضائع في ساحة السياسة العراقية، بدءاً من صاحبة "الحذاء الذهبي" وانتهاءً بالناخب الذي قرر في لحظة الإهم استئساح السيد المالكي برنامج مشعان الجبوري التلفزيوني فصح إمكانات سياسي الصدفة، لا إمكاناته وحده... وبدا أنه إعلان عن نوع بضاعة منتهية الصلاحية، فهو لم يكن سوى تركيب كلمات لا رابط بينها ولا معنى: محاربة الفساد، جنت لإفناد الأراذل، سنخوض حرباً على الفاسدين... ولم ينس أن يضع لنا جملة مثيرة من نوعية "نطلب السياسيين بأن يعودوا إلى رشدهم"، كلمات يبدو أن الرجل يقولها بشكل مفرد، ثم يعيد إنتاجها مع سحكة مجلجلة يريد أن يقول لنا من خلالها "أنا موجود" إن نحن امام كوميدياً تتحدى العقل السليم، يقدم من خلالها مشعان الجبوري نفسه، مدافعاً عن إقامة دولة الرجل الواحد والحزب الواحد، الكلمات نفسها التي سبق أن سمعناها من علي قناة "الزوراء"، يتغير فيها الموقف على قناة الشعب ليتحول رئيس الوزراء من "عدو يجب استئصاله" إلى "ابن الشعب البار" طبعاً تعرف جيداً من يحرك مشعان من وراء الكواليس، وكيف استطاع توأمه السياسي عزت الشايندر بلعبة شطارة أن يجعل من صاحب قناة الشعب احدرجال دولة القانون برنامج مشعان تكررني بصولة السابقة حين خرج علينا ذات ليلة يقول: أنا وقناتي الفضائية في خدمة قائد الجمع المؤمن معمر القذافي، وليتحفنا بسيل من الخطابات الهستيرية وأغانى أم المكارح ثم ما هي إلا أسابيع حتى استنطق المناضل مشعان على كايوس مخيف، فقد غر على ملك الملوك مخبئنا مثل جرد أحد أنابيب صرف القانورات، هكذا انتهى حلم مشعان بالقضاء على الإمبريالية الأميركية، ولم يجد مخرجاً من ورطته سوى أن يبتث لأمانة العربية الخبر السار: القائد عزت الدوري يوجه رسالة لكم.

في كل مرة يدخلنا صاحب برنامج "أسأل ومشعان يجيب" في فصل جديد من فصول مهزلة الإعلامية ليضفي على الأحداث طابعاً ساخراً، عبارات بانتت اليوم تجسد أسوأ ما في تفكيرنا، ولأنني أفهم أن يكون مشعان الجبوري حريصاً على دفعه العلاقة مع الدوري وقبله القذافي، باعتباره واحداً من مغالبي السياسة الجدد الذين تعبت الطرق من مشاويرهم نهائياً وإياباً من أجل الحصول على المال، لكنني لا أفهم بالمرّة أن يبادر القضاء العراقي على تبرئته ومحاولة رد الاعتبار إليه تمنيناً لوقفه الشجاع وتأييده لإجراءات رئيس الوزراء نوري المالكي ضد كل من تسول له نفسه المطالبة بتوزيع الصلاحيات في الدولة العراقية.

إن الذاكرة العراقية لا تزال تحتفظ بصورة مشعان الجبوري مطروداً من قبل أهالي الموصل، وتحتفظ بشكل خاص بصورة النائب مشعان وهو يهزّب ملايين الدولارات المسروقة من أموال العراقيين تحت سمع وبصر الحكومة، سيقول البعض أن حالة "مشعان" هي جزء من الإنساف السياسي الذي يتحول إلى مسخرة، إلا أن حالة العديد من سياسيينا يبدو أشبه بالأماسة حين نسمع ونتأمل كيف يفكرون، ونراجع العديد من تصريحاتهم التي لا تختلف كثيراً عن مضمون الخطاب الذي يقدمه صاحب قناة الشعب، وإذا كان مفهوماً أن تنحدر رتود مشعان الجبوري باتجاه القذافي وبقار وأن يخرج رافعا راية الزعماء الثوريين الذين ، فإن من غير المفهوم أن يرفع المناضل مشعان شعارات جديدة يؤيد فيها قرارات المالكي بشأن حكومة الأغلبية، وإقصاء الآخرين، ويتبجح بأنه عائد من أجل أن عزت الشايندر، الشريكين مع رهط من امتثالها في الداخل والخارج، ينكرنا بأبرن مضحكي القرن لوريل وهاردي" من أجل أن يظل العراقيون يعيشون مرحلة إنساف سياسي جديد شعارها: أنا ومشعان على كل من يقف في طريق تنفيذ وصايا المالكي.

وأنا أستمتع بأخر فقرات برنامج "أنت تسأل ومشعان يجيب" ضحكت... واكتشفت أن هذه هي الخدمة الوحيدة التي قدمها لي مشعان.. لقد كسر ما تبقى من هيبة السياسة والسياسيين، من الصف المظفر هذه الأيام، وطمع صورة العلوية السياسية التي كنا نؤمنهم، أن أصحابها ساسة، يسعون لبناء "دولة القانون والمؤسسات"، ولو بنسخة مشوهة، فإذا هم مهووسون بالسخرية من أنفسهم.



كاركاتير

بسام فرج

صباح المدي



كازم القرشي

العازف **مصطفى زاير** تضيئه مؤسسة برج بابل للتطوير الإعلامي إلى جانب الشاعر أحمد عبد الحسين، وسيتمنح الحقل عرفاً موسيقياً لعازف العود مصطفى زاير، وكذلك قراءات شعرية للشاعر أحمد عبد الحسين، يوم الجمعة المصادف ٢٦ من الشهر الجاري الساعة الخامسة، في مقر مؤسسة برج بابل.

الشاعرة والممثلة **إقبال نعمان** تستعد لإصدار مجموعتها الشعرية الرابعة بعد إصدارها مجموعة (سلامك مني) و(روعة الروح) و(الذكريات) وتحدثت المجموعة الشعرية عن المشاعر الوجدانية من المرأة للرجل

كازم القرشي

وفيها خلجات إنسانية التي تحمل عنوان (اخترتك)، من جانب آخر انتهت إقبال من تصوير أنوارها في عدة أعمال ستصدر النور هذا العام، مثل مسلسل (تي تي)، و(فيلم (دمعة رجل)، ومسلسل (شيطان في قلب امرأة).

كازم القرشي

كازم القرشي

غادة عبد الرازق تستعد لـ "حجر أساسي"

تستعد الفنانة المصرية غادة عبد الرازق لتصوير فيلم سينمائي جديد بعنوان (حجر أساسي)، سيشاركها بطولته الفنان خالد صالح وهو من تأليف ناصر عبد الرحمن وسيخرجه محمد سامي، وتحتفظ غادة

بفيلم (حكاية حياة) الذي ينتظر عرضه في شهر رمضان المقبل، مسلسل "حكاية حياة" يشارك في بطولته مسلسل لطفي وإخراج محمد سامي وتأليف أيمن سلا.

التأمين على حياة منى زكي بـ ٥٠٠ ألف يورو

قررت الشركة المنتجة لمسلسل (أسيا) إصدار وثيقة تأمين مؤقتة بـ ٥٠٠ ألف يورو على النجمة منى زكي وباقي طاقم المسلسل الذين يتواجدون حالياً في العاصمة الرومانية بوخارست لتصوير مجموعة من المشاهد هناك، وسبب التأمين جاء لإصرار منى زكي على تصوير مشهد سقوطها بسيارتها مع ابنها في أحداث المسلسل في البحر رغم محاولات المنتج إيهاب السرجاني والمخرج محمد بكير إقناعها بالاستعانة بـ "الدوبلر"، وتستمر الوثيقة ١٠ أيام مدة التصوير في العاصمة الرومانية، ويشارك في تصوير هذه المشاهد إلى جانب منى كل من هاني عادل وباسم السمره والطفل حسن، ومن الجدير بالذكر أن المسلسل من إنتاج شركة أحمد حلمي.



السلطانة هيام تقاع عن التدخين

قررت الممثلة التركية مريم أوزرلي الشهيرة ب (السلطانة هيام) الإقلاع عن التدخين، وأرادت أن تكون قدوة لمحبيها بذلك من خلال إخبارهم بهذا القرار، بطلا (حريم السلطان) نشرت

صورة لها وهي تقطع السجائر على حسابها الرسمي بأحد المواقع الإلكترونية، وعلقت عليها قائلة "أنا ليس بالأمير السهل ولكن توقفت عن التدخين".

فرضت النجمة فيرجي الإفصاح عن جنس مولودها وذلك خلال حضورها حفل توزيع جوائز "NewNowNext" في هوليوود، رغم أنها أكدت معرفتها بجنس مولودها الأول، وقالت خلال جوائز "NewNowNext" الذي أقيم خلال عطلة نهاية الأسبوع الحالي في هوليوود "نعم أعرف جنس مولودي لكنني سألتزم الصمت، فيرجي التي ظهرت عليها علامات الحمل بدت متألقة في الحفل، وأعربت عن سعادتها بالتكريم الذي حصلت عليه من حفل "NewNowNext"، وأكدت لمعجبينا على موقع "تويتر" أنها تشعر بالسعادة والفخر لتكريمها بسبب جهودها ونشاطاتها في مجال مكافحة مرض الإيدز.



فنان قهوة مع

اللاعب مهدي كريم: الجمهور العراقي جمهور مثالي

أعد لصفوف المنتخب، أي من اللاعبين الشباب لت انتباهك؟ -علي عدنان لاعب جيد وأتوقع له مسبقاً كبيراً. -برأيك من أفضل حاررس مرمرى للمنتخب العراقي؟ -جميع حراس المنتخب جيدين: نور صبري وجمال حسن ومحمد كاسد ومحمد حميد. -حلم تتمنى أن يتحقق؟ -تأمل المنتخب الوطني إلى كأس العالم. -حلمك يتحقق؟ -عدم حصول المنتخب على بطولة كأس الخليج الأخيرة في البحرين..المنتخب كان يستحق الكأس. -مباراة لا تغيب عن ذاكرتك؟ -مباراة العراق والسعودية في نهائي كأس آسيا عام ٢٠٠٧ كانت مباراة جميلة جدا وتوجنا بالبطولة، وهي بمثابة هدية للجمهور العراقي، خاصة في ظل الظروف الصعبة التي كان يعيشها البلد في تلك الفترة. -ميدالية تعتر بها؟ -حصولي على أول لقب مع نادي أولبولن القبرصي، إذ كنت محترفاً في الدوري القبرصي، لذلك أعزت بهذه الميدالية جدا. -أول ميدالية حصلت عليها؟ -كانت مع نادي الطلبة في بطولة كأس العراق ٢٠٠٣، وكننت سعيداً جداً بها، وهو شيء مفرح أن أحصل على بطولة مع فريق كبير مثل الطلبة. -بماذا تصف الجمهور العراقي؟ -إنه جمهور مثالي ووفي ورائع ويحب كرة القدم. -من هو أسطورتك في كرة القدم؟ -يعجبني اللاعب الأرجنتيني باتستوتا. -أي الدوريات تتابع؟

لاعب مبدع يملك مهارات كبيرة، حقق مع زملائه بطولة آسيا عام ٢٠٠٧، مثل العديد من الأندية المحلية، منها نادي الصليخ والنظف والطلبة، فضلاً عن احترافه بالدوري القبرصي مع نادي أبولون، إضافة إلى الأندية العربية. إلى أن استقر مع نادي أربيل. بدأ مشواره الكروي عام ١٩٩٧، لاعب طموح يعشق كرة القدم. إنه لاعب المنتخب الوطني السابق مهدي كريم، التقته المدى في زاوية فنان قهوة؛



سيتشكل ضغطاً على اللاعبين لكي يعطوا أفضل ما لديهم. -ما رأيك بالمررب الجديد؟ -ليس لدي معلومات مؤكدة عنه، ولكن وفق ما يقال إنه مدرب جيد وأعتقد أنه يحتاج إلى الوقت فقط للتعود على اللاعبين، إذ أن المدرب يحتاج إلى فترة

ولادة المواهب وتستحق الدعم. -هل تتوقع تأهل المنتخب إلى كأس العالم؟ -إن شاء الله يتأهل، لأن الفرصة ما زالت قائمة، ولدينا ثلاث مباريات ونحتاج إلى ست نقاط للتأهل..صحيح أن السياسات على الوقت تبين الموضوع سهل، لكن في وقت المباراة الوضع يختلف، ولكن في الوقت التفكير بالمباراة والفوز بها لمنح الفرح للشعب العراقي

«ما تقييمك للدوري العراقي؟» -هذا الموسم أفضل من المواسم السابقة، والمنافسة قوية جداً على اللقب. «ماذا ينقص الكرة العراقية» -الكرة العراقية تحتاج إلى البنى التحتية الممتازة والدعم المادي والمعنوي للاعبين، لأن الكرة العراقية

□ **بغداد / دعاء آزاد**